يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٥ أيلول ٢٠٠١ ■ ١٧ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 5.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 96/59

٢٤ صفحة

فجوة رهيبة في الرواتب في القطاع العام

(ص٧)

احتجاجاً على النواقص

إضراب في مدارس ام الفحم وسخنين

- إضراب انذاري في ثانوية الشاغور وتشويشات في مدرسة ابتدائية في كابول

ضابط لواء الشمال لم يهتم لفترة طويلة بمعرفة حقيقة ما جرى تحت مسؤوليته!

- في البداية نفى انه اجتمع مع ضباط المناطق، وحين سألوه تذكر!

(ص٢و٣و٤)



وساطة سولانا لم تحسم عقد لقاء عرفات بيرس

- عريقات: التقينا بيرس للاعداد للقائه مع الرئيس عرفات

(ص٥)

حزب «العمل» يتهم عربه بالتزوير

٤١٪ من عرب «المعراخ» (كرموا) بن اليعيزر نتائج غير نهائية: الفارق طفيف ويميل لصالح بن اليعيزر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفلت عرب «المعراخ»، الذين جرجروا أذيالهم إلى صناديق الاقتراع، في الانتخابات التي جرت أمس، لرئاسة الحزب، من اتهامات قادة حزب «العمل».

وكانوا، بطبيعة الحال، المتهمين المباشرين في كل «سوء». والتهمة المنتشرة، أمس، كانت التزوير. العرب، عربهم، زوروا الانتخابات، وقال أحد المراسلين الصحفيين: لقد شهد الوسط العربي، القليل من المصوتين والكثير من الأصوات. وبحسب الادعاء فقد قام البعض بالتصويت «تطوعاً» عن الآخرين.

وبحسب المعطيات التي أعلنت حتى اغلاق العدد فقد وصلت نسبة التصويت حوالي الـ ٥٠٪، إلا ان نسبة التصويت في الوسط العربي وصلت إلى ٨٠٪، وهذا ما يرفع تأثير عرب «المعراخ» في حزبهم من ١٣٪ إلى أكثر من ٢٠٪، خاصة وان نسبة التصويت في الوسط اليهودي وخاصة في المدن اليهودية، وصلت إلى حوالي ٤٥٪ بالمعدل. اما في الكيبوتسات فقد وصلت نسبة التصويت إلى ٦٠٪.

وارتكز المرشح ابراهم بورغ بالأساس على قطاعي الأقليات (عرب ودروز، بحسب تقسيم حزب «العمل») والكيبوتسات. وقدم طاقم المرشح الثاني بنيامين بن اليعيزر، منذ صباح أمس، الاعتراضات والشكاوى على سير عملية الانتخابات، وخاصة ما جرى في الوسط العربي.

إلا أن النتائج التي أعلن عنها حتى منتصف الليلة الماضية جاءت مخيبة لأمال بورغ، اذ ان ٤١٪ من عرب «المعراخ» صوتوا لبن اليعيزر، مقابل ٥٨٪ «فقط» لبورغ، علما بان الأخير كان يتوقع تأييدا بنسبة ٨٠٪. أما في الكيبوتسات، حيث كان يتوقع بورغ تأييدا بنسبة أكثر من ٦٠٪، فقد جاءت النتيجة متساوية.

وحتى لحظة اغلاق هذا العدد كانت النتائج الأولية التي وصلت الى مقر حزب «العمل» تشير الى فوز بن اليعيزر بفارق طفيف على الرغم من انها قد تنقلب لصالح بورغ وذلك بحسب النتائج التي تصل من القطاعات المختلفة. ومن المتوقع ان تصدر النتائج النهائية فجر اليوم؛ ويقدر المراقبون انه اذا كانت النتيجة متقاربة جدا فسيكون دور للمحاكم في حسم النتيجة، بحسب ادعاءات التزوير.

كلمة الاتحاد

اليك رون ابن المؤسسة العنصرية!

* خلال يومين متتاليين، أمس وأمس الاول، وقف قائد منطقة الشمال في الشرطة، اليك رون، في قفص الاتهام للادلاء امام لجنة التحقيق (لجنة اور) حول دوره في الجريمة العدوانية الدموية ضد المواطنين العرب في هبة اكتوبر ٢٠٠٠، وللتحقيق معه حول مدى مسؤوليته المباشرة عن استشهاد ١٣ من خيرة الشباب العربي وجرح المئات من أبناء الجماهير العربية في اسرائيل.

وبصورة غير مباشرة أقر العنصري المجرم، اليك رون، ان العدوان الدموي على الجماهير العربية كان مبيتًا وجرى الاعداد له قبل هبة اكتوبر احتجاجًا على مجزرة القدس والاقصى. فقبل اكتوبر بشهرين اجرت الشرطة تمرينين، «روح العاصفة» و«سحر المعزوفة»، استعداداً لمواجهة انفجار محتمل في الضفة والقطاع من شأنه التأثير على الجماهير العربية في اسرائيل. اليك رون لم ينكر ذلك، ولكنه وجه الانتقاد الى المؤسسة العليا، الى الحكومة، لتقصيرها في تطبيق التوصيات التي تم التوصل اليها بعد التمرينين المذكورين، لرفع مستوى جاهزية وزيادة عدد اذرع القمع السلطوية.

اليك رون اعترف امام لجنة التحقيق انه اعطى الاوامر بدخول القناصة الى ام الفحم. ومهمة القناصة ليست ابداً التنزه او التحذير، بل الاصطياد والقتل المتعمد لابناء ام الفحم. واليك رون وغيره اعترفوا بحقيقة عدم تزويد شرطة القمع والقتل بوسائل ردع مثل غاز مسيل للدموع او خراطيم مياه، كوسائل تقليدية لتفريق مظاهرات، بل بأسلحة فتاكة، برصاص حي قاتل، مما يؤكد ان الهدف قتل وجرح اكثر ما يمكن من العرب.

ان شهادة اليك رون وغيره من مسؤولي الشرطة تعتبر بمثابة وثيقة جديدة تدمغ جبين السياسة الرسمية العنصرية والمعادية لحق الجماهير العربية بالمواطنة الكاملة وبالحقوق المدنية والقومية المتساوية في وطنها.

واليك رون ليس أكثر من جرثومة عنصرية نمت وترعرعت في الأوحال والمياه الآسنة داخل مستنقع سياسة التمييز القومي والعنصري السلطوية والممارسة ضد الجماهير العربية بشكل منهجي.

ما نأمله ان تكون «لجنة اور» موضوعية في تلخيصاتها وقراراتها وتوصياتها وبشكل، وكما يبرز من التحقيقات مع اليك رون وغيره، يؤدي الى معاقبة المجرمين العنصريين الذين هدروا دم المواطنين العرب وقصفوا أعمار الشباب من الابرياء، وجرحوا المئات منهم. معاقبة الايدي التنفيذية المجرمة ومن وقف من خلفها.

«المجرم على رأسه ريشة» كما يقول المثل، وقد بدأ ارباب سياسة التمييز والكراهية للعرب وحقوقهم يرصدون اتجاه هبوب الريح، بعد ان انكشف القناع عن وجه المجرمين. ولهذا، فمنذ اليوم الاول لبدء التحقيق مع اليك رون، صرح الوزير «ابو كلبشة»، وزير «الامن الداخلي»، عوزي لانداو، انه يقف مسانداً اليك رون وكل شرطي. ونائب رئيس «الشاباك» سابقًا، ونائب الوزير «ابو كلبشة» حاليًا، المدعو جدعون عزرا، صرح صباح أمس انه اذا ادين اليك رون فسيقدم استقالته من الحكومة!! ان العدالة تستدعي ليس ادانة اليك رون وكل من شارك في المجزرة الدموية ضد جماهيرنا، بل اقالة حكومة الكوارث الشارونية ودفن السياسة العنصرية التمييزية الممارسة. ودور جماهيرنا والقوى الدمقراطية اليهودية تصعيد المعركة ضد سياسة التمييز والعنصرية.

(«الاتحاد»)

خلافا لرواية ضابط شرطة المروج فلدمان

أليك رون يزعم أنه لم يعرف

• قال انه بعد مغادرة القناصة ام الفحم لم يعرف اين ذهبوا! • فلدمان فصل كيف تلقى التعليمات وقدم التقرير لضابط اللواء.. أما هذا فقد قال أموراً مناقضة بـ (١٨٠) درجة! •

• هشام نفاع - القدس •

* بعد ان مر اليوم الأول للتحقيق مع اليك رون (أمس الأول) بهدوء نسبي، ظهرت أمس الثلاثاء الاشكاليات والتناقضات الصارخة في مزاعمه. وكان أبرزها تنصله وانكاره لاستعمال القناصة في الناصرة. فقد زعم انه لم يعلم بوجودهم هناك إلاّ بعد أشهر، حيث تكشّف الأمر خلال جلسات لجنة التحقيق الرسمية برئاسة القاضي تيودور أور. وبالاضافة تبين ان رون استعمل القناصة ليس لمنع «خطر على حياة الشرطة» بل بهدف ردع الاخرين والمعاقبة.. أي ان اطلاق النار لم يكن نابعاً من سبب مبرر، كما تنص التعليمات حول استعمال القناصة على الأقل!

يوم (١/ ١٠) قرر اليك رون أن يأتي بقنّاصة من فرقة «يمام» الوحدة لمكافحة الارهاب إلى ام الفحم. اعترف انه هو الذي ساعدهم على تحديد موقع اطلاق الرصاص. المكان هو التلة المقابلة لمدخل المدينة.

الجواب المثير للسبب في استقدام القناصة ليس هو السبب المتعارف عليه في العادة. فقد جرت على أن يتم استعمال هذه الوحدة لانقاذ رهائن أو مواجهة رصاص على قوات الأمن. ولكن السبب القوي الذي دفع اليك رون إلى هذه الخطوة الكبيرة ليس سوى ان بعض المتظاهرين كانوا مسلّحين بـ «المقاليع»!

وقد تحدث مطولاً عن خطر المقلاع الذي يمكن ان يقتل. وقال ان المتظاهرين أصابوا شرطياً في رأسه، وأصابوا سيارة مارة مما جعلها تتورط في حادث طرق. ورداً على سؤال اذا كان هذا الأمر معقولاً - السبب مقابل الوسيلة الخطيرة - رد بالايجاب مضيفاً انه في «الظروف التي كانت في حينه هذا هو الرد. لانه لم تكن لدي قوة كافية من الشرطة المزودة بتجهيزات حماية ملائمة».

المقلاع (ويسميه مقلاع داوود حتى يؤكد ضرورة مواجهته، فقد قتل به داوود جوليات الجبار!)، يختلف حسب نظرية اليك رون عن الحجر العادي. فأمام الحجر يمكن استعمال الغاز والرصاص المغطى بالمطاط ولكن الأمر ليس كذلك بالنسبة للمقلاع..

بعد التحذير من خطورة المقلاع اراد التخفيف من خطورة القناصة. فقد قال ان القناصة التابعين لوحدة «يمام» هم الأفضل في العالم. وهم يقومون باطلاق الرصاص بدقة وبشكل انتقائي! وأنه اراد بهذا انقاذ حياة رجال شرطة مهددين بخطر الموت.

اللجنة سألته عن هذه السابقة التي خلقها عبر استعمال قناصة أمام مظاهرات يقوم بها مدنيون ومواطنون أيضاً. وذكرته بما كان قاله من ان التمييز «بين هنا وهناك» هو تمييز شرير (هنا وهناك قياساً بالخط الأخضر). ورد رون: نعم هذا التمييز شرير. لأنه في الحالتين هناك خطر على الحياة يجري تجاهله. وقد سأله اور: «هل هناك تمييز بين استعمال القناصة في حدود الدولة وخارجها. هل تصرّ انه لا فرق؟». فأصرّ على موقفه. ولم يفصّل جوابه حين أخبروه انه يفرض بهذه الخطوة سياسة جديدة.



• من مظاهرة أمس الأول أمام المحكمة العليا •

• لم يسأل أحداً •

ضابط لواء الشمال قام بخطوة خطيرة بشأن استعمال القناصة. لكنه لم يسأل أحداً. وهكذا قال: «لم أبلّغ في هذا الأمر، رغم انه كان عليّ أن أقوم بذلك. كان يجب ان استشير قائد الشرطة العام. ولكن بسبب الأحداث ما كان برأسي هو فقط التغلب على ما يجري.. لم يخطر ببالي ان أجري استشارة. لا أقول ان في هذا جانباً ايجابياً، ولكن كل شيء سببه الأوضاع الطارئة».

القاضي اور: لماذا لم تبلّغ. لقد التقيت قائد الشرطة، سافرت معه إلى القدس (إلى جلسة الحكومة)؟

رون: لا أذكر انه جرى الابلاغ عن ذلك. كان يجب ◄

أي رصاص استعمل القناصة؟

* أمس اتضح امام اللجنة ان هناك ثلاثة انواع من الرصاص الذي يستعمله القناصة، وهو مرتبط بقطر الرصاصة وبالتالي مدى خطورتها وضررها. القناصة استعملوا (في احدى الحالات على الأقل) اخطر انواع الرصاص، وهذا بدا في خلاقات وحدة الابحاث الجنائية التابعة للشرطة بالنسبة لأحد مغدوري ام الفحم.

ورداً على اسئلة القاضي خطيب قال رون ان القناصة لم يكن معهم سوى هذا النوع من الرصاص. وكان السؤال المطلوب: لماذا لم تفطن حين قررت استقدامهم اي نوع من الرصاص يستعملون؟!

وزير «العدل» جاء ليناصر اليك رون

• «عدالة»: محاولة للتأثير على عمل اللجنة •

* فوجئ كثيرون أمس بحضور وزير القضاء مئير شطريت الى اجتماع لجنة التحقيق، وقد تحدث (بالهمس) مطولاً مع الضابط يعقوب غانوت الذي جاء لعبّر عن دعمه لأليك رون!!

بعد أن خرج شطريت من القاعة قال للصحفيين انه جاء ليعزز موقف «الضابط الشجاع أليك» حتى لا يشعر وحيداً. وأضاف انه لا يعقل ان يظل الحضور «من طرف واحد» في اشارة عنصرية الى الجماهير العربية. بعد ذلك اختار شطريت مهاجمة اقامة اللجنة، ورأى ان ذلك جاء «تحت ضغط الوسط العربي» وايهود براك.

وعقب المحامي حسن جبارين، مدير «عدالة»، بالقول: ان وزير القضاء من وظيفته الرسمية ولو شكلياً على الأقل هي الحفاظ على مبدأ الحيادية، زيارته اليوم هي دعم للمتهم اليك رون ضد الجماهير العربية، وهي محاولة للتأثير بشكل مباشر على عمل لجنة التحقيق.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٢٠/ ٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/ ٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/ ٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/ ٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/ ٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/ ٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/ ٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/ ٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/ ٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/ ٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/ ٠٤ ■



بوجود قناصة في الناصرة إلا من لجنة التحقيق الرسمية!!

◀ ٦
التبليغ. وأطلب ان يتم استدعاء رئيس مكتبي لانه يذكر اموراً أخرى.
اور: يذكر أموراً أخرى؟
- رون: نعم. انه يذكر أني بلّغت، لكني لا أذكر أنّي بلغت.
اور: كنت لمدة يومين مع قائد الشرطة. فلا يعقل انك لم تبلغه بسبب الصدفة فقط. ألم تكن لديك مبادرة؟
رون: اذا لم ابلّغ فهذا خطأ. ولا توجد لدي امكانية لتفسيره.
اور: لقد كنت في جلسة للحكومة وقدمت تقريراً في ذلك المساء. لماذا لم تبلّغ (عن القناصة).
رون: لا أذكر.
اور: أليس هذا أمراً مطلوباً؟
رون: بالطبع. واذا لم يتم فهو خطأ. في اطلاق النار من القناصة لم يقع قتلى. ولا أذكر اذا كنت قد بلغت لمن ومتى..
اور: هذا لا يظهر أيضاً في سجل عمليات اللواء، ولا المنطقة. فقط في حرس الحدود. هل هذا خطأ؟
رون: بدون شك.
اور: هناك انطباع انه ليس من قبيل الصدفة ان الأمور لا تقال بشكل علني.
رون: لم تكن من جهتي اية محاولة للاخفاء، أو التستر.. لم ابلّغ لأني كنت مشغولاً.
اور: وهل منذ اكتوبر جرى طرح مسألة القناصة.
رون: كلا.
اور: لم تسمع عن المشكلة.
رون: كلا، على ما أذكر..

قناصة بهدف الردع وليس الدفاع!

خلال افادته طلب من اليك رون ان يفسّر ما اذا كانت اصابة واحدة لأحد رجال الشرطة من مقلاع تبرر استقدام قناصة. وقال رون ان هذا ما أقلقه اضافة إلى اصابة السائقة. وقد ذكرته اللجنة انه في الافادة المكتوبة لمح إلى عنصر «الردع» في استعمال القناصة (اي ان استقدامهم ليس بسبب خطر بل للمعاقبة وجعل الآخرين يتعلمون درساً). رون أنكر ذلك وعاد على مسألة «الخطر على الحياة».

وهو لم ينكر ان اطلاق الرصاص كان يتم بحيث يقوم ثلاثة قناصة بالتصويب واطلاق النار على شخص واحد فقط. وفسر ذلك بأن هدفه زيادة احتمالات الاصابة. وقال رداً على ان القناصة هم «الأفضل في العالم» كما وصفهم لتوه، بان اي حركة صغيرة أو حبة غبار قد تشوّش القناص. ولذلك فان زيادة عدد مطلقي النار يزيد من احتمالات الاصابة.

- الأوامر تنص على ان يتم تحديد الشخص (يسمى «الهدف»!) الذي تُطلق النار عليه. ولكن اتضح أمس ان ضابط اللواء لم يشدد على هذه النقطة. وقال انه أعطى أمراً عاماً لرجال وحدة «يمام» وانه اعتمد على فهمهم تعليماته. وأضاف: «أنا لا أتأكد من لون ملابس الشخص». وأنه لم يحدد الأشخاص الذين جرى اطلاق النار عليهم.

ولكن هذه الأقوال تتناقض مع ما كان قاله أفراد وحدة القناصة منذ مطلع ايام لجنة التحقيق والذين أكدوا ان كل طلقة أطلقوها نالوا عليها تصريحاً من اليك رون، وانه كان في عدة حالات قد حدد لهم الشخص الذي طلب اطلاق النار عليه. بالاضافة ثار السؤال أمس اذا ما كان تحديد «الأهداف» تم من خلال طائرة مروحية. رون قال ان هذه الامكانية واردة نظرياً، ولكنه نفى انه جرى استعمالها في ام الفحم..

في كل هذه القضية رد رون على الاسئلة بأن قائد الشرطة لم يعرف، ولا وزير «الأمن الداخلي» ولا رئيس الحكومة بخطوته.

لا يعلم عن الناصرة شيئاً..

أليك رون قال انه لم يعرف شيئاً عن نقل القناصة من ام الفحم لاستعمالهم في الناصرة. قال ان ضابط شرطة المروج كان مسؤولاً عنهم، ولكنه لم يكن «شريكاً فاعلاً» في تفعيلهم في الناصرة. وأضاف انه لم يعرف أصلاً عن وصولهم إلى الناصرة. وحين سأله القاضي هاشم خطيب لاحقاً ان القناصة أنفسهم قالوا له انه أمرهم بالانتقال إلى الناصرة قال ان ذلك لم يكن بهدف استعمالهم بل لأن الناصرة كانت في مرحلة ما مركزاً للقوى!

القاضي اور واجه رون بما قاله ضابط شرطة المروج حول هذا الأمر. وفيما يلي اجزاء من اقواله التي تكذّب أقوال ضابط اللواء رون: «لقد تلقيت القناصة في المستوى اللوائي.. رون قال لي انهم سيصلون.. في ٢/١٠ قال ضابط اللواء انهم في الطريق.. وانه اعطى تعليمات لاستعمالهم في حالة استعمال «النقيفة» والزجاجات الحارقة.. لقد تحدثنا معاً حول ذلك».

ڤلدمان سئل اذا ما كان اليك رون ذكر «النقيفة» والزجاجة الحارقة صراحة، وأجاب بالايجاب. وأضاف انه أبلغ رون بكل مرحلة جرى فيها استعمال القناصة..! وان ذلك كان في نفس المساء أو ثاني يوم صباحاً.

رون لم يملك ازاء هذا التكذيب الصارخ، سوى ان يقول انه لا يشكك بأقوال ڤلدمان ولا يعتقد أنه يتنصل من المسؤولية، ولكن ربما أن ذاكرته تخونه.

وعن الزجاجات الحارقة أكد انها تشكل خطراً على الحياة. لكنه أكد انه أمر ڤلدمان بمواجهتها بالقناصة.

احدى المشاكل التي أثارتها اللجنة ان استعمال القناصة جاء في البداية بدافع ودعوى خطر استعمال السلاح ضد الشرطة. بعد ذلك جرى استعمالها لمواجهة متظاهرين يحملون المقاليع و«النقيفة» ثم الزجاجات الحارقة. وهذه كلها تشكل سوابق. بالاضافة، في المرحلة الأولى، كان ضابط اللواء، هو المسؤول عن استعمال القناصة، ثم انتقل ذلك إلى ضابط المنطقة وبعدها إلى ضابط محطة شرطة الناصرة. ولمحّت اللجنة أنه بمجرد الاقدام على استعمال القناصة ضد مدنيين ومواطنين فان كل التعليمات جرى انتهاكها، ولم تعد الحدود واضحة لاستعمال هذه الوحدة التي هي أصلاً وحدة اقيمت باسم «مكافحة الارهاب»..

أمام كل هذا لم يعترف اليك رون انه أخطأ.. بل اكتفى بالقول انه لو كان لديه عدد كاف من عناصر الشرطة (بالآلاف) لما استعمل القناصة. وأيضاً: ان الصدأ الذي أصاب الشرطة بفعل ضغط الأحداث وقلة العدد هو الذي أدى إلى هذه الخطوة.. وتابع بلغة الوعيد والتهديد: لقد كان قطاع كامل من الوطن مفصولاً عن الدولة، وهو يشهد أعمال شغب وعنف غير عادية..



• رون أمام اللجنة •

كاميرات محوسبة أيضا..

* اليك رون قال أمس رداً على سؤال بشأن التغييرات التي أدخلت منذ اكتوبر انه جرى اقتناء العديد من الكاميرات وآلات التصوير المحوسبة وتجهيزات التوثيق لمراقبة المظاهرات والأحداث.

وجاء هذا في سياق تفسيره لصعوبة توثيق ما حدث وتقديم تقارير معمقة ومفصلة حول الاحداث، وهو الامر الذي لم يتم.

طبعاً هذه الآليات تأتي بهدف خدمة الاعتقالات وتشديد الرقابة على التظاهر!

«راقت لي الشائعة»!

* في مرحلة سابقة من عمل اللجنة في أثناء تسجيل الافادات المكتوبة من اليك رون كان قال ان الشائعة بشأن عدم مسؤولية الشرطة عن القتل، هي شائعة «تروق له»! رون تحدث عما اسماه صناعة الشائعات، وأكدها مراراً في محاولة لتفسير عدم التحقيق في جرائم القتل وتحويل المسؤولية باتجاه «خلافات داخلية» او على خلفية «الحمائل».

وقال رون انه يعرف حالتين جرى فيهما التأكيد على تلك الشائعات: ليلة الجريمة المزدوجة في الحي الشرقي في الناصرة، وأيضاً في كفركنا.

بروفيسور شمعون شمير عضو اللجنة قال: في معظم الاحوال شاعت شائعة بين رجال الشرطة بان مصدر النار ليس الشرطة، وهذا كان يجري بشكل شبه عفوي.. وهذا يناقض المنطق البسيط المتمثل في ان هناك احتمالات بأن القتل والاصابات مصدرها رصاص الشرطة.

رون خالف الانظمة الاساسية بعدم اقامة «غرفة قيادة» مطلع اكتوبر

* أمس الاول كان اليك رون يمتدح الهواتف النقالة لانها افضل من ناحية اجراء الاتصالات وجمع المعلومات عما يجري في المواقع المختلفة! اما السبب فهو انه طيلة فترة الاحداث القاسية التي شهدتها «هبة اكتوبر» لم يكن ما يتعارف عليه باسم «غرفة قيادة» وهي أمر تنص عليه الانظمة البوليسية في حال وقوع «احداث غير عادية». وهو عبارة عن مركز اتصالات لجمع المعلومات عن كل ما يجري.

ولكن رون حاول اعطاء تفسيرات متشعبة لعدم التزامه بهذا النظام الملزم.

اهمية اقامة غرفة القيادة هي معرفة ما يجري حتى يتم التعامل كما يجب. ولكن هذا الوضع جعل اليك رون لا يعلم تقريباً عما يدور تحت مسؤوليته، وفي العديد من الحالات كان يقول أنه وصل بعد انتهاء الاحداث، او انه لم يضع قوى كافية في مكان ما. مما اعطاه الذريعة ليفسر لاحقاً شكل الرد الدموي على المتظاهرين بادعاء عددهم الكبير الذي شكل خطراً على حياة رجال الشرطة محدودي العدد.

وقد اعترف رون أنه لم يتلق بلاغات ومعلومات في ساعة وقوع الحدث. وقال له القاضي اور في مرحلة ما: لو انك كنت على اطلاع كاف على الصورة لكانت الأمور اختلفت، مثلاً في أم الفحم وفي سخنين!

فيما يلي قسم من التحقيق في هذا الأمر:
اور: ألم تكن حاجة في غرفة قيادة؟
رون: هناك أهمية كبيرة تنسب لغرفة القيادة.
اور: الا توجد أهمية لتسجيل الاتصالات ضمن غرفة القيادة حتى تعرف الصورة؟
رون: حتى يتم اجراء تسجيلات يجب ان تكون اتصالات ولكنها كانت اتصالات على احداث متسارعة.
وفي كل مكان لم تكن فيه تسجيلات هذا خطأ والسؤال ما هو مصدر الخطأ؟
اور: بالنسبة لعرابة مثلاً لو كانت غرفة قيادة لعرفت ما يجري (...) الم يكن من الافضل لو ان هناك غرفة حتى تأخذ صورة أفضل؟
رون: ليس بالضرورة. هناك نقص في البلاغات باستمرار!

الجدير بالذكر انه في العديد من الأحداث تنصل اليك رون من معرفته (مجرد معرفته) بالملابسات التي احاطت بالقتل.. وهو حاول العمل بالمحاهين: اتهام المسؤولين السياسيين على قلة عدد وتجهيزات الشرطة، وأيضاً القاء المسؤولية الى جهة الأسفل - نحو الذين يقعون تحت مسؤوليته.

ألغي قرار فتح الشارع ولكن القنّاصة «واصلوا العمل»!

* أحد التبريرات لاستعمال القناصة، اضافة الى ما ذكر، هو الحاجة في ابقاء شارع وادي عارة مفتوحاً. وهذا تطلب رداً قوياً على المتظاهرين، وبسبب قلة عدد رجال الشرطة جاءت الحاجة في القناصة - وكل هذا حسب رواية رون.

استعمال القناصة بدأ حوالي الساعة الواحدة ظهراً واستمر لاكثر من ساعة، ولكن لاحقاً اتضح ان ضابط العمليات في أم الفحم لوتسكي نقل قرار الضابط بنتسي ساو (منذ الساعة ١٣.٢١) باغلاق الشارع. وهذا يعني ان الحاجة في استعمال أساليب مشدّدة امام المتظاهرين لم تعد قائمة بما في ذلك القناصة - الذين واصلوا حتى ما بعد الساعة الثانية.

وادعى اليك رون ان تعليمات ساو مناقضة لتعليماته المسبقة والعامة، ولكنه عاد واعترف انه وافق ساو حوالي الساعة الثانية والنصف بضرورة اغلاق الشارع وعدم الاصرار على فتحه بكل ثمن.

أمام هذا تزداد الشبهة ان في استعمال القناصة لم يكن بهدف حماية حياة هذا او ذاك، بل كما لمح رون نفسه، جاء بهدف الردع وأيضا العقاب. وهذا أمر يجري فقط بالتخطيط الكامل!



ضابط لواء الشمال لم يهتم لفترة طويلة بمعرفة حقيقة ما جرى تحت مسؤوليته!

• في البداية نفى انه اجتمع مع ضباط المناطق، وحين سألوه تذكر! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، هشام نفاع - اتضح أمس امام لجنة التحقيق الرسمية ان الضابط اليك رون لم يبذل أي جهد جدي ليحاول ان يفهم ما حدث وكيف حدث، وبالذات فيما يتعلق باحداث اطلاق الرصاص التي اوقعت جرائم القتل.

ورداً على سؤال ما اذا كان التقى بضباط المناطق التابعة للواء الشمال الواقع تحت مسؤوليته، قال رون في البداية إنه لا يذكر اجتماعًا كهذا. وحين ذكره القاضي ثيودور اور باجتماع عقد يوم (١٠/٥) الساعة الثالثة ظهراً، استناداً الى رسالة رسمية، تذكر اليك رون! وقال ان كل ضابط كان يتوجب عليه تقديم تقرير عما حدث في منطقته. ورداً على السؤال اذا ما تطرق الضباط الى القتل قال رون: كان هناك تطرق ولكن هذا لم يعط صورة شاملة. بالمقابل تجمعت معلومات بشأن وجود قتلى نتيجة المواجهات. وأضاف بعد استجوابه ان ضباط المناطق تحدثوا عن رصاص حي، لكنهم لم يقدموا ذلك بالاستناد الى تحقيق.. لقد اكثروا من استعمال المصطلح «على ما يبدو».

وبالنسبة لچاي رايف قال انه جرى نسب العديد من حوادث اطلاق النار اليه لدرجة يكادون اتهامه بمقتل أرلوزوروف!

رون اسهب كما فعل في اليوم السابق في وصف الاوضاع الخطيرة والقاسية فقال: ان وجود رجال الشرطة في خطر والمدى الرهيب للاحداث هو ما منع تقديم تقارير دقيقة للاحداث. واعترف انه لم تجر كتابة بروتوكول للاجتماع قائلاً: لا أعرف.

وبالنسبة لجريمة القتل المزدوجة ليلة (١٠/٨) في الحي الشرقي - الناصرة، قال رون انه وصل بعد ان كانت «قمة الاحداث من ورائنا»، وقال انه تلقى مهاتفة من النائب افشلوم ڤيلان الذي سأله عن وقوع ضحايا مما جعله (رون) يتوجه الى ضابط شرطة المروج موشيه ڤلدمان بسؤال عن ذلك، وقال ان ڤلدمان اخبره انه فحص واتضح له ان الشرطة لم تطلق الرصاص. واضاف ان ڤلدمان قال له ذلك بالاستناد الى ما سمعه من رجال شرطة.

في مرحلة لاحقة توقف القاضي اور عند عدم اهتمام رون بالتحقيق فيما حدث او معرفة ما حدث على الأقل.

رون عزا الأمر الى تدخل المستشار القضائي للحكومة الذي اصدر تعليمات بعدم اجراء تحقيقات داخلية في الشرطة خوفًا من تنسيق افادات وضرب مجرى التحقيق فيما جرى. ولكن هذه التعليمات صدرت في (١٠/٢٣) فقط، أي انه كان بامكان رون بين نهاية الاسبوع الاول من اكتوبر وحتى ذلك التاريخ (حوالي ثلاثة اسابيع) ان يستفسر على الأقل. القاضي اور سأله عن ذلك وقال رون انه ضغط وكانت هناك محاولات للتحقيق في بعض المناطق. كانت تقارير أولية ولكنها لم تكن تامة ولم توضح الصورة.. وزعم انه في الاجتماع (١٠/١٥) طلب من الضباط تزويده بمعلومات عما جرى.

القاضي اور كان واضحًا: في الاماكن التي وقعت فيها احداث خطيرة لم تعثر اللجنة على أي تحقيق.

رون كالعادة ألقى باللائمة والمسؤولية على الآخرين. وقال مثلاً: لقد كان يتوجب على المستشار القضائي للحكومة ان يحثّني.

القاضي اور: كيف لم يقم سيدي بما يجب عليه لمعرفة كيف قتل كل واحد. انت تقول عن القتلى لا أعرف. سيدي لا يعرف سوى الشائعات.

رون: ان الصورة التي تنشأ هنا تخلق لي سمعة سيئة. فليس ان اهتمامي كان محدوداً بمسألة القتلى، بل ان ما وصلني اعتبره شائعات كونه لا يستند الى تحقيقات عميقة.

الجدير بالذكر ان مسألة القناصة الذين جرى استعمالهم في ام الفحم والناصرة (كما اتضح لاحقًا فقط) هو أمر لم يتم التطرق اليه في اجتماع (١٠/٥)، مع ان اليك رون قال أمس في مرحلة متأخرة ان القناصة بعد مغادرتهم ام الفحم لم يعودوا تحت مسؤوليته، ونفى حتى أنه كان يعلم بوجودهم في الناصرة. وكما ذكر، مع هذا لم يسأل رون عن الأمر ولم يفتح الموضوع مع غيره من الضباط!



• شرطيو رون يعربدون في الناصرة - صورة من الأرشيف •

دعم چاي رايف رغم ملفّه الاشكالي

* ضابط اللواء اليك رون لم ينف ان چاي رايف الضابط المشبوه الذي كان ضابطًا لمحطة «مسچاف» لم يلتزم بالتعليمات، وانه لم يلتزم بان هناك ضابطًا مسؤولاً عن المنطقة أعلى من رتبة، ومع ذلك لم ينف أيضًا أنه دعم رايف حتى يصبح ضابطًا، رغم انه أبعد مرتين عن دورة تدريب الضباط، ورغم ملفه الذي ثار الانطباع أنه اشكالي. والمعروف أنه يحتوي على الأقل قيامه باطلاق النار على شرطة نهريا حين كان مسؤولاً فيها.

هذا وقد تساءل رون أمس ما اذا كان يجب اتهام چاي رايف حتى بمقتل ارلوزوروف (في اشارة الى أحد قادة «الايستل» الذي قتلته «الهاغاناه»)!

هجوم على بن عامي وبراك وقائد الشرطة السابق ولجنة التحقيق

* لم يخف اليك رون أمس موقفه السلبي جداً من وزير الامن الداخلي السابق شلومو بن عامي، وشكك في مصداقيته متهمًا إياه انه حاول الاطاحة به لاهداف سياسية انتخابية.

وقال رون في رده على الاسئلة انه لم يحدث ان اجتمع الوزير معه ليسأله عما جرى. واتهمه بانه تجاهله حتى خلال اللقاءات التي جمعتهما معًا مع مسؤولين آخرين. وتطرق الى انتقاد الوزير بن عامي له على تصريحاته (التي اعتبرتها الجماهير العربية عنصرية وتحريضية) ولمّح الى ان الوزير اراد «ارضاء العرب» بذلك، وأضاف انه جرى تحويله الى «شخصية غير مرغوب بها».

وكشف ان بن عامي حاول اقصاءه عن مسؤوليته وان العديد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية وقفت الى جانبه. وكذلك ان بن عامي قطع معه اجتماعًا لانه هاجم فيه تقديرات «الشاباك» بشأن التعامل مع الجماهير العربية. ويذكر ان بعض التقارير التي سرب عنها باقتضاب حذرت من خطورة الاوضاع وقربها الى الاشتعال في أي لحظة. والجدير بالذكر ان رون يدعي انه لم يتوقع ان يحدث ما حدث وبهذا حاول تفسير اتساع رقعة وخطورة الاحداث.

وذكّر أعضاء اللجنة ضابط اللواء بما كان صرح به صحفيًا في (٦/٢٩) وقال ان بن عامي اهتم بأن يجتمع مع النواب العرب ويوضح لهم الأمور، بهدف الاطاحة به. واتهمه أيضًا انه وافق على تقليص ميزانية الوزارة المسؤولة عن الشرطة لصالح الخدمات الاجتماعية..!

اما عن رئيس الحكومة السابق فقال اليك رون انه شعر بالألم والغضب والاحباط» لان ايهود براك زار الناصرة قبل الانتخابات وتلقى تعليمات بوضع قوة من الشرطة ولكن بشرط عدم ابرازها، وانه طلب من رون شخصيًا عدم التواجد في المكان. وزعم ان الشرطة تعرضت حينها لاستفزازات واهانات ومع ذلك ضبطت نفسها! وبالاضافة عبر رون عن مشاعره القاسية لانه جرى استثناؤه من اجتماع بحضور شخصيات قيادية عربية، وحاول تصوير نفسه كمن جرت خيانته.

ولم يتوقف اليك رون عند ذلك الانتقاد لرئيس الحكومة السابق، بل انتقده لانه اجتمع مع عناصر في الشرطة وقال امامهم انه يجب الامتناع عن اطلاق الرصاص وضبط النفس. وفسّر اليك رون هذا بأنه جرى تحويل ما يسميه «تمرد» الى مظاهرات شرعية. واعتبر ان هذا أضر بالشرطة وعناصرها رغم ان اللقاء بحد ذاته مع الشرطة ايجابي!

وقد سبق وهاجم رون قائد الشرطة السابق شلومو ڤيلك بادعاء انه لم يهتم باعداد ضباط ورجال الشرطة من ناحية الاستشارة القانونية. وقد عاد أمس وعبر عن أسفه لما قاله، لكنه انتقد الشرطة بشدة لانها لم توافق على اقتراحه باحضار مسؤولي قسم الاستشارة القانونية فيها للاجتماع مع الضباط وارشادهم بعد القرار باقامة لجنة التحقيق.

وبكل صفاقة كرر رون مهاجمته لمجرد اقامة لجنة التحقيق. فقد كان اعتبرها في السابق صفعة للشرطة. وقال أمس رداً على سؤال اللجنة: قلت ذلك ولا ازال أؤمن بما قلته. وفسر موقفه بان اقامتها جاءت لاسباب انتخابية وانها كانت انهزامًا امام المصوتين العرب.

«كتلة السلام» في بيان عام

اليك رون وغدعون عزرا ثنائي عنصري يجب اقالتهما فوراً من منصبيهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أليك رون وغدعون عزرا، ثنائي عنصري يجب إقالتهما فوراً من منصبيهما لأنه لا مكان لهما في المجتمع بسبب آرائهما المتطرفة، أحدهما قائد شرطة يتعامل مع مواطني الدولة العرب كمجموعة سكان محتلة ويرسل على مسؤوليته قناصة لاطلاق الرصاص عشوائيًا عليهم وقتلهم، والثاني يدعو الى قتل آباء وأمهات عقابًا لهم على أعمال أولادهم!! خلافًا لكل قواعد الأخلاق والقانون وكذلك الديانة اليهودية».

هذا ما جاء في بيان عممته «كتلة السلام»، أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، طالبت فيه باقالة رون وعزرا فوراً من منصبيهما.

وجاء في البيان أيضًا: «نأمل ان تستخلص لجنة أور، ضد اليك رون، العبر والنتائج القاسية، تسد أمامه الطريق، وتمنعه من الوصول الى مراتب سياسية وتشغيليه عليا، لان هذا هو عقاب الحد الادنى الذي يستحقه المسؤول عن قتل (١٣) متظاهراً عربيًا غير مسلحين، والذي كان عليه ان يحاكم فوراً ويزج به في السجن لفترة طويلة جداً. واذا تسببت النتائج الشخصية ضد اليك رون، باستقالة غدعون عزرا، احتجاجًا على ادانة اليك رون، كما هدد، من منصبه نائبا لوزير الأمن الداخلي، فهذا جيد ان يستقيل، وفي دولة تحترم نفسها كانوا طردوا عزرا من منصبه فور اطلاقه تصريحات عنصرية ومخزية».

وساطة سولانا لم تحسم عقد لقاء عرفات بيرس

• مبارك يجري اتصالات مكثفة مع القيادة الفلسطينية والقيادات العربية •

* غزة - لمراسل خاص - جدد الممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي للسياسة الخارجية خافيير سولانا الثلاثاء، الامل بانعقاد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس .

وقال سولانا الذي يقوم بمهمة وساطة في ختام لقاء مع عرفات في غزة « اعتقد اننا الان اقرب من اي وقت مضى لعقد اللقاء، ولقد تبادلنا الاراء حول ذلك» مضيفا « امل ان يتم اللقاء في المستقبل القريب».

وبدوره قال عرفات « لم يحدد مثل هذا الموضوع لكن يجب ان يكون هناك اعداد جيد وهو ما بدأه صائب د. عريقات واحمد قريع ابو علاء مع سولانا »

والتقى سولانا امس قريع قبل لقائه عرفات بعد ان كان التقى عريقات امس الاول الاثنين في اريحا.

وافاد مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن هويته ان «هناك افكارا سياسية يجري العمل على بلورتها بمساعدة مصر والاتحاد الاوروبي للمساهمة في اعادة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي ».

وقال عرفات « اشكرهم على المحاولات الاخيرة لاجراء حوارات بيننا وبين الطرف الاسرائيلي في هذه الظروف التي نمر بها ونرجو ان يستمروا بهذه المجهودات حتى نصل لسلام عادل وشامل في المنطقة ».

من جهة أخرى استقبل الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء، بعد ان اعرب عن قلقه حيال تصاعد العنف في الشرق الاوسط امام رئيس مجلس النواب الايطالي بيار فرناندو كاسيني.

وافاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان مبارك عقد اجتماعا ثنائيا مع عرفات لفترة قصيرة قبل ان ينضم الى الاجتماع مستشاره للشؤون السياسية اسامة الباز واعضاء الوفد الفلسطيني نبيل شعث ونبيل ابو ردينة.

وكان مبارك التقى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وكاسيني.

وقال رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور الذي شارك في اللقاء، مع كاسيني ان مبارك «قلق للغاية ».

واضاف سرور ان «الشاغل الاكبر هو تحقيق السلام والمعوقات التي تعترض ذلك بسبب تعنت شارون وممارسات حكومته».

ومن جهته، قال كاسيني ان مبارك «كان صريحا جدا» مضيفا ان من «الضروري قيام مبادرة شجاعة للخروج من الازمة وفتح الطريق امام المفاوضات».

واعرب عن امله في ان « يساهم اللقاء، بين عرفات ومبارك في التوصل الى وسائل جديدة للخروج من الوضع الحالي ».

وقد ضاعف الرئيس المصري من اتصالاته في الاونة الاخيرة من اجل احتواء، الموقف، فالتقى امس الاول الاثنين نظيره السوري بشار الاسد قبل ان يجري محادثات مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني وسلطان عمان قابوس بن سعيد.

وسيلتقي مبارك اليوم الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا .



• مبارك وعرفات، امس في القاهرة •

عرفات يشجب عملية القدس

* غزة - لمراسل خاص - شجب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء، عملية القدس التي ادت الى اصابة ١٣ مواطنا اسرائيليا ومقتل منفذها قائلا «اننا ضد مثل هذا العمل الذي يضر بمدنيين سواء، كانوا فلسطينيين او اسرائيليين».

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع خافيير سولانا الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي بعد اجتماعهما في مقر الرئاسة الفلسطينية بغزة « ارجو ان تفهموا انني حزين على هؤلاء، المدنيين الذين اصيبوا اليوم في العملية بالقدس لاننا ضد مثل هذا العمل الذي يضر بالمدنيين ايا كانوا فلسطينيين او اسرائيليين».

هذا واعلن قائد الشرطة في القدس ميكي ليفي ان الانتحاري « فجر نفسه بين سيارتين عندما رأى عنصرين من حرس الحدود يقتربان منه للتحقق من هويته» وقد جرح العنصران اللذان قال انهما تلقيا معلومات من المارة عن وجود «شخص يثير الشبهة».

وذكر ليفي ان « المنتحر فجر القنبلة القوية التي كان يحملها داخل حقيبة فوق ظهره» وقد تناثرت اشلاؤه فوق الرصيف في شارع هنبيئيم. وقامت قوات كبيرة من الشرطة باغلاق المنطقة.

وتم نقل الجرحى الى مستشفى بيكور حوليم الذي يبعد خمسين مترا فقط عن مكان الانفجار.

عريقات: التقينا بيرس للاعداد للقائه مع الرئيس عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية امس الثلاثاء، انه شارك في اجتماع فلسطيني اسرائيلي بمشاركة اوروبية عقد امس الاول الاثنين للتحضير للقاء، المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

وقال « انني حضرت اجتماعا مع احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عن الجانب الفلسطيني مع وزير الخارجية الاسرائيلي شيمعون بيرس ومدير عام وزارة الخارجية افي غيل وبوساطة خافيير سولانا الممثل الاعلى للسياسة الخارجية الاوروبية والمبعوث الاوروبي للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس وبمشاركتهما للاعداد للقاء، المرتقب بين عرفات وبيرس».

واضاف عريقات « قلنا لبيرس ان اقصر الطرق هو تنفيذ توصيات ميتشل ووضع اليات لها وتوفير جدول زمني وارسال مراقبين دوليين وبعيدا عن شروط شارون حول سبعة ايام هدوء، وعندها لا بد من تنفيذ توصيات ميتشل بما يشمل وقف الاعتداءات على السلطة والمواطنين ورفع الحصار ووقف النشاطات الاستيطانية واعادة فتح المؤسسات في القدس». وتابع عريقات « بيرس قال لنا انه يريد اللقاء، بالرئيس عرفات وهم سينظرون الى هذه الامور وهم معنيون بذلك».

واشار المسؤول الفلسطيني الى اننا اكدنا للاسرائيليين «باننا لا نريد اللقاء، كهدف وانما المهم نتائجه» مضيفا «برأيي لا زلنا بحاجة الى المزيد للتحضير لهذا الاجتماع ونحن نريد النجاح لهذا اللقاء، وهو يعتمد على النتائج ولا نريد ان يكون مجرد لقاء، وقد ان الاوان لاسرائيل ان تلتزم بتوصيات ميتشل ضمن الية محدودة وجدول زمني».

واشار عريقات الى انه «لم يتم الاتفاق على عقد لقاءات فلسطينية اسرائيلية اخرى على اي مستوى».

جيش الاحتلال اقتحم سنجل واحتجز العشرات من سكانها طوال الليل في العراء

* حيفا مكتب «الاتحاد» - افاد شهود ان جيش الاحتلال اقتحم ليلة الاثنين / الثلاثاء، قرية سنجل شمال مدينة رام الله واحتجز عشرات من سكانها في العراء، حتى ساعات الفجر الاولى.

وقال الشهود ان قوة اسرائيلية قوامها عشرات المشاة وناقلات جند مدرعة ودبابة اقتحمت القرية (نحو ٥٠٠٠ نسمة) عند نحو الساعة التاسعة وقامت باطلاق النار في كل الاتجاهات.

واوضحت المصادر ان «الجنود قاموا بايقاف السكان العائدين الى القرية وقيدوهم واجبروهم على الجلوس في العراء، حتى ساعات الفجر بينما راحوا ينكلون بهم».

واضافت المصادر نفسها ان الجنود «انتقلوا بعد ذلك الى عمليات اقتحام لمنازل القرية حيث قاموا بعمليات تفتيش رافقها تنكيل وتدمير للممتلكات».

واقتحم الجيش القرية التي تقع على طريق رام الله-نابلس الرئيسية اثر تسجيل حادثة اطلاق نار قرب الطريق التي يسلكها مستوطنون وجنود.

وتعرضت سنجل للعديد من عمليات الاقتحام المشابهه منذ اندلاع الانتفاضة قبل نحو ١١ شهرا.

الاتحاد الاوروبي يوافق على اقتراح حول الشرق الاوسط في دوربان

* دوربان (جنوب افريقيا) - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية كوين فيرفايك لوكالة الصحافة الفرنسية ان جنوب افريقيا عرضت مساء، امس الثلاثاء، مشروع بيان حول الشرق الاوسط على مؤتمر الامم المتحدة لمناهضة العنصرية اعتبره الاتحاد الاوروبي بانه « قاعدة تفاوض مقبولة».

وقال ان «الرئاسة البلجيكية (للاتحاد الاوروبي) اخذت علما بمشروع البيان حول الشرق الاوسط الذي اعدته جنوب افريقيا. وبعد التشاور مع الشركاء، الاخرين اعتبر الاتحاد الاوروبي ان المشروع الذي عرضته الرئاسة (الجنوب افريقية) للمؤتمر يشكل قاعدة تفاوض مقبولة».

واضاف ان « الرئاسة البلجيكية كلفت بالتالي المشاركة في مجموعة الصياغة» التي دعتها وزيرة الخارجية الجنوب افريقية نكوسازانا دلاميني-زوما للاجتماع.

واوضح ان « هذه المجموعة بدأت اعمالها هذا المساء، الثلاثاء».

وخلص الناطق البلجيكي الى القول ان « الاتحاد الاوروبي يؤكد بذلك مجددا رغبته في المساهمة بطريقة بناءة في اعمال المؤتمر ودعم جهود زوما ».

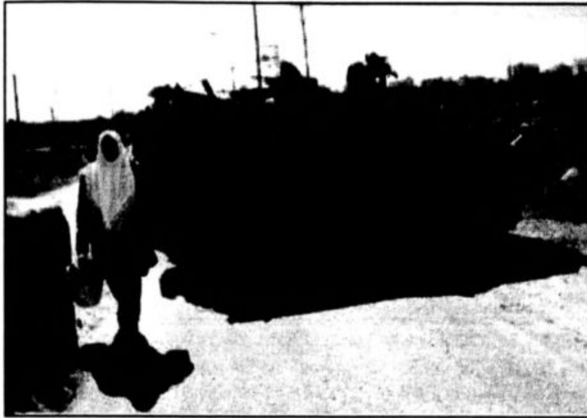
وكانت جنوب افريقيا اقترحت مساء، امس الاثنين بعد انسحاب الوفدين الاميركي والاسرائيلي من المؤتمر صياغة نص جديد حول الشرق الاوسط للبيان الختامي. وبدأت محادثات على الفور مع الاتحاد الاوروبي والجامعة العربية في هذا الصدد.

قوات الاحتلال وزعران لحد يطلقون القنابل الغازية على طلاب المدارس

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – مع بداية العام الدراسي الجديد في فلسطين بدأت قوات الاحتلال ومرتزقة «جيش جنوب لبنان» العميلة بتصعيد ممارساتهم العدوانية والهمجية ليس فقط بحق العمال بل تمادت على الطلبة والمدرسون، وصباح أمس، وبينما تجمع الطلاب والمدرسون في ساحة مدرسة عانين الثانوية قام المعتدون الزعران باطلاق وابل من القنابل الغازية المسيلة للدموع باتجاه الطلبة مما اسفر عن اصابة العشرات من الطلاب والمدرسين بحالات الاختناق وقامت سيارات الاسعاف بمعالجتهم في ساحة المدرسة.

وأفاد مدير المدرسة في عانين ورئيس المجلس القروي رباح ياسين بانه بينما كانت قوات الاحتلال وزعرانه العملاء يطاردون مئات العمال على الحدود الفاصلة، حيث تقع المدرسة أطلقوا وبدون اي مبرر القنابل الغازية على الطلبة والمدرسين نتج عن اصابتهم بحالات الاغماء.

كذلك اطلق جيش الاحتلال وابلاً من القنابل الغازية الى داخل مدرسة سيلة الظهر ومدرسة يعبد واندلعت مواجهات ضارية وعنيفة وقد تصدى الاهالي والطلبة لجيش الاحتلال أسفر عن اصابة شابين بعيار معدني بالرأس وعشرات من حالات الاختناق.



احتجاز (٣٠) طالبًا

وعلى صعيد آخر قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مستخدمين ناقلات الجنود ودبابة بحملات مطاردة لآلاف المواطنين طلابًا ومدرسين وموظفين ومزارعين في قرى الخط الشرقي (عابا الشرقية والجلمة، وفقوعة، عربونة، عرانة وبيت قاد ودير غزالة) صباح أمس في اثناء توجههم الى أماكن عملهم ومدارسهم ومنعوا عشرات الطلاب من التوجه الى مدارسهم بعد احتجازهم وصلبهم من قبل دبابة عند مدخل قرية عابا الشرقية وكما احتجزت الدبابة الاحتلالية عشرات السائقين عرف منهم مثقال بني عودة.

جمعية «القانون» تؤكد أن الشاب أمجد الجمل استشهد وهو يحاول إنقاذ الفتى عماد البطش

* القدس – «وفا» – أكدت جمعية «القانون» الحقوقية، أن الشاب أمجد مصطفى الجمل استشهد وهو يحاول إنقاذ الفتى عماد البطش، الذي أصيب بعيار ناري من النوع الثقيل في رأسه من قبل قوات الاحتلال، بينما كان يقف على سطح منزل عائلته في حي الزاهد في الجزء المحتل من مدينة الخليل.

واستناداً إلى تحقيقات «القانون» وبينما كان الفتى البطش (١٧ عاماً) يقف على سطح منزله، أصيب بعيار ناري في الرأس، وتصادف ذلك مع مرور الشاب أمجد ماجد الجمل (٢٥ عاماً) بسيارته في المنطقة، حيث هبّ لمساعدة الفتى المصاب عندما سمع نداءات الاستغاثة من عائلته وساعدهم في إخلائه من المكان ونقله إلى المستشفى. فصعد إلى سطح المنزل، وحمله ونزل به إلى الشارع، وما إن أجلسه في سيارته، حتى عاجله عيار ناري ثقيل أصابه في رأسه.

وبعد إصابته قام مواطن من عائلة البطش بقيادة السيارة حاملاً فيها المصابين باتجاه «مستشفى عالية الحكومي»، وقد تعرضت السيارة لإطلاق النار في أثناء توجهها إلى المستشفى، مما أدى إلى تحطم زجاجها وتعريض حياة سائقها ومرافقيه للخطر.

وفور وصولهما إلى المستشفى، أعلن الأطباء عن استشهاد الفتى الجمل، في حين نقل الشاب البطش إلى «المستشفى الأهلي» بواسطة سيارة إسعاف، وقد أجريت له عملية جراحية لإنقاذ حياته، إلا أنه استشهد.

وأكدت المصادر الطبية الفلسطينية، أن الشهيدين الجمل والبطش أصيب كل منهما بعيار ناري من عيار (٥٠٠ ملم) اخترق الرأس وتسبب في تفتت عظام الجمجمة وتطاير أجزاء من الدماغ خارج الرأس.

وأوضحت «القانون» أن قوات الاحتلال المتمركزة داخل البؤر الاستيطانية ومن مواقعها المنتشرة حول المدينة من جهاتها الشرقية والغربية والجنوبية، فتحت نيران مدافعها ورشاشاتها الثقيلة والمتوسطة وأسلحتها الرشاشة الخفيفة وبشكل مفاجئ، ليلة أمس الأول، باتجاه أحياء: الزاهد، حارة الشيخ، بئر الحمص، باب الزاوية، عين خير الدين، وادي الهريا، وحارة أبو سنينة، وشوارع: المنارة، العدل، وادي التفاح، فيصل، والشلالة. وذلك بشكل عشوائي، أسفر عن استشهاد الشابين الجمل والبطش، وإصابة اثنين وعشرين مواطناً ومواطنة، وإلحاق أضرار جسيمة في العديد من ممتلكات المواطنين والمحال التجارية.

تعقيبا على الانسحاب من مؤتمر دوربان

عبد ربه: انكشف وجه اسرائيل العنصري امام عيون العالم أجمع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الثقافة والاعلام السيد ياسر عبد ربه، ان الضمير العالمي ألحق باسرائيل وحكومتها وممارساتها العنصرية هزيمة نكراء غير مسبوقة.

جاء ذلك تعقيبًا على قرار الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من مؤتمر دوربان المنعقد، في جنوب افريقيا لمناهضة العنصرية وأضاف «ان هذا القرار نزع الشرعية الكاملة عن سياسة شارون العنصرية، وكشفها امام عيون العالم لهول الجرائم والممارسات العنصرية التي ارتكبتها، وما زالت ترتكبها منذ ما يزيد عن نصف قرن من الزمن ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وأرضه وذلك بممارسة أبشع أشكال حملات التطهير العرقي، والتمييز العنصري، والاقتلاع، والتشريد وغيرها من الممارسات التي لم ينج منها فلسطيني واحد.

وتابع عبد ربه: «ان حجم الادانة العالمية، لآخر معاقل الاستعمار والعنصرية ممثلة باسرائيل، وضعها في مكانها الطبيعي، وأسقط من بين يديها فزاعة ابتزاز المجتمع الدولي واتهامه بالعداء للسامية، وغيرها من الذرائع لتسويغ عدوانها، وسياستها العنصرية حيال الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية بأسرها.

وأشار عبد ربه الى ان الحملات الاعلامية التي قامت بها حكومة شارون لغسل دماغ الرأي العام في اسرائيل والعالم، وتسخير كبرى شركات العلاقات العامة في الولايات المتحدة، واهدار مئات الملايين من الدولارات لتحسين صورتها وتزوير الحقائق وتزييفها ولاسباغ الشرعية على ما تقترفه من جرائم قد سقطت سقوطًا مدويًا في دوربان، وظهرت حكومة اسرائيل بصورتها ووجهها الحقيقي بلا أقنعة وادعاءات كاذبة عن الدمقراطية والحرية.. اللهم سوى حرية القتل، والاغتيال، والحصار والتجويع، والاستيطان ضد شعب أعزل.

ووصف عبد ربه محاولات بعض قادة اسرائيل التنديد بقرارات المنظمات غير الحكومية في دوربان، باعتبارها قرارات الأغلبية الميكانيكية، بانها ليست أكثر من تعليل النفس بالاوهام، والهروب من محاسبة الذات ومن استخلاص الدروس الصحيحة، وذلك بان تكف اسرائيل عن كونها دولة احتلال، وان توقف جميع أشكال ممارساتها العنصرية بحق الشعب الفلسطيني، والعودة الى طريق السلام العادل والشامل القائم على أساس قرارات الشرعية الدولية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والعيش بسلام وأمن واستقرار لجميع شعوب ودول المنطقة.

وأعرب عبد ربه عن أسفه للقرار الأمريكي بالانسحاب من المؤتمر معتبراً ذلك بمثابة مساندة مكشوفة من قبل الادارة الامريكية كي تواصل حكومة شارون سياسة القمع والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني وتحصينها من الادانة الدولية التي أجمعت عليها شعوب الارض.

ودعا عبد ربه في ختام تصريحه المجتمع الدولي ومؤسساته الى اتخاذ جميع الخطوات والاجراءات اللازمة، حيال دولة أجمع العالم على ادانتها، بتهمة العنصرية، وممارسة سياسة التطهير العرقي، وارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية.

الزوارق الحربية الإسرائيلية أصابت ثلاثة صيادين في غزة

* غزة – «وفا» – أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية، أمس، نيران رشاشاتها على صيادين قبالة شواطئ منطقة وادي غزة.

وأفاد شهود عيان، أن القوات الحربية الاحتلالية أصابت ثلاثة صيادين عرف منهم: خالد أبو عصرة، وصدم أحد الزوارق الحربية بصورة متعمدة قارب الصيادين، في الوقت الذي قام فيه جنود الاحتلال المتواجدون على القارب برش الصيادين المصابين بالمياه.

يذكر، أن قوات الاحتلال أطلقت نيران رشاشاتها أكثر من مرة على الصيادين في أثناء قيامهم بعملهم دون سبب يذكر.

دورية احتلالية احتجزت صحفياً واعتدت عليه بالقرب من بلدة الرام

* رام الله – «وفا» – اعتدت دورية من قوات «حرس الحدود» الاحتلالية، في وقت متأخر من مساء أمس، على الصحفي بركات جرادات في أثناء احتجازه لأكثر من ساعة بالقرب من محطة القواسمي للوقود في بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان، أن القوات الاحتلالية هاجمت جرادات في أثناء سيره على الطريق العام رام الله- القدس، في أثناء قيامه بواجبه المهني، بطريقة استفزازية، حيث بدأوا بشتمه وتهديده دون سبب، وهم يدققون في بطاقته والوثائق الخاصة التي كان يحملها.

ودان الصحفي جرادات هذا الإجراء الذي وصفه بالقمعي غير المبرر، داعياً في الوقت ذاته، مختلف التجمعات الصحفية الدولية إلى العمل الفوري لوضع حد لانتهاكات إسرائيل في مجال حرية الرأي والفكر والكلمة.

يذكر، أن السلطات الاحتلالية اتبعت سياسة مبرمجة بحق الصحفيين المحليين والأجانب العاملين في فلسطين وتمثلت باطلاق النار عليهم وإصابة حوالي ١٦٠، منهم إضافة إلى تقييد حركتهم واحتجاز العشرات منهم.

تحليق مكثف لطائرات الاحتلال فوق محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في خطوة عدوانية واستفزازية بهدف دب الرعب في صفوف المواطنين، واصلت طائرات الاحتلال من نوع «اف – ١٥ و اف –١٦» ومروحيات الأباتشي طوال نهار أمس بالتحليق المكثف وعلى علو منخفض خاصة فوق بلدتي يعبد وعرابة في محافظة جنين، وفوق مدينة جنين والقيام باجراءات مثل اختراق حاجز الصوت.

جرّافات الاحتلال أغلقت طريق يعبد - كفيرت في جنين

* جنين – «وفا» – أغلقت جرافات الاحتلال العسكرية، صباح أمس، بالسواتر الترابية والصخور، طريق يعبد – كفيرت التي كان يستخدمها المواطنون للتنقل من وإلى مدينة جنين.

وباغلاق هذه الطريق تكون سلطات الاحتلال قد أحكمت حصارها لبلدة يعبد والقرى المجاورة، خاصة، وأن الشارع الرئيسي والمنافذ الفرعية الأخرى مغلقة منذ فترة طويلة، وترابط فيها الآليات العسكرية وينتشر فيها الجنود بكثافة لمطاردة المواطنين ومنعهم من التنقل.

كما قامت جرافات الاحتلال أيضاً باغلاق منافذ فرعية شرقي مدينة جنين وشمالها على طول الشارع الاستيطاني لضمان عزل عشر قرى تحاصرها قوات الاحتلال منذ عدة أشهر.

وما زالت الطرق بين محافظة جنين والمحافظات الأخرى، خاصة نابلس وطولكرم وأريحا، مغلقة أمام حركة السير بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية، إضافة إلى الحواجز العسكرية الكثيرة المنتشرة على هذه الطرق.

احتجاجا على النواقص

إضراب في مدارس ام الفحم وسخنين

• إضراب انذاري في ثانوية الشاغور وتشويشات في مدرسة ابتدائية في كابول •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت جميع المدارس في مدينتي ام الفحم وسخنين وفي ثانوية الشاغور في مجد الكروم، اضراباً عاماً، أمس الثلاثاء، احتجاجًا على النواقص فيها وعدم استجابة وزارة المعارف للمطالب، فيما شهدت مدرسة كابول الابتدائية تشويشات.

وجاءنا من مراسلنا في ام الفحم، ان الاضراب شمل جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، بقرار مشترك من لجنة الآباء والبلدية، احتجاجاً على الأوضاع المزرية والنواقص في المدارس. وقال القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، مصطفى محاميد، لـ«الاتحاد»، ان (١٢٠٠) طالب وطالبة يتعلمون في غرف مستأجرة، وينقص المدارس (٤٠) غرفة، مشيراً إلى ان وزارة المعارف تكتفي فقط بنشر الوعود ولا تنفذها. وقال ان الاضراب مستمر حتى تلبي الوزارة كل المطالب، وابتداءً من يوم غد الخميس، ينقل الطلاب إلى قاعات مساجد المدينة وإلى نوادي الأحزاب السياسية للتعلم فيها. وكذلك نصب خيمة في ملعب كرة القدم، يوم الثلاثاء القادم، كبديل للمدارس. وتنظيم مظاهرة أمام مبنى وزارة المعارف في القدس.

وجاءنا من مراسلنا في سخنين، انه بناء على قرار من لجنة أولياء أمور الطلاب العامة في المدينة، شمل الاضراب جميع المدارس احتجاجاً على عدم تجاوب وزارة المعارف مع مطالب البلدية لسد النواقص. منها سبع غرف تدريسية.

وقال نائب رئيس البلدية، رئيس قسم المعارف فيها، نور خلايلة،: لقد توجهنا إلى وزارة المعارف لتزويدنا بسبع غرف جاهزة، بعد ان لم نجد، وبسبب الضائقة السكنية في القرية، أي غرفة لاستئجارها، وتوجهنا إلى المكان الذي فيه (٧) غرف جاهزة، وجهتنا اليه الوزارة، فوجدنا ان الغرف لا تصلح اطلاقاً، فقررنا الاضراب والتوجه إلى القضاء ضد الوزارة.

وقال رئيس لجنة الآباء، عادل طربيه: أعلنا الاضراب الانذاري ليوم واحد احتجاجاً على النقص في الغرف وبعد عدم ايجاد غرف وعدم تجاوب الوزارة، عقد أمس الثلاثاء اجتماع مع مستشار وزيرة المعارف خير نبواني، وسيعقد اجتماع آخر مع المسؤولين في الوزارة للتداول في كل ما يتعلق بالتعليم في سخنين.

وجاءنا من مراسلنا في كابول، ان مدرسة كابول الابتدائية «ج» شهدت تشويشات في التعليم، لأن العمل فيها لم ينته وعلى الطلاب التعلم في غرف مستأجرة. فعارض الآباء ذلك. وجرت التشويشات في الفترة التي نقل فيها الآباء الأثاث إلى غرف المدرسة الجديدة الجاهزة، بينما العمل لم ينته في ساحة المدرسة.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في عكا انه بدعوة من لجنة الآباء في مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم، شهدت المدرسة، أمس الثلاثاء، اضراباً انذارياً ليوم واحد احتجاجاً على النواقص في المدرسة. وقال عضو لجنة الآباء، عاطف مناع، ان المدرسة من بناء «ترومي» وتعاني من نواقص منها أربع غرف وهي غير مسيّجة ولم تحصل حتى اليوم على رخصة تقنية من مصلحة الاطفائية ولا يوجد فيها مواقف للسيارات.

وأشار إلى ان لجنة الآباء توجهت برسائل إلى المجلس المحلي لاصلاح الأوضاع لكن دون جدوى، وأمهلت اللجنة المجلس المحلي (٢٠) يوماً لانجاز ما هو ضروري.

وقال رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي، رشدي خلايلة، ان المجلس باشر العمل لسد النواقص وحل ما يمكن من المشاكل لضمان انتظام الدراسة.

وأكد رئيس المجلس المحلي، محمد خالد كنعان، انه تم الاتفاق مع لجنة الآباء ان يعمل المجلس خلال الأسابيع الثلاثة القادمة على اصلاح ما أمكن بموجب الميزانيات والامكانيات المتاحة، ومن ثم عقد جلسة مشتركة لاتخاذ القرارات المناسبة. وأضاف ان غرف «الترومي» في مدرسة الشاغور يزيد عمرها عن ٢٠ سنة وهي الآن غير مناسبة لسنوات الألفين، كما انها لا تفي بالشروط الوقائية المطلوبة. زد على ذلك ان هنالك تخطيط لهدم هذه الغرف خلال الأعوام الثلاثة القادمة شريطة ان تخصص وزارة المعارف ميزانيات لبناء مدرسة بديلة.

وأكد كنعان ان المجلس المحلي يتفهم معنى الاضراب الانذاري ليوم واحد ويطالب وزارة المعارف بوضع حلول جذرية وميزانيات مناسبة للتخلص من غرف «الترومي»، سواء كان ذلك في مدرسة الشاغور الثانوية ووحدات البساتين التسعة في المدرستين الابتدائيتين «السلام» و«عمر بن الخطاب». كما ان هنالك حاجة ملحة لتخصيص ميزانيات من أجل تنفيذ أعمال صيانة ووقاية في المجمع التعليمي (الاعدادية والثانوية) وهناك حاجة ايضاً لتنظيم حراسة في هذا المجمع وفي باقي مدارس القرية. وتندرج هذه الشروط على معظم المدارس في الوسط العربي.

فجوة رهيبة في الرواتب في القطاع العام

• رواتب المدراء وأصحاب المناصب العليا ترفع معدل الراتب في فروع معينة، وهذا الأمر يتستر على الرواتب الهزيلة التي يتلقاها الكادحون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد تقرير دائرة الاحصاء المركزية، الذي صدر أمس، على الفوارق الكبيرة في الرواتب في القطاع العام وازدياد الفجوة بين أصحاب الرواتب العليا، وبين رواتب العمال والأجيرين الصغار. ففي حين يصل معدل الرواتب للعاملين في فرع المطاعم والفنادق إلى ٣٤٠٠ شيكل فإن معدل الرواتب في شركة الكهرباء يصل إلى ١٦٢٠٠ شيكل.

ومن الجدير ذكره ان ما يرفع معدل الرواتب في قطاع معين في القطاع العام، هو أجر المدراء وأصحاب المناصب الرفيعة، في حين ان أجر العاملين في القطاع ذاته تكون مسحوقة، وبهذه الحالة فان المعدل العام للرواتب في أي فرع في القطاع لا يظهر الصورة الحقيقية لوضعية الأجيرين المسحوقين.

وأشار التقرير المذكور إلى ارتفاع طفيف في متوسط الأجور تصل نسبته إلى ١.١ في الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة مع الربع الأول، ويعود هذا بسبب التعديل الطفيف الذي جرى في رواتب نيسان في أعقاب تعديل الحد الأدنى من الأجر.

ويبلغ متوسط الأجر العام في القطاع العام ٧٣١٠ شيكل غير صافي (قبل الخصميات)، وهذا الرقم يؤكد الفجوة الرهيبة في الرواتب، اذا قارنا هذا بمعدل الرواتب في شركة الكهرباء وفي كبريات الشركات الحكومية، منها شركة «بيزك».

وتبيّن من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرتها أمس الثلاثاء، ان (٨٧) ألف أجير استوعبوا في النصف الأول من العام الجاري، في جميع مرافق العمل، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. ويبلغ عدد العاملين بأجرة حتى النصف الأول من العام الجاري، (٢.٤٤٧.٠٠٠) عامل وعاملة.

وتبيّن ان متوسط الأجور ارتفع في الربع الأول من العام الجاري بنسبة (١.٥٪)، مقارنة مع الربع الأخير من العام الفائت. وأنه في الربع الثاني من العام الجاري، خاصة في شهري نيسان وأيار، دفعت زيادات لمرة واحدة، بناء على اتفاق انسحاق الأجور في قطاع التربية والتعليم الذي يشكل (١٣٪) من مجمل العاملين بأجرة في البلاد.

وارتفع الأجر غير الصافي، في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (٤.٨٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وكان الارتفاع الأكبر في متوسط الأجور في قطاع الخدمات التشغيلية (٩.١٪) مقارنة مع النصف الأول من العام الفائت. فيما بلغ الارتفاع (١٣.٥٪) في النصف الثاني من العام الفائت، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (١٩٩٩).

وكان الارتفاع في رواتب العاملين في القطاع الزراعي (٧.٦٪). وفي قطاع التربية والتعليم كان الارتفاع في متوسط الأجور بنسبة (٥.٥٪)، في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. بينما ارتفع متوسط الأجور في قطاع التربية والتعليم في الربع الثاني من العام الجاري بنسبة (٩.٤٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك بسبب اتفاق الأجور بين المعلمين والوزارة وتلقوا بموجبه تعويضات عن انسحاق الأجور في الفترة الواقعة بين (١٩٩٦) و(١٩٩٨) وذلك لمرة واحدة.

وارتفع متوسط الأجور في قطاع البنوك والتأمين والمالية بنسبة (٥.٢٪) في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، فيما ارتفع بنسبة (١١.٥٪) في النصف الأول من العام الفائت، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (١٩٩٩). وارتفع متوسط الأجور في قطاع التجارة والادارة العامة بنسبة تراوحت بين (٥٪) و(٥.٥٪) وفي قطاعي الصناعة والخدمات الصحية ارتفع متوسط الأجور بنسبة (٤٪). وفي قطاع الرفاه والشؤون الاجتماعية بنسبة (٤.١٪). وفي قطاع الخدمات الجماهيرية والاجتماعية بنسبة (٣٪).

وارتفع متوسط الأجور في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، في قطاعات: المواصلات والاتصالات بنسبة (٢.٦). وخدمات الضيافة والطعام بما في ذلك الفنادق بنسبة (٠.٧٪). وفي فرع الفنادق بنسبة (٢٪). وفي فرعي الكهرباء والمياه بنسبة (١.١٪).

احتجاجا على عدم تقاضيهم رواتب عشرة أشهر

عاملو مجلس مجد الكروم المحلي يتظاهرون امام مكاتب الداخلية في نتسيرت عيليت

• الاتفاق بين رئيس المجلس المحلي ونائب متصرف لواء الشمال على ايجاد حل سريع يضمن دفع جزء من الرواتب • الحزب الشيوعي والجبهة في بيان للاهالي يؤكدان تضامنهما الكامل مع العاملين ويطالبان رئيس وادارة المجلس بتسخير كل طاقاتهم للخروج من الازمة •

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - تظاهر عشرات عاملي المجلس المحلي في مجد الكروم، أمس الثلاثاء، امام مكاتب وزارة الداخلية في نتسيرت عيليت، احتجاجًا على عدم تسلمهم رواتبهم عن عشرة أشهر.

وهتف المتظاهرون بشعارات برز بينها «كفى اجحافًا بحق مستخدمي المجلس المحلي» و«الملبس والمأكل لاولادنا» و«الميزانيات للتعليم وليس للحرب».

واجتمع وفد من لجنة العاملين مع المسؤولين في وزارة الداخلية واطلعوهم على الاوضاع المأساوية التي يعيشها العاملون من جراء عدم تقاضيهم رواتبهم عن عشرة أشهر.

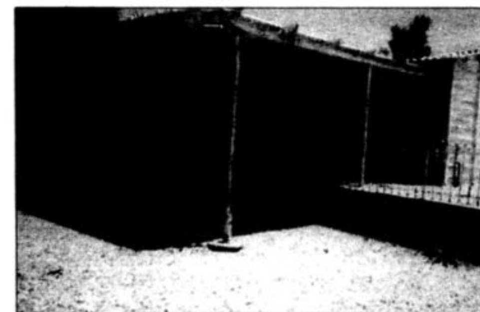
هذا وتعذرت مشاركة رئيس المجلس المحلي، محمد خالد كنعان، في هذه المظاهرة بسبب جلسة طارئة عقدها مع لجنة الآباء في المدرسة الثانوية والاضراب الانذاري الذي اعلنته لجنة الآباء. ويعرب كنعان عن تأييده المطلق لهذه المظاهرة التي تمت بالتنسيق معه، وقام خلال المظاهرة أيضًا بالاتصال بمكتب متصرف اللواء، والاتفاق مع نائب المتصرف، عفيف عمار بحضور لجنة العاملين هناك على ايجاد حل سريع خلال ايام يضمن دفع جزء من الرواتب على امل انتظام العمل، مع مطلع الاسبوع القادم.

واصدر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في مجد الكروم، أمس بيانًا للاهالي أكدوا فيه تضامنهم الكامل مع عاملي المجلس المحلي في نضالهم من أجل الحصول على اجورهم وتوفير لقمة العيش والحليب لاطفالهم، مؤكداً ان العمال والموظفين في المجلس المحلي لم يكونوا سببًا للازمة المالية الخانقة في المجلس المحلي لذلك فان الحل لن يأتي عن طريق فصل هذا العامل او ذاك.

وطالب النداء رئيس وادارة المجلس المحلي بتسخير كل طاقاتهم للعمل على الخروج من هذه الازمة خاصة وانها تؤثر ليس فقط على العمال والموظفين وعائلاتهم وانما على مجمل التطور في مجد الكروم. ودعا البيان الى ضبط مصاريف المجلس المحلي وتشجيع الاهالي على دفع ديونهم للمجلس المحلي واتخاذ اجراءات صارمة ضد كل الذين يواصلون الامتناع عن دفع ديونهم وبالتحديد اولئك الذين وصلت ديونهم الى عشرات آلاف الشواقل، دون ترك اي واحد منهم، علما بان اغلبيتهم الساحقة من المقتدرين.

عرب النقب يعلنون استمرار الاضراب المفتوح حتى اقالة شوحط

• الاضراب الشامل يعم كافة المدارس العربية في النقب رغم محاولات «سلطة المعارف البدوية» بفتح عدد من هذه المدارس • الاهالي يتصدون للحافلات التي جاءت لنقل الطلاب الى المدارس بهدف كسر الاضراب •



* باقة الغربية -لمراسلنا حسن مواسي - اصدر اتحاد لجان اولياء أمور الطلاب في النقب والاطر الحزبية في النقب، أمس الثلاثاء، بيانًا دعت فيه المواطنين في القرى العربية غير المعترف بها في النقب الى الالتزام بالاضراب المفتوح في المدارس العربية في قرى النقب العربي.

وجاء في البيان «ان الاضراب الشامل والتام الذي ساد كل مدارس النقب العربي، اثبت للقاصي والداني صدق أهلنا، وجدية مطالبهم والتي أعلنا عنها من قبل وهي: المساواة التامة في تخصيص الميزانيات وانهاء الاهمال لجهاز التربية والتعليم الذي يتواصل منذ أكثر من ٥٣ عامًا، واقالة موشيه شوحط».

وأضاف البيان ان «هذا الاضراب بدأ يحرك المسؤولين على جميع مستوياتهم، منهم من بدأ يتصل للتفاوض معنا ولايجاد الحل.. ومنهم من يخطط وينفذ لضرب وحدة شعبنا واحداث الفتنة بين الاخوة، وتقسيمنا وتفريقنا وذلك بعد النجاح التام للاضراب حتى الآن، ونجاح كل المظاهرات والوقفات الاحتجاجية ولان النجاح لا يتم في يوم وليلة ونضالنا من أجل اولادنا يحتاج الى نفس طويل وانتم أهل لها ونعلن:

١. استمرار الاضراب المفتوح وبجدية أكثر وبحزم أكبر حتى اقالة شوحط!

٢. اننا نحمل شوحط وسلطة وحكومة اسرائيل وشرطتها عواقب نظرية «فرق تسد» المتبعة في وسطنا العربي في النقب.

٣. الدعوة لاجتماع شعبي حاشد يوم غد الخميس في فندق برادايس لتنسيق الاستمرار في النضال.

وشهدت غالبية مدارس قرى ومدن النقب العربي المعترف بها وغير المعترف بها اضرابًا شاملاً.

فقد التزم اكثر من ٤٥ الف طالب عربي بالاضراب الذي دعت اليه قيادات النقب العربي، وذلك احتجاجًا على تصريحات رئيس سلطة المعارف البدوية موشيه شوحط وعدم قيام وزيرة المعارف، ليمور لفنات طرده من منصبه على الرغم من تصريحاته العنصرية والذي وصف العرب في النقب بانهم مصاصو دماء وسارقو اراض».

وأصدر المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها أمس الثلاثاء، بيانًا استنكر فيه محاولات «سلطة المعارف البدوية» فتح المدارس في القرى غير المعترف بها مثل «مدرسة ابو قويدر» و«مدرسة الدريجات» و«مدرسة ابو كف» حيث قامت «سلطة المعارف البدوية» بارسال حافلات لنقل الطلاب العرب الى المدارس.

وقال معيقل الهواشلة في حديثه لـ«الاتحاد»: الاضراب سيتواصل حتى يوم غد الخميس حيث سيتم عقد اجتماع لاتخاذ الخطوات الاحتجاجية الآتية على تصريحات شوحط، حتى تتم اقالته،، ونحن نرفض محاولات موشيه شوحط واعوانه بضرب الاضراب المفتوح في مدارسنا حيث قام عشرات الآباء بالوقوف والتصدي لحافلات ورجالات موشيه شوحط و«منعوا» باجسادهم ارسال ابنائهم الى المدارس، لان اقالة موشيه شوحط هي مطلب الساعة في جميع قرى النقب العربي غير المعترف بها والمعترف بها كذلك!

إدانة الاشقاء الثلاثة من كفرقاسم باقتحام برامج حاسوب لشركات كبيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سفيونا روت ليفي، أمس الثلاثاء، ادانة الاشقاء الثلاثة من كفرقاسم منذر ومزهر وشادي بدير، باقتحام أجهزة وبرامج الحاسوب التابعة لشركات اتصال منها، «بيزك» و«بيلفون» و«ديغطال»، والنجاح في حل «الكود» والحصول على معلومات وبواسطتها حصلوا على منتجات وأغراض بقيمة (٢٠) مليون شيكل!!

والاخوة الثلاثة أضرار ولا يرون اطلاقا منذ الولادة.

وأشارت القاضية في قرار الادانة الى أن المميز الأساسي لما قام به الثلاثة، هو أعمال نصب واحتيال وخداع وغش واضحة، مستغلين أسلوبًا حديثًا مشوقًا واطلاعهم الواسع على برامج الحاسوب، وانتحلوا شخصيات موظفي دولة وشركات مختلفة ومشهورة، مع قدرة فائقة على تغيير اصواتهم وأساليب حديثهم من أجل الحصول على ما يريدون، وفي محور ذلك معلومات وشعارات حاسوب، ونجح الواحد منهم في اقتحام برامج حاسوب عشرات المرات، والتنصت السري وتقديم خدمات «بيزك» بدون ترخيص والحصول على أمور بالاحتيال ومضايقات وانتحال شخصية موظف جماهيري وتزوير مستندات.

وأكدت القاضية انه يجب التعامل معهم ليس كعباقرة انما كلصوص ومحتالين!!

وتقرر اصدار قرار العقوبة المستحقة الى جلسة قادمة.

عدوان جديد على دكان نبيل حنا في الرامة والمرة القاء متفجرات

• مطالبة السلطة المحلية والشرطة بالسهر على الامن في القرية •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، صلاح دباجة - تعرض دكان نبيل حنا في الرامة، الليلة قبل الماضية مرة أخرى للعدوان، فقد القى نفر من الزعران المتفجرات الى داخل الدكان، من خلال فتحة الجدار الغربي من البناء، وقد أسفر ذلك، عن الحاق اضرار كبيرة بالبضائع المعروضة في الدكان وتسبب أيضًا بالحاق أضرار مادية بالبناء.

هذا وقد حضرت الشرطة الى مكان الحادث وجمع أفرادها الادلة والافادات حول ظروف وقوع الحادث، وقال أحد الذين وجدوا في مكان الحادث، ان مجيء الشرطة ليس أكثر من رفع عتب، فقد جاءت في المرة السابقة عندما القيت قنبلة داخل الدكان لكنها لم تفعل، على ما يبدو، أي شيء وهي لا تزال تواصل عدم الاكتراث والتقاعس عن وضع حد لمثل هذه الزعرنات واعمال الاذى. ومما يثير السخرية ان موقع الدكان يبعد بضعة أمتار فقط عن مركز الشرطة الجماهيرية الذي افتتح اسبوعاً بعد القاء القنبلة الاولى على هذا الدكان، ويقول الاهالي ان هذا المركز يعمل حتى الساعة الرابعة بعد الظهر وليس في كل أيام الاسبوع.

وأكد صاحب الدكان نبيل حنا، ان التأمين لا يغطي جميع الخسائر التي لحقت بالمبنى والدكان وذلك في ضوء التجربة السابقة حيث ان التأمين غطى جزءًا من هذه الخسائر فقط اما باقي الخسائر فتحملتها وحدي.

ويطالب الاهالي من السلطة المحلية والشرطة السهر على استتباب الامن والطمأنينة في القرية وقطع دابر أعمال الزعرنة والارهاب والاذية.

الناطق بلسان لجنة الرؤساء

خلفية ليفنات السياسية هي التي تحدد موقفها من قضايا التعليم العربي

* عكا - مكتب «الاتحاد»، صلاح دباجة - صرح الناطق الرسمي باسم لجنة الرؤساء العرب محمد خالد كنعان، أمس، انه لا يعقل ان تحتفل وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، مع الطواقم المسؤولة عن التعليم في دولة اسرائيل وفي اروقة الكنيست بمناسبة افتتاح السنة الدراسية في موعدها المحدد متجاهلة الاضراب في الوسط العربي ومتناسية وضع اكثر من (٣٧٠) ألف طالب الذين يشكلون ٢٥٪ من طلبة المدارس في الدولة الى جانب تصريحاتها المعهودة مما يؤكد ان خلفية الوزيرة السياسية هي التي تسيس عملها في التعامل مع قضايا الوسط العربي في مجال التربية والتعليم.

لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع تجدد نشاطها لدعم ابناء شعبنا تحت الحصار

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - اصدرت لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع بيانًا تناشد فيه أهل الناصرة لدعمها في مشروعها المتجدد لجمع التبرعات دعمًا لابناء شعبنا الفلسطيني الواقعين تحت الحصار في المناطق المحتلة.

ويجيء مشروع اللجنة المتجدد في فترة افتتاح المدارس في المناطق المحتلة لجمع كافة انواع القرطاسية وايصالها الى الضفة الغربية وقطاع غزة لمساعدة أبناء الشعب الفلسطيني قدر الامكان في ظروف الحصار والقمع المستمرين ضده.

وجاء في بيان اللجنة الشعبية: «ما زال ابناء شعبنا في الضفة والقطاع يقاسون اقسى الظروف المعيشية في ضوء الخنق الاقتصادي والبطش العسكري في ظل الاحتلال الاسرائيلي البغيض والزائل حتمًا».

ويضيف البيان: «ان لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع تتوجه بهذا الى كافة المواطنين طالبة منهم المساهمة قدر الامكان في دعم الحملة لتوفير الادوات المدرسية لطلاب المدارس من أبناء شعبنا في الضفة والقطاع.

وجاء أيضًا في البيان: «نرجو ان نلقى الدعم والتشجيع من الجميع للتخفيف من محن أبناء شعبنا. فكما كانت مدينتنا السباقة في الماضي، كذلك هي اليوم، في دعم شعبنا من أجل تحقيق حقوقه وتقرير مصيره، نحن معهم وهم معنا وما زلنا على هذا الطريق».

المؤتمر العالمي للنساء بالسواد يدين العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد مؤخراً وفد مثّل حركة نساء بالسواد في اسرائيل في المؤتمر الدولي العاشر للنساء بالسواد، والذي عقد في بلدة «نوفي ساد» القريبة من بلغراد. وضم وفد الحركة في اسرائيل كلاً من هيفاء ضاهر، من حركة النساء الدمقراطيات ومريم شايش. وشاركت في المؤتمر اكثر من (٤٠٠) امرأة مثلت حركات النساء بالسواد في أكثر من (٧٠) دولة في انحاء العالم. وانتهى المؤتمر بمسيرة حاشدة في بلدة «نوفي ساد» احتجاجًا على الحروب والاحتلال في كل مكان.

هذا وبسبب الاوضاع التي يعاني منها الشعب الفلسطيني والحصار الوحشي الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية لم تتمكن المندوبات الفلسطينيات من مغادرة الاراضي المحتلة والمشاركة في المؤتمر.

واعرب مؤتمر النساء بالسواد عن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني وادانته الاحتلال الاسرائيلي البغيض وهو الموضوع الذي طغى على أبحاث المؤتمر. كذلك أعلن المؤتمر عن وقوف الحركة العالمية ضد كل الحروب الجارية في العالم، وعن ادانته الشديدة للحكم الدموي في صربيا والذي قاده الدكتاتور سلوفودان ميلوسوفيتش.

والقت عضو وفد الحركة في اسرائيل، هيفاء ضاهر، كلمة امام المؤتمر تحدثت فيها عن القضية الفلسطينية والمذابح التي ارتكبتها حكومتا ايهود براك واريئيل شارون بحق الشعب الفلسطيني خلال العام الاخير، وعن انتفاضة الاقصى، شارحة أسباب اندلاع هذه الانتفاضة والمطالب الفلسطينية العادلة مقابل التعنت الاسرائيلي.

وحذرت عضوا وفد الحركة في اسرائيل من ان هذه السياسة للحكومات الاسرائيلية من شأنها ان تؤدي الى دمار منطقة الشرق الاوسط اذا لم تجد من يلجمها، وأكدتا على ان ما تمارسه حكومة شارون اليوم هو اسطع دليل على ذلك. وتحدثت ضاهر أيضًا عن سرقة الاراضي الفلسطينية وطرد السكان من بيوتهم وعن قتل المئات من الفلسطينيين واصابة الآلاف، إضافة الى سياسة الاغتيالات التي تتبعها حكومة شارون بحق القادة الفلسطينيين.

وتحدثت ضاهر أيضًا عن احداث هبة اكتوبر بين المواطنين العرب في اسرائيل



والذين قتلت الشرطة (١٣) مواطنًا منهم، لانهم تظاهروا سلميًا. وأشارت الى سياسة ملاحقة الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية وتقديمهم لمحاكم الطاعة لقاء كل عمل احتجاجي يقومون به، وحول البطالة في اسرائيل أكدت على ان العمال العرب هم اول المتضررين من موبقات السياسة الاقتصادية للحكومة الاسرائيلية، وخصوصا النساء بينهم.

كما شرحت نهج الحكومة الاسرائيلية ضد الجماهير العربية وخصوصا عمليات المصادرة لما تبقى من الاراضي العربية، وبشتى الحجج ومن بينها مشروع «عابر اسرائيل» الذي أدى الى مصادرة كمية كبيرة من اراضي العرب. وشددت على وجود عشرات القرى العربية في اسرائيل والتي ترفض الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الاعتراف بها، مما يؤدي، وعن قصد، الى عدم تقديم ابسط الخدمات لاهالي هذه القرى رغم انها موجودة قبل قيام الدولة.

ويشار الى ان عضوي وفد الحركة في اسرائيل عرضتا خلال المؤتمر صورا لاحداث هبة اكتوبر بين المواطنين العرب، والتي جسدت واقع العرب في اسرائيل وما يعانونه من بطش السلطات.

تمديد اعتقال سائق نسي طفلة في الحافلة وماتت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال أمير حريزي (٢٨) عامًا، من «ريشون لتسيون»، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التسبب في مصرع الطفلة أوشر رحيمي، ست سنوات، من رمات غان، أمس الاول الاثنين، والتي نسيها في الحافلة التي نقل فيها الطلاب من المدرسة الى البيوت.

ويعمل أمير سائقًا في شركة النقليات «مسيعي بيطحون»، محدودة الضمان. ودخلت أوشر، يوم الاحد، (٩/٢) الى مدرسة «مسيلاه»، وهي مدرسة دينية للبنات، وهي طالبة في الصف الاول، ولم يحالفها الحظ الا بالتعلم ليومين فقط، وعندما لم تعد الى البيت، اتصل والدها بالمدرسة مستفسراً، وبعد ساعات من التفتيش، توجه السائق أمير الى الحافلة ليفحصها فوجد الطفلة وقد فارقت الحياة وكما يبدو من شدة الحرارة اختنقت حيث كانت كل النوافذ مغلقة. وتبين ان ثلاثة أطفال تراوحت أعمارهم بين السنتين وثلاث سنوات، توفوا في ظروف مشابهة في



• أمير حريزي •   • أوشر رحيمي •

الفترة الواقعة بين (٩٩/٨) و(٢٠٠١/٥)، وهم من بئر السبع ورمات غان.

في القطاع الصناعي (٤٤٥٠٠) مدير (٩٪) منهم دون جيل الثلاثين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات استطلاع أجرته شركة «مدغام»، للاستشارة والبحوث، ان (٤٤٥٠٠) شخص يعملون مديرين في القطاع الصناعي في البلاد، وان (٩٪) منهم دون جيل الثلاثين.

وتبين من المعطيات ان (٢٧٪) من المديرين تتراوح أعمارهم بين (٣١و٤٠) عامًا.

وقال ران طوطنئور، رئيس هيئة «جيل الاستمرارية» في اتحاد الصناعيين، ان الاستطلاع أجري بطلب من اتحاد الصناعيين وذلك على شرف الاجتماع العام لهيئة جيل الاستمرارية الذي سيعقد في التاسع من الشهر الجاري. وهيئة جيل الاستمرارية تضم في عضويتها أرباب عمل لا تزيد اعمارهم عن (٤٥) عامًا، وعددهم حاليًا (٤٠٠) صناعي من مختلف فروع الصناعة، ومن نشاطات الهيئة، العمل على استيعاب وزيادة تدخل ارباب الصناعة الشباب في عمل ونشاطات اتحاد الصناعيين، والعمل على معالجة مواضيع ومشاريع تصب في صالح الصناعة والانتاج وتوطيد العلاقات مع أعضاء كنيست شباب وتوثيق علاقات مع هيئات مماثلة خارج البلاد.

ودعا طوطنئور، أصحاب المصانع والشركات الى دمج صناعيين شباب في الادارات العليا للمصانع والشركات، معبراً عن أسفه ان عدداً قليلاً من الصناعيين الشباب موجود في تلك الادارات.

بلدية الطيبة تعد بالتوجه الى الشرطة لمنع ظاهرة اطلاق النار في المدينة!!

* الطيبة - من محمد ابو اصبع - وعدت بلدية الطيبة بانها ستتوجه الى الشرطة بهدف منع اطلاق النار في المدينة، واجراء جولات في المدينة، وذلك لمنع هذه الظاهرة التي أخذت تنتشر في المدينة وتسبب الازعاج للاهالي اضافة الى اصابة عدد من المواطنين فيها. ويفيد مراسلنا في الطيبة الى ان اطلاق النار يستمر حتى ساعات الليل المتأخرة خصوصًا في الاعراس وقد نجم عن ذلك عدة اصابات كما حدث مع احدى المواطنات التي اصيبت برصاصة في يدها، واستقرت فيها، ونصح الاطباء الى عدم اخراج الرصاصة لان ذلك سيتسبب بشلل في ذراعها.

ويشكو اهالي المدينة من هذه الظاهرة التي تسبب الازعاج، لدرجة ان اطلاق النار يمنعهم من النوم حتى ساعة متأخرة جداً من الليل.

الجبهة الشعبية تجزل الشكر لـ«الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت جريدة «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، رسالة عبر الفاكس من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جاء فيها: «د. أحمد سعد، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» تحية فلسطينية وبعد، تود دائرة الاعلام المركزي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان تتقدم لكم وللمراسلين والمحررين ولجميع العاملين في صحيفتكم، بالشكر والتقدير على تغطيتكم ومتابعتكم وفضحكم لجريمة اغتيال الرفيق القائد ابو علي مصطفى، وتعاهدكم الجبهة الشعبية على ان تبقى مدافعة أولى عن حقوقنا الوطنية والتاريخية ومدافعة عن حرية التعبير والتنظيم وعن الحقوق الدمقراطية لشعبنا الفلسطيني».

فحص شكاوى المدخنين حول رفع أسعار السجائر بنسبة كبيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر ايلي بن مناحيم، نائب وزيرة التجارة والصناعة، تعليماته أمس الثلاثاء، الى مراقبة الأسعار في الوزارة، لفحص أسعار السجائر من انتاج محلي وخارجي، وذلك في أعقاب الشكاوى الكثيرة التي تلقتها الوزارة من جمهور المدخنين حول رفع أسعار السجائر بنسبة كبيرة في الفترة الاخيرة.

وقد رفعت الرقابة عن أسعار السجائر منذ أول آب الماضي، لكن فرض على المسوقين والتجار ان يبلغوا عن أي تغيير في أسعار السجائر.

وقال بن مناحيم، انه في حال تبين ان أسعار السجائر ارتفعت فعلا بنسبة كبيرة بعد الغاء الرقابة عليها، ودون التبليغ عن ذلك، سيعمل على اعادة الرقابة على أسعار السجائر فوراً.

في حيفا

(٢٠٦) طلاب جامعيين حصلوا على منح بقيمة اجمالية بلغت (٣٤٠) الف شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في احتفال أقيم في قاعة بلدية حيفا، وزع رئيس البلدية، عمرام متسناع ورئيس جامعة حيفا، بروفيسور يهودا حيوت، المنح والهبات المالية بقيمة (٣٤٠) الف شيكل، على (٢٠٦) طلاب جامعيين من حيفا بينهم (١٦) طالبا عربيًا. ووزعت المنح من صندوق خاص مشترك للبلدية وللجامعة. ووزعت المنح على الطلاب، بناء على أوضاعهم الاقتصادية وتحصيلاتهم العلمية، فقد حصل (٢٢) طالبا جامعيًا على منح بقيمة (٢٥٠٠) شيكل للمنحة، و(٦٨) طالبا على منح بقيمة (١٩٠٠) شيكل للمنحة، و (١١٦) طالبا على منح بقيمة (١٣٠٠) شيكل للمنحة.

ولفت الانتباه ان (١٤٨) طالبة حصلن على المنح بينما عدد الطلاب بلغ (٥٨) طالبا.

مجلس كفرقاسم المحلي كرّم معلمي مدارس القرية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أقام مجلس كفرقاسم المحلي، احتفالا مساء أمس الاول الاثنين، حضره المئات، كرم فيه معلمي المدارس في كفرقاسم ووزع عليهم الدروع التقديرية، اعترافا بجهودهم المباركة لرفع مستوى التعليم في القرية.

وتولى عرافة الاحتفال مدير قسم المعارف في المجلس المحلي عمر صرصور ونائب رئيس المجلس المحلي، وليد فريج، وتحدث رئيس المجلس المحلي، سامي عيسى، عن مسيرة التعليم واهتمام المجلس المحلي بها ووضعها في رأس سلم اولوياته، وأثنى على دور المعلمين في القرية

وتحدث مفتش المعارف، طارق ابو حجله، ورئيسة فرع نقابة المعلمين في «بيتح تكفا» دوريت حجاي، وجميع مديري المدارس في القرية ورئيسة لجنة الطلاب في مدارس القرية، عن المسيرة التعليمية والتعاون بين الجميع لدفعها الى أمام.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية قدمها أعضاء مجلس الطلاب.

تعزية

تعازينا الحارة إلى ابناء الفقيد وعموم آل عواد في طمرة لوفاة المرحوم

سعيد محمود عواد

(ابو رايق)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة طمرة الدمقراطية

تعزية

الرفيق محمد بركة المحترم

الأعزاء آل بركة الكرام

نعزيكم لوفاة والدتكم وفقيدتكم، راجين للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الصبر ووافر الصحة وطول البقاء.

الأمانة العامة

حزب الشعب الفلسطيني

تعزية حارة

يتقدم الصحفي ثائر أبو بكر ووالدته وأفراد اسرته واشقائه وشقيقاته وعموم آل ابو بكر في جنين ويعبد ورمانة في فلسطين والشتات بأصدق وأحر التعازي القلبية الحارة من الرفيق النائب محمد بركة خاصة ووالده وأشقائه ومن عموم آل بركة الاصدقاء في مدينة شفاعمرو وارجاء الوطن والشتات لوفاة فقيدتهم الغالية

عائشة بركة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية للنائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ووالده الحاج سعيد بركة واقربائه لوفاة المرحومة والدته الحاجة

« ام محمد »

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

تعزية

تعازينا الحارة إلى ال طحيبش وابو جاموس واقربائهم في كفرباسيف وخارجها لوفاة المرحوم الحاج

فهد طحيبش

(ابو فارس)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرباسيف

تعزية

تعازينا القلبية إلى الرفيق محمد بركة وعموم آل بركة لوفاة المرحومة الوالدة

عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الصبر وطول البقاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية - منطقة ام الفحم

تعزية

تعازينا الحارة إلى النائب محمد بركة وعموم آل بركة في شفاعمرو والخارج لوفاة المرحومة

الحاجة عائشة أحمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

لجنة العمل على الغاء ضريبة الأملاك - شتيل -

تعزية

تعازينا الحارة إلى الرفيق محمد بركة وعموم آل بركة لوفاة الوالدة المرحومة

عائشة أحمد بركة (ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

وإلى الاستاذ فتحي فوراني وعموم آل فوراني لوفاة الوالد المرحوم

الحاج فوزي محيي الدين فوراني (ابو فتحي)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرسان عبد القادر وجميع أفراد العائلة - مصمص

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٠١/٩/٤ . فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح	نسبة التخصيص %		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	من تحديد السعر	في المناقصة	من تحديد السعر
١٢١١	٦،٦٥	٦،٥٩	٦،٨٧	١٠٠،٠٠	٤٠٠	٠
٠٩١٢	٦،٦٠	٦،٥٧	١٥،٠٦	١٠٠،٠٠	٦٠٠	٠
٠٤١٢ تسليم مستقبلي	٦،٥٠	٦،٥٠	٦٤،٥١	-	٢٠	-
٠١١٣ تسليم مستقبلي	٦،٦٥	٦،٦٢	١٣،٧٨	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.

(:) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الكنيست

تعزيـة

رئيس الكنيست ونوابه ، أعضاء الكنيست ، سكرتير الكنيست وموظفو الكنيست يشاطرون عضو الكنيست محمد بركة الأحزان بوفاة والدته المرحومة

عـائـشـة بـركـة

ويتقدمون من العائلة بأصدق مشاعر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على اهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية دفيد يلين أو «هداسا» الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٢٤٢ أو lajneh_kods@hotmail.com بواسطة البريد الالكتروني.

كما ويمكن للطلاب الجدد والمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور - رئيس اللجنة: ٠٥١٣٠٩٩٧٥

سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١٧٨٠

هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٣

منار واكيم: ٠٥٢٤١٣٢٣٧

عبد كناعنة: ٠٥٣٧٤٤٨٣٥

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه أية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بأن يتوجه الى أرقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠،٠٠ - ١٤،٠٠ - ٠٥٦ - ٥٤١٣٤٩

بين الساعة ١٤،٠٠ - ٢٠،٠٠ - ٠٥٠ - ٦٧٥٧٩١

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى أرقام الهواتف المذكورة منعًا للالتباس!!

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(منطقة عكا)

- دعوة -

ندعو سكرتيري ومركزي فروع الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٩/٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في عكا القديمة.

- نقاط البحث:

١. الوضع التنظيمي في الفروع.
٢. وضع برنامج عمل على شرف المؤتمر.
٣. قضايا اخرى.

باحترام

توفيق جابر

سكرتير المنطقة

تعزية

قال تعالى: « لا تدري نفس ماذا تكسب غداً ولا تدري نفس بأي أرض تموت » -

صدق الله العظيم.

اتقدم بأحر التعازي القلبية للأهل في الطيبة،

نعيم محمد شحادة حاج يحيى «أبو مهلي»

وعاصف محمد شحادة حاج يحيى «ابو محمد»

ومحمود محمد شحادة حاج يحيى «ابو سامي»

وأولادهم واقربائهم في الطيبة والخارج لوفاة فقيدهم الغالي

شحادة محمد حاج يحيى « ابو محمد »

والذي وافته المنية مغترباً في جمهورية مصر العربية.

راجين المولى عز وجل أن يتغمده فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وانا اليه راجعون

ولا حول ولا قوة إلا بالله

المهندس تحسين مرعي حاج يحيى

المرشح لرئاسة بلدية الطيبة

سلطة مكافحة المخدرات

تعلن الى الجمهور الكريم عن امكانية تقديم طلبات للحصول على دعم لعام ٢٠٠١

١. هذه المساعدة مخصصة للهيئات التي تعنى بمكافحة المخدرات .
٢. يحق فقط للاتحاد الذي يعمل دون اهداف ربحية تقديم الطلب .
٣. ينبغي على الهيئات التي تعمل في مجالات المعالجة والتاهيل ان تكون حاصلة على رخصة بموجب قانون مراقبة مؤسسات معالجة متعاطي المخدرات .
٤. تقدم الطلبات على النماذج المخصصة لذلك فقط وفق اجراءات معالجة الطلبات المقدمة من هيئات هدفها مكافحة المخدرات للحصول على دعم من ميزانية سلطة مكافحة المخدرات أو اموال التركات وذلك حتى يوم ٢٠٠١/٩/٢٥ .
٥. يمكن الحصول على النماذج لدى سكرتارية السلطة وعنوانها : شارع كنفي نشاريم ٧ جفعات شاؤول ص.ب ٣٩٨٥ القدس ٩١٠٣٩ .

تحول الطلبات وفقا للقانون لاتخاذ قرار بشانها الى لجنة الدعم التابعة لمجلس السلطة . لا تلتزم السلطة بالمصادقة على اي طلب لتخصيص مساعدات من ميزانية ٢٠٠١ .

• د. احمد سعد •

• مؤتمر دوربان ضد العنصرية:

إدانة اسرائيل العدوان عالمياً - شعبياً ورسمياً
هل يقود حكامها إلى وقفة جدية مع الذات؟

* للمرة الثالثة على التوالي تنسحب اسرائيل الرسمية والولايات المتحدة الأمريكية من مؤتمرات مناهضة العنصرية التي تنظمها الأمم المتحدة. فقد قاطعتا المؤتمرين السابقين حول العنصرية في ١٩٧٨ و١٩٨٣ للسبب نفسه الذي تحت يافطته إنسحبتا من مؤتمر دوربان - ادانة اسرائيل الرسمية بممارسة التمييز العنصري والجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.



ومن حيث المدلول السياسي فان ما واجهته السياسة الاسرائيلية الممارسة وسندها الاستراتيجي الامبريالية الأمريكية في دوربان أشد وطأة وأهمية مما كان وتمخض عن مؤتمري مناهضة العنصرية السابقين، وذلك لسببين جوهريين: الأول: ان مؤتمر دوربان جمّع أكبر حشد دولي وعالمي على المستويين، الشعبي والرسمي في تظاهرة عولمة جبارة ضد مختلف أشكال العنصرية والجرائم التي ترتكب بحق الانسان والشعوب. فقد شاركت أكثر من ثلاثة آلاف منظمة حكومية من مختلف البلدان والقارات في القسم الأول من المؤتمر العالمي ضد العنصرية، كما شارك ممثلو ١٥٣ دولة في المؤتمر الرسمي الذي تنظمه الأمم المتحدة. هذا في وقت كانت ترافق فيه جميع أيام انعقاد المؤتمر المظاهرات الشعبية للألوف المؤلفة المناوئة للعنصرية وللعولمة الامبريالية ولجرائم الاحتلال الاسرائيلي.

والثاني: ان هذا المؤتمر يأتي في ظروف تصعيد العدوان العسكري الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وما يرافقه من ارتكاب جرائم بحق الانسانية والشعب الفلسطيني، وفي ظروف تصعيد عولمة الصراع ضد جرائم العولمة الامبريالية وما تخلّفه من مآس وفقر وبطالة ومجاعة.

وفي هذا المؤتمر وُضعت اسرائيل الرسمية في قفص الاتهام أمام محكمة الشعوب، ومعها سندها الأمريكي. وكان الحكم صارماً في عدالته. فمحكمة الشعوب ومن خلال ثلاثة آلاف منظمة غير حكومية دانت جرائم الاحتلال الاسرائيلي واتهمت الاحتلال انه يمارس جرائم ارهاب دولة منظم وعزل عنصري وعقوبات جماعية ضد الشعب العربي الفلسطيني. محكمة أكدت قراراتها في بيانها الختامي ان الرأي العام العالمي، الشوارع الجماهيرية في آسيا واوروبا وافريقيا وامريكا الجنوبية والبلدان العربية يتضامن مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال الوطني ويدين الجلادين من مجرمي الحرب والعدوان.

وكان قرار محكمة المنظمات غير الحكومية في بيانها الختامي يجسّد حقيقة فشل مكابس الضغط الأمريكية والاسرائيلية والمنظمات الصهيونية العالمية في تبرئة ذمة اسرائيل الرسمية من الجرائم التي ترتكبها ومن حقيقة طابع سياستها الممارسة، العنصري والعدواني والكولونيالي. كان بمثابة صفعة قوية وضعت أمريكا واسرائيل الرسمية في زاوية العزلة المطبقة.

وعولت الادارة الأمريكية وربيبها الاسرائيلي على تشغيل مكابس الضغط للتخفيف من وطأة البيان الختامي وشطب جميع البنود التي تندد بالسياسة والممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في القسم الرسمي من المؤتمر الذي يشارك فيه ممثلو ١٥٣ دولة عضواً في الأمم المتحدة.

فالادارة الأمريكية وحكومة اسرائيل تدركان جيداً انه اذا كان البيان الختامي للمنظمات غير الحكومية غير ملزم لحكومات الدول بل قد يؤثر بشكل غير مباشر على بلورة المواقف، فان البيان الذي يصدر عن المؤتمر الرسمي لممثلي دول اعضاء في الأمم المتحدة ويعقد تحت راية الأمم المتحدة يعتبر كقرار صادر عن الامم المتحدة ويتحول إلى جزء من الوثائق الرسمية للأمم المتحدة. ولهذا، عندما أدركتا انه ليس بالامكان اخراج اسرائيل نظيفة الأيدي من جرائمها في اطار البيان الختامي للمؤتمر الرسمي انسحبت اسرائيل وامريكا. هذا اضافة إلى ان الولايات المتحدة انسحبت حتى تتخلص من أي التزام يقره المؤتمر بخصوص تعويض البلدان الافريقية عن تسخير ابنائهم في قيود الرق والعبودية في امريكا وغيرها.

ان انسحاب الولايات المتحدة من المؤتمر تحت يافطة عدم الموافقة على ادانة جرائم الممارسة الاسرائيلية يعكس حقيقة الموقف العدائي الأمريكي من الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية ووقوفه كشريك إلى جانب العدوان الاسرائيلي.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل تقود هذه الادانة الدولية الصارخة لسياسة العدوان والتمييز والقهر القومي والعنصري الاسرائيلية، إلى وقفة جدية لحكومة الكوارث الشارونية مع الذات لاستخلاص العبر الصحيحة!

لقد كان رد الفعل الاسرائيلي هستيرياً وتحريضياً وديماغوغياً. فلتبرير عزلة اسرائيل في المؤتمر وتغطية وطمس الدوافع الأساسية لادانة السياسة الاسرائيلية الممارسة عالمياً، تلجأ الأوساط الحاكمة في بلادنا ومختلف الأحزاب الصهيونية إلى وسيلتين أساسيتين:

* الأولى: خلط الأوراق بين حق اسرائيل بالوجود وبين السياسة الاسرائيلية الممارسة، الاحتلال وجرائمه المتعددة. فمؤتمر دوربان لم ينف حق اسرائيل بالوجود، بل نفى حق الاحتلال بالبقاء، ودان ممارساته الاجرامية والاستيطانية ومحاولات العزل العنصري في المناطق الفلسطينية، وطالب بحق الوجود والتحرر والسيادة للشعب الفلسطيني.

ولاخفاء الوجه البشع للسياسة الاسرائيلية وممارساتها - مصدر الادانة - يلجأ المسؤولون الاسرائيليون إلى المقولة «الصهيونية - أبدية اللاسامية»، وكأن جميع الشعوب بيولوجياً تكره وتعادي اليهود. فحتى شمعون بيرس، وزير الخارجية، في تبريره للانسحاب من المؤتمر يدعي في المؤتمر الصحفي، أمس الأول ان «الجامعة العربية ورابطة الدول المسلمة (منظمة المؤتمر الاسلامي) حشدتا صفوفهما كلياً ضد السلام. لقد حاولنا شرح مواقفنا، ولكننا كنا نعرف سلفاً انه ليس لدينا اي فرصة امام جامعتين من الحقد بكل أشكاله». وشمعون بيرس يدرك أكثر من غيره أن الأمر ليس كذلك، وان مواصلة الاحتلال والاستيطان وجرائمهما تستدعي الادانة ولم تعد مقبولة لا عربياً ولا اسلامياً ولا دولياً، وهذا ما أكده المؤتمر.

* والثانية: التفتيش عن كبش الفداء لتبرير الادانة العالمية الواسعة وعزلة اسرائيل وامريكا في المؤتمر. فتارة يوجهون اصبع الاتهام إلى التكتلين العربي والاسلامي، وتارة إلى مواقف الأمين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، وإلى وزير خارجية مصر، أحمد ماهر، وإلى سوريا وايران وفلسطين طبعاً. ومثل الدجاجة المضروبة على رأسها توجه اصابع الاتهام إلى الدعاية والاعلام الاسرائيلي غير الكافية، بعضهم يدعي انه لو كان شمعون بيرس على رأس الوفد إلى دوربان لما واجهت اسرائيل مثل هذه الادانة الصارخة والعزلة المطبقة. ونتنياهو يدعي انه لو شارك لأسهم في تقليل الضرر!!

ما نود تأكيده ان المسؤولين الاسرائيليين كالنعامة يدفنون رؤوسهم في الرمال. فممثلو ثلاثة آلاف منظمة غير حكومية وممثلو الدول ليسوا بحاجة إلى من يحرضهم، لا من قبل عرفات ولا من قبل عمرو موسى أو من مكابس الضغط العربية أو الاسلامية. فاليوم في عصر الثورة المعلوماتية، يشاهد الاوروبي أو الأسيوي أو الإفريقي أو اي كان في أي بلد كان، وهو جالس في بيته أمام التلفاز جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الانسانية، قصف المدنيين بطائرات الـ «اف ١٥» و«اف ١٦» والأباتشي الأمريكية، الاغتيالات والتصفيات، قتل الأطفال والشبان العزل بالصواريخ، حلاقة مناطق كاملة من البشر والشجر والحجر، التجويع، جرائم المستوطنين الدموية في الخليل وغيرها، حصار التجويع ومختلف العقوبات الجماعية وغيرها من الممارسات الهمجية التي تستفز مشاعر كل صاحب ضمير انساني.

ان رسالة دوربان لحكومة اسرائيل واضحة المعالم ومضمونها ان لا مفر من زوال الاحتلال الاسرائيلي ورحيل المستوطنين المصدر الأساسي للشرور ولممارسات التطهير العرقي والعزل العنصري التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس العربية المحتلة. فهل تستوعب حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر مضمون هذه الرسالة؟ ما نأمله ان يكون مؤتمر دوربان وما يصدر عنه من بيانات رافعة جديدة في المعركة من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واحلال السلام العادل الثابت والشامل الذي في مركزه انجاز الحق الفلسطيني المشروع بالدولة والقدس والعودة.

• عائشة المري •

العدالة الدولية ومحاكمة الطغاة

* هل تصبح محاكمة الطغاة، عنوانا للقرن الواحد والعشرين ؟وهل يطوي التاريخ مشاهد معسكرات الاعتقال والاغتصاب، التهجير الجماعي والمقابر الجماعية. هل تمحي تلك المحاكمات وصمة العار من جبين الانسانية الصامتة. لقد فتحت الأبواب ولا مجال للتراجع، فأن كان العدد ضئيلا حاليا، إلا أنه مرشح للتضاعف مع الايام.

هل دخل القانون الدولي بل المجتمع الدولي حقبة جديدة من التطور ؟ وهل تراجعت مفاهيم المصلحة الوطنية والسيادة القومية أمام العدالة الانسانية أو العدالة الدولية؟ إن المحاكمة الدولية للرؤساء والزعماء المتسببين في إبادات جماعية او جرائم ضد الانسانية، هي احدى أبرز الاجابات للتساؤلات السابقة، واستئناف محاكمة الرئيس اليوغسلافي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش للمرة الثانية أمام محكمة الجزاء الدولية في لاهاي الخميس الماضي بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، تعود للواجهة من جديد لاسيما وأنه طعن في شرعية المحاكمة بقوله إن حكومة بلاده قد باعته في سوق النخاسة، وقبضت الثمن في وقت انتهى فيه بيع العبيد ، وهي قضية خطيرة في مشهد اللامعقول فيما يبدو العالم العربي غير معني بالمشهد الأول من قضية محاكمة طغاة العالم.

كانت سابقة ملاحقة بينوشيه ديكتاتور شيلي هي الأولى، حيث أحرجت السلطات البريطانية واضطرت الى منعه من مغادرة أراضيها عندما أصدر قاض اسباني أمر قبض لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها ضد معارضيه في أثناء حكمه، وبدا أن هذه السابقة قد فتحت المجال لمد قد يجرف طغاة العالم، ولجماعات تبحث عن القصاص من جزاريها.

لقد وقعت عشرات الحروب خلال النصف الثاني من القرن الماضي، ومنذ محاكمات نورمبرج وطوكيو، لم تتم إحالة اشخاص الى المحاكمة بمقتضى القانون الدولي لارتكاب جرائم حرب او انتهاكات لحقوق الانسان. لكن هذا الوضع تغير مع مجيء عام ١٩٩٣ حين أنشئت محكمة الجرائم الدولية ليوغسلافيا -سابقا- برعاية الأمم المتحدة، لمقاضاة اولئك الذين اتهموا بانتهاكات لحقوق الانسان في البوسنة، وفي العام التالي انشئت محكمة مماثلة لأولئك الذين اتهموا بجرائم مماثلة في راوندا. في العام ١٩٩٨ أمكن التوصل الى عقد اتفاقية دولية لإنشاء محكمة جنايات دولية عالمية مقرها روما، تختص بملاحقة ومحاكمة مرتكبي جرائم ضد الإنسانية. لكن لماذا يبدو الشرق الأوسط بعيدا، وغير معني ولا مبال بكل هذا الصخب، لماذا ميلوسوفيتش وليس شارون أو....؟!!!

تتضح لنا هنا حقيقة مؤلمة، إذ لولا جهود الولايات المتحدة والمساعدات المالية الأمريكية والأوروبية الموعودة بها بلجراد لما سلمت ميلوسوفيتش الى القضاء الدولي، فالعدالة الدولية رغم كل ما يقال لا زالت انتقائية وتحتاج في المقام الأول الى قوة كي تطبق. لكن هناك دعوة مرفوعة ضد وزير خارجيتها الأسبق والأشهر هنري كيسنجر، فما العمل؟

الولايات المتحدة، لا تتردد في استخدام ورقة حقوق الإنسان في سياستها الخارجية مع اعتماد ضمني على عالمية حقوق الإنسان لتجيز لنفسها التدخل هنا وهناك في مسائل تعتبر الى وقت قريب من الشؤون الداخلية للدول الأخرى، مع قناعة بقدر من الاستثنائية والتفوق إزاء العالم الخارجي. فقواعد القانون الدولي الجديد سوف تنضج لتتحول الى قواعد ملزمة، وهو ما لن تسمح به الولايات المتحدة التي عارضت على الدوام نقل ملفات العدالة وحقوق الإنسان من مكاتب وزارة الخارجية الأمريكية الى مقرات محكمة الجنايات الدولية والأمم المتحدة، وملاحقة هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق والأشهر، تصب في هذه الخانة، إذ لن يكون المسؤول الأميركي الوحيد المعني.

إن النجاح في ملاحقة مجرمي الحرب أمام القضاء الدولي يحتاج الى إعداد الملفات القانونية والتنقيب في الوقائع والأدلة، فالعالم يتكلم بلغة القانون لا بغوغائية المحاكمات الشعبية، والدعوى المرفوعة أمام المحاكم البلجيكية خطوة أولى في طريق طويل لابد للشعوب العربية أن تقطعه، فصبرا وشاتيلا مجزرة عبثية لا تجد تبريراتها في أنها واقعة من وقائع الحرب اللبنانية، والأهم من هذا وذاك أن إسرائيل كانت مسؤولة في تلك اللحظة عن سلامة المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، وهذه المسؤولية هي التي تشكل أساسا لمساءلة شارون، وهي الأساس القانوني الذي بنيت عليه المحاكمة.

هناك واجب ملح بأن يساهم كل عربي اليوم في دفع المحكمة البلجيكية أو سواها الى توجيه الاتهام الى شارون، وغيره من سفاحي الشعوب في منطقة الشرق الاوسط، ولاشك أن إدانة هؤلاء هي إدانة للدول التي رعتهم وإدانة لسياسي تلك الدول، خصوصا وأن الولايات المتحدة هي التي رعت وباركت انقلاب الجنرال بينوشيه في تشيلي، وغضت الطرف عن ممارسات في بلدان عديدة، ولقد ارتبطت السياسة الأمريكية ومصالحها بالعلاقة الوطيدة مع الأنظمة الديكتاتورية، حتى أصبح من الصعب تخيل استمراريتها دون الدعم الأمريكي، إن هذه الظاهرة مرشحة لأن تصبح هاجسا أمريكيا في العقد الحالي.لكن للأسف التاريخ دائما يكتبه المنتصرون وتلك حقيقة لابد من التسليم بها.

علماء يحولون خلايا جذعية بشرية لخلايا دم

* واشنطن - الوكالات - قالت دراسة نشرت نتائجها امس الاول الاثنين ان علماء امريكيين نجحوا لاول مرة في تحويل خلايا جذعية جنينية بشرية الى خلايا دم وهو انجاز مثير في مجال تخليق امدادات من الدم للعلاج الاكلينيكي.

وقال الباحثون في جامعة ويسكونسن ان هذه الطفرة ستساعد العلماء على ان يتعمقوا في فهم نشوء كريات الدم ومكوناته وقد يتمكنون يوما ما من تخليق الدم معمليا لاستخدامه في العلاج او عمليات نقل الدم او مكوناته.

وقال دان كاوفمان وهو اخصائي علاج امراض الدم ورائد هذه الدراسة في مقابلة «ربما استطعنا في المستقبل القيام بالعلاج الاكلينيكي الآن من الجلي ان الامر يحتاج الى سنوات عدة».

والخلايا الجذعية الجنينية هي خلايا الاساس الامية في المراحل الاولية لنشوء الاجنة ويمكنها ان تتحول الى اي نوع من الخلايا المتخصصة في الجسم. ويرى الخبراء انه في نهاية المطاف يمكن استخدام هذه الاساليب العلاجية المبتكرة في الشفاء من حالات مرضية خطيرة مثل اللوكيميا وصور اخرى من السرطان.

ولايزال العلماء يخطون خطواتهم الاولى في مجال فهم كيفية ترويض الخلايا الجذعية البشرية معمليا لتتميز الى مختلف انواع الخلايا.

وتمكن كاوفمان وفريقه البحثي من وضع الخلايا الجذعية الجنينيةفي مادة مغذية مستخلصة من خلايا نخاع عظام فئران التجارب لتشجيع نمو خلايا الدم. ووضعت الخلايا بعد ذلك في بيئة من دم بقري جنيني لتتحول في النهاية الى خلايا دم اولية.

وقالت الدراسة التي عرضت نتائجها في دورية الاكاديمية الامريكية القومية للعلوم انه تم تعريض هذه الخلايا الاولية الناتجة لعوامل نمو مما شجعها على تكوين مستعمرات من خلايا الدم الحمراء وكريات الدم البيضاء والصفائح الدموية مشابهة لتلك التي ينتجها نخاع العظام من مختلف مشتقات الدم في الانسان البالغ.

وجرت تجربة مماثلة استخدمت فيها الخلايا الجذعية الجنينية للفئران.

ويرى العلماء ان استخدام مشتقات الدم الناتجة بالاستعانة بهذه التقنية الحديثة يمكن ان يساعد الجسم على عدم رفض اي من الاعضاء او الانسجة التي يتم زرعها في الجسم.

الا ان كاوفمان استدرك قائلا ان الامر يتطلب اجراء المزيد من الدراسات المكثفة قبل تطبيق هذه النتائج في الحقل الطبي.

ولاتزال الابحاث الخاصة بالخلايا الجذعية مثار جدل لانها تتطلب القضاء على اجنة عمرها ايام في مراحل التكون الاولى على الا يتم غرس هذه الاجنة في ارحام الاناث.

اعمال شغب في حفل لموسيقى الروك في هوليوود

* لوس انجليس - الوكالات - انتابت ثورة غضب مئات من محبي موسيقى الروك عندما لم يجدوا لانفسهم مكانا خلال حفل مجاني في هوليوود فاجتاحوا المسرح وامطروا رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات وردت الشرطة بالغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي.. وتم الغاء الحفل.

وصف جاسون لي، المتحدث باسم ادارة الشرطة في لوس انجليس، الحادث الذي وقع مساء يوم الاثنين بانه «شغب محدود» وقال ان نحو عشرة الاف شخص كانوا في الحفل الذي اعد في اطار الدعاية لفريق (سيستم اوف اي داون) لموسيقى الروك الذي سطع نجمه في الفترة الاخيرة.

وعندما لم يتمكن بضع مئات من دخول الساحة التي يقام فيها الحفل الذي كان من المقرر ان يحضره ٣٥٠٠ مشاهد قفزوا الاسوار وتقدموا . الغى مسؤولو الاطفاء الحفل قبل ان يصعد الفريق الى المسرح واستدعوا الشرطة.

وقالت متحدثة باسم شركة تسجيل اسطوانات الفريق ان الفريق عرض دون جدوى ان يعزف اذا كان من شأن ذلك اعادة الهدوء. لكن الجماهير قفزت الى المسرح واطاحت بمكبرات الصوت وعطلت المعدات الغالية الخاصة بالفريق. واظهرت تسجيلات الفيديو الجماهير وهي تركض حاملة المعدات.

وقال لي ان نحو ١٦٠ شرطيا بعضهم على ظهور الخيل قاموا بتفريق الحشد واعتقلوا ستة اشخاص بتهم مهاجمة اشخاص بسلاح قاتل والتخريب المتعمد والحصول على ممتلكات مسروقة.

واصيب بعض رجال الشرطة وخيولهم بالحطام المتطاير لكنه قال انه لم ترد انباء عن سقوط جرحى بين الجماهير. وتابع ان الحشد تفرق بعد نحو ٢٠ دقيقة.

وقال مدير الفريق لمحطة تلفزيون محلية ان الشجار كان يمكن تجنبه تماما لو سمح للفريق بالعزف او تفسير الموقف. ونقلت محطة تلفزيون اخرى عن مدير الفريق، ديفيد بنفيليست، ان معدات قيمتها ٣٠ الف دولار دمرت او سرقت .

واضاف لي ان الشجار تسبب في الحاق اضرار بالسيارات القريبة للموقع ونوافذ المنازل المجاورة.

وكان الحفل قد اعد للترويج للالبوم الجديد للفريق ويحمل اسم «توكسيستي»

غورباتشوف يعود للكرملين.. مذيعا



* موسكو - الوكالات - مرة اخرى عاد الزعيم السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف الى الكرملين يوم الاثنين .. الا ان عودته لمقر الحكم الذي غادره قبل سنوات كانت لتصوير فيلم وثائقي لحساب تلفزيون الماني.

وقالت وكالة ايتار تاس انه في الوقت الذي يقوم فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة لفنلندا امضى غورباتشوف يوم عمل داخل الكرملين لاجراء مقابلة تلفزيونية مع المستشار الالماني السابق هيلموت كول ضمن حلقات برنامج يحمل اسم اسرار السلطة».

ويقدم غورباتشوف البالغ من العمر ٧٠ عاما الحلقات التي يلتقي فيها مع بعض ابرز السياسيين في القرن العشرين.

واجرى المذيع غورباتشوف وهو اخر رئيس سوفيتي لقاءات مع الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش الاب ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ووزير الخارجية الالماني الاسبق هانز ديتريش جينشر ضمن حلقات البرنامج.

وقالت تاس ان غورباتشوف وكول ناقشا يوم الاثنين تطور العلاقات بين بلديهما عندما كانا في السلطة وتعرضا للخطوات التي افضت الى الوحدة الالمانية.

«هيوليت باكرد» تشتري «كومباك»

نيويورك - و.ص.ف - جاء في بيان وزع ليل الاثنين-الثلاثاء، ان مجموعة هيوليت باكرد الاميركية للمعلوماتية ستشتري منافستها الاميركية «كومباك» بمبلغ ٢٥ مليار دولار عن طريق تبادل الاسهم.

وسيكون حجم اعمال عملاق المعلوماتية الجديد ٨٧ مليار دولار وسيستخدم ١٤٥ الف شخص ويشكل اول صانع للكمبيوتر الشخصي في العالم.

ويقضي الاتفاق بان تقدم الشركة الجديدة ٦٣٢٥ ٠ سهم عن كل سهم لكومباك.

وكانت المجموعتان مع مجموعة ديل الاميركية تشكل ثلاثيا يتصدر صناعة الكومبيوترات الشخصية في العالم.

وستتولى رئاسة مجلس ادارة العملاق الجديد، كارلي فيورينا، رئيسة هيوليت باكرد ويحتفظ رئيس مجلس ادارة كومباك، مايكل كابيلا (٤٦ عاما) بلقب رئيس.

ويرى المحللون ان المجموعة الجديدة ستكون قادرة على مواجهة مجموعة ديل التي تخوض معركة لا هوادة فيها للسيطرة على سوق الكومبيوتر وسط تباطؤ الاقتصاد الاميركي.

كيبيك تخصص (٤٠٠) الف دولار لموقع جبيل التاريخي

* بيروت - و.ص.ف - اعلنت وزيرة الشؤون الدولية والفرنكوفونية في كيبيك، لويز بودوان للصحافة ان ولاية كيبيك قررت منح لبنان هبة بقيمة ٤٠٠ الف دولار مخصصة لموقع مدينة جبيل الفينيقية التاريخية.

وقالت بودوان في مؤتمر صحافي اثر لقائها وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة ان هذه الهبة ترمي الى تحسين مداخل القلعة الفينيقية التي تحمل اضافات رومانية واغريقية وعربية بشكل يسمح بانشاء متحف.

ويذكر ان سلامة مكلف بتنظيم القمة التاسعة للفرنكوفونية التي ستعقد في بيروت نهاية تشرين الاول.

واوضح سلامة ان رئيس وزراء كندا، جان كريتيان، سيفتتح الاعمال (في القلعة) على هامش قمة الفرنكوفونية.

واضافت ان كيبيك متمسكة بتعزيز التعاون مع لبنان على الاخص في المجالات الثقافية والاقتصادية داعية اللبنانيين في المقيمين في هذه الولاية الكندية، والبالغ عددهم حوالى ١٠٠ الف، الى لعب دور في هذا الاطار.

منظمة تطالب باجراءات اشد ضد قراصنة الانترنت

* جنيف - الوكالات - اقترحت المنظمة العالمية للملكية الفكرية التابعة للامم المتحدة وضع قواعد اشمل لحماية الشخصيات الشهيرة والمنظمات الدولية من اساءة استخدام اسمائها على شبكة الانترنت.

وقالت المنظمة ان دراسة اجرتها على مدى عام اظهرت ايضا الحاجة لحماية الدول وبعض الاسماء الجغرافية والمجموعات العرقية والمواد الدوائية من «قراصنة الانترنت» الذين يسجلون مواقع على الشبكة باسماء لا يحق لهم استخدامها.

وقال فرانسس جاري ، مساعد المدير العام للمنظمة في مؤتمر صحفي امس الاول الاثنين، «تتوفر ادلة على تفشي ظاهرة تسجيل مواقع على الانترنت من جانب اشخاص لا علاقة لهم البتة بالاسماء التي يطلقونها على مواقعهم». واضاف قائلا « نوصي الحكومات بان تدرس كيف يمكن توسيع القاعدة القانونية لمعالجة هذه المشكلة » موضحا ان المنظمة ذاتها كانت من بين ضحايا قرصنة الانترنت.

ويمكن ان تفيد القواعد المقترحة التي قد تستغرق اعواما قبل اقرارها شخصيات مثل الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون وسكان استراليا الاصليين، وهنود الاباتشي ، في امريكا الشمالية وجنوب افريقيا التي تخوض حاليا حربا كلامية مع شركة امريكية بشأن استخدام اسمها في موقع للشركة على الانترنت ومدينة كونياك الفرنسية ومنتج دوائي يحمل اسم «سيلدنافنيل» ويعرف ايضا بالفياجرا.

وبموجب القواعد الحالية تدير المنظمة العالمية للملكية الفكرية نظاما لتسوية المنازعات نجح في اقصاء قراصنة الانترنت عن مواقع تحمل اسماء نجوم سينمائيين مثل جوليا روبرتس ومشاهير منهم ميك جاجر واندية كرة قدم مثل ريال مدريد.

لكن هذا النظام الذي بدأ تنفيذه منذ عامين ينطبق وحسب على مواقع

انفصال نجمة «تايتانك» عن زوجها

* لندن - الوكالات - انفصلت الممثلة كيت وينسلت، نجمة الفيلم الشهير «تايتانك» عن زوجها المخرج السينمائي جيم ثرايبلتون، بعد اقل من عام على انجاب طفلتهما.

ونقل تلفزيون سكاي عن المتحدث باسم وينسلت قوله انه لم تتدخل اطراف اخرى في الانفصال الذي تم بصورة ودية. ولم يتسن الاتصال بالمتحدث للحصول على مزيد من التعليق.

تزوجت وينسلت البالغة من العمر ٢٥ عاما والتي رشحت مرتين لجائزة الاوسكار من ثرايبلتون عام ١٩٩٨ عندما كان يخرج لها احد الافلام.



تستخدم اسماء ذات علامات تجارية او اسماء شهيرة لدرجة تكتسب معها حقوق العلامات التجارية.



التحقيق مع شبكة فرنسية تستغل القاصرات

* باريس - الوكالات - تجرى الشرطة الفرنسية حاليا تحقيقات للكشف عن شبكة تستغل فتيات قاصرات من رومانيا فى الدعارة فى أحياء باريس الراقية.

وأكدت مصادر نيابة القصر فى باريس امس أن الشرطة استجوبت ٩ فتيات قاصرات من رومانيا تتراوح أعمارهن ما بين ١٣و١٦ سنة تستغلهن بعض العصابات فى ممارسة الدعارة فى باريس. ووصفت المدافعة عن حقوق الاطفال فى فرنسا كلير بريسيه استغلال القاصرات الرومانيات فى البغاء والدعارة بأنه عبودية حديثة. وطالبت بضرورة تعاون السلطات الرومانية لاطلاع أسر الفتيات الصغيرات على ما يتعرضن له من ضرب وتعذيب لو لم تحقق تلك الفتيات الاطفال المكاسب التى تأملها هذه العصابات.

وكشفت بريسيه ، أن هذه العصابات لم تقصر نشاطها على رومانيا بل امتدت لتشمل فتيات دون الخامسة عشرة من سيراليون وألبانيا وعدد من دول شرق أوروبا ..وطالبت الشرطة الفرنسية بضرورة تصفية هذه العصابات لان القوانين الفرنسية تحظر طرد الاطفال من أراضيها.

العراق يقيم نصبا لضحايا ملجأ العامرية

* بغداد - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الاول الاثنين ان العراق قرر اقامة نصب تذكاري لضحايا ملجأ العامرية حيث قضى ٤٠٠ مدني في غارة شنها الحلفاء اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي صدام حسين اطلع على «نموذج مجسم لتصميم نصب يخلد مأساة ملجأ العامرية ببغداد الذي قصفه الاميركان وحلفاؤهم ابان العدوان الثلاثيني الغادر على شعب العراق واستشهد فيه مئات العراقيين الابرياء وجرح مئات اخرون كان معظمهم من الاطفال والنساء».

واضافت الوكالة ان الرئيس صدام حسين استمع «لشرح عن محتويات المشروع الذي يتضمن اضافة للنصب الذي صممه الفنان العراقي علاء بشير قاعة لاستقبال الضيوف واخرى لعرض مقتنيات الشهداء وثالثة للعروض السينمائية ومعرض لصور الشهداء ومكتبة تحتوي على معلومات تفصيلية عن جريمة قصف الملجأ. ستشيد مقبرة قرب النصب تضم رفات الشهداء واسماءهم».

وكان مجلس الوزراء العراقي قرر في نهاية شهر آب من العام الماضي، اعتبار ملجا العامرية متحفا اعلاميا وسياسيا يمثل «احد معالم بغداد لتظهر حجم الجريمة التي ارتكبتها الادارة الاميركية ضد المدنيين» العراقيين.

بوش سبايس: وجهت لكمة لزوجي لتقبيله اخرى

* لندن - الوكالات - اعترفت فيكتوريا بيكهام الشهيرة ببوش سبايس وهي احدى عضوات فريق (سبايس جيرلز) الغنائي بتوجيه لكمة ذات يوم لزوجها ديفيد بيكهام كابتن المنتخب الانجليزي لكرة القدم بعد ان قالت وسائل اعلام انه قبل امرأة غيرها.

وقالت فيكتوريا في سيرتها الذاتية التي تنشرها صحيفة ديلي ميل البريطانية « انفجرت في وجه ديفيد ووجهت له لكمة».

وذكرت الصحف ان القبلة المزعومة حدثت وفيكتوريا حبلى واثناء قيامها بجولة مع فريقها الغنائي.

ومضت تقول « ضربته بقوة لدرجة اني اصبته بقطع في الفم» بالرغم من ان زوجها لاعب فريق مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم نفى ما نشرته الصحف.

واضافت ان مزاعم الصحف اثرت على زواجهما بشكل كبير لدرجة انهما فكرا في الانتحار.

الا انها اشارت الى انها ادركت في نهاية الامر انها تتصرف «كطفلة مدللة». والقت باللوم في تصرفها العنيف على حالتها الصحية قائلة «كنت حبلى وكانت الهرمونات مضطربة».

رزق الزوجان اللذان تصالحا بابنهما بروكلين البالغ من العمر عامين.



وتستعد فيكتوريا لاصدار البومها الغنائي الفردي الجديد في وقت لاحق من الشهر الحالي.

كنوز منسية تتألق في متحف كوبي

* هافانا - الوكالات - افتتح في الأونة الأخيرة ، متحف كوبا الوطني للفنون الجميلة بعد توسيعه وتجديده ويعرض كنوزا مختلفة من أعمال تركتها عائلات غنية غادرت البلاد بعد قيام الثورة في ١٩٥٩ الى لوحات تكذب مزاعم ان كوبا باعتها في الايام الصعبة.

تبلغ قيمة التحف المعروضة أكثر من ٦٠٠ مليون دولار ويضم المتحف ٤٧٢٦٨ قطعة من توابيت مصرية قديمة الى لوحات كوبية معاصرة.

وبعد اغلاقه خمس سنوات فتح المتحف أبواب جناحيه على مصراعيها.. قصر الفنون الجميلة الذي يرجع الى عام ١٩٥٤ ، وقد أعيد تجديده ليضم المجموعة الكوبية والمركز الثقافي النمساوي السابق الذي أقيم في ١٩٢٧ ، وقد أعيد تصميمه لعرض المجموعة الدولية.

ودرة الفن الكوبي لوحة رسام القرن العشرين فيكتور مانويل (الغجرية الاستوائية). قالت موريما كلافيخو مديرة المتحف لرويترز «انها ترمز الى فن الطليعة الكوبي.»

أما أروع قطعة أجنبية في رأي كلافيخو فهي اناء فخاري يوناني يرجع الى القرن الخامس قبل الميلاد قالت انه «سليم تماما».

وكان المتحف قد افتتح في ١٩١٣ ، ثم اغلق في ١٩٩٦ ، لانه أصبح متداعيا وفي حالة سيئة. وبدأت عمليات الترميم والتوسيع في ١٩٩٩ ، بنفقات بلغت (١٤٫٥) مليون دولار.

وقبيل الافتتاح انتشرت شائعات خاصة بين المنفيين الكوبيين في ميامي أن حكومة الرئيس فيدل كاسترو باعت بعض التحف أثناء الازمة الاقتصادية التي أصابت كوبا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

قال كاسترو ، عند افتتاح المتحف في يوليو تموز «في ميامي قال الناس ماذا سنعرض في المتحف بعد بيع كل شيء.. » ربما أرسل لهم بعض أشرطة الفيديو حتى يروا كل شيء لان الذين باعوا وطنهم يعتقدون اننا بعنا تراث بلدنا».

والجزء الاكبر من التراث الفني عبارة عن مجموعات تركتها عائلات غنية فرت من هذه الجزيرة بالبحر الكاريبي عند قيام ثورة ١٩٥٩ ، على أمل العودة في وقت قريب.

قال كاسترو بابتسامة ساخرة «لقد تبرعوا لنا بممتلكاتهم. شكرا جزيلا.»

وقالت كالفيخو ان المتحف أقام علاقات ودية مع أحفاد العائلات التي رحلت وتركت تحفها وأن بعضهم جاء الى كوبا لمشاهدة هذه المقتنيات.

ويعرض المتحف اعمالا كان يمتلكها وزراء في حكومة الدكتاتور السابق فولجنسيو باتيستا الذي هرب من البلاد بعد قيام الثورة.

كما خصصت قاعات لعرض اعمال رسامين كوبيين مشهورين مثل رينيه بورتاكاريرو واماليا بالايز وفيكتور مانويل والفريدو لام.

ومن المعروضات تحف قديمة مصرية ويونانية وأتروسية ومجموعة من اللوحات الاوروبية.

وخصص المتحف قاعة لفن أمريكا الجنوبية وأخرى للوحات من الولايات المتحدة ترجع الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وبعد جولة في المتحف قال تاجر اللوحات الامريكي اليكس روزنبرج لرويترز انه وجد في المتحف «أكثر بكثير مما توقعت. أعتقد أن هذا متحف من الطراز الاول ويحق لكوبا أن تفخر به.»

الاهرام تحتفل بمرور ١٢٥ عاما على صدورها

* القاهرة - و.ص.ف - اقامت صحيفة «الاهرام» الرسمية المصرية مساء الاثنين، بمناسبة مرور ١٢٥ عاما على صدورها ، احتفالا تضمن عرض ٦٠٠ صورة تمثل حياة الشعب المصري ونشاطاته كما صورتها الصحيفة.

وكان الاديب اللبناني سليم تقلا اسس الصحيفة عام ١٨٧٦ ، بعد ان حصل على موافقة الخديوي اسماعيل عام ١٨٧٥ ، كجريدة اسبوعية تحولت الى يومية بعد ثلاثة اعوام.

وكانت «الاهرام» اول صحيفة عربية تستخدم الصور بحيث كانت صورة مهندس قناة السويس فردينان ديليسبس اول صورة تنشر في صحيفة عربية كما انها الاولى التي استخدمت الاعلانات التجارية عام ١٨٨٢.

وكانت الصحيفة تصدر ملحقات في بعض المناسبات او الاحداث الخاصة.

وقد تولى رئاسة تحرير «الاهرام» عدد كبير من اللبنانيين اخرهم انطون الجميل بين عامي ١٩٣٣-١٩٤٨. وتولاها بعده المصري احمد الصاوي محمد الى حين قيام ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢.

وباتت «الاهرام» من اكبر المؤسسات الاعلامية المصرية حيث تصدر دارها عددا من المجلات الاسبوعية اضافة الى صحيفتين اسبوعيتين باللغتين الفرنسية والانكليزية وهما «الاهرام ويكلي» و«الاهرام ابدو».

ويتجاوز عدد العاملين في المؤسسة ١٢ الف موظف بينهم ١٠٣٠ صحافيا.

• محمد ولد المنى ••

الرق والعنصرية والصهيونية.. ث

* يعتبر التحول في تناول قضايا حقوق الإنسان وسياسات التمييز العنصري، من كونها مجرد مشكلات محلية تتعلق بالدول التي تخصها مباشرة، إلى اعتبارها معضلة ذات طابع عالمي، وبالتالي تستوجب مواجهتها ضمن أفق أكثر اتساعا.. يعتبر هذا التحول في النظر الى قضايا حقوق الإنسان والتعامل معها، وفي مقدمتها مسألة العنصرية، بمثابة إحدى الضمانات الجديدة التي أضافها التطور السياسي والاجتماعي خلال العقود الماضية، وما تحقق من مكاسب مهمة على عدة مستويات لصالح تجذير الحريات الفردية والاجتماعية وحقوق المواطنين والأقليات.

ويظل من الواضح أن إحدى العقبات الرئيسية أمام العمل على تجذير الدمقراطية والمساواة الاجتماعية، إنما هو الأفكار والممارسات العنصرية التي تجعل من الانتماء العرقي عاملا حاسما في التفاضل بين مستويات التطور الاجتماعي والحضاري للشعوب والأعراق، الأمر الذي يستتبع تكريسا للفروق في المعاملة وفقا للانتماء العنصري خاصة بالنسبة للأقليات القومية أو الشعوب التي تخضع لقهر خارجي.

ومؤتمر دوربان المنعقد حاليا، حيث تلتقي خلاله قيادات لهيئات حكومية على مستوى عال ومنظمات شعبية معنية بحقوق الإنسان، هو ثالث مؤتمر دولي كبير من نوعه تنظمه الأمم المتحدة حول العنصرية وحقوق الإنسان.

وبنفس القدر الذي يبدو مؤتمر دوربان محط أنظار ملايين الناس من سكان العالم ممن يقعون، على نحو مباشر أو غير مباشر، تحت قسوة التعرض لسياسات التمييز بسبب انتمائهم العرقي أو الديني أو اللغوي، أو بسبب تحدّرهم من أوطان أخرى.. فان ثمة صراعا حقيقيا تشهده أعمال المؤتمر، بين مواقف متعارضة إلى درجة التناقض. فقضايا حقوق الإنسان رغم كونها تمثل انشغالا عالميا مشتركا لدى العديد من الحكومات وهيئات المجتمع المدني في كل أنحاء الأرض، إلا أنها في ذات الوقت تشكل موضوع خلاف وتهم متبادلة بين الجهات الرسمية في دول الشمال التي ما فتئ المهاجرون فيها يتعرضون لممارسات وأشكال من الاضطهاد، وبين دول الجنوب حيث ما تزال ثمة معانات حقيقية في مجال الحريات العامة والمشاركة السياسية وحق التعبير. فالعالم من أقصاه إلى أقصاه لا يخلو أي مكان فيه من أشكال مختلفة للعسف السياسي والاضطهاد الإثني والديني.

وتعتبر بلدان العالم الثالث أن الدول الكبرى إنما أججت الاهتمام بما أسمته قضايا حقوق الإنسان لأغراض تتعلق بالضغط السياسي والاقتصادي على حكومات الدول النامية التي لا تتوافق سياساتها مع المخطط الغربي للسيطرة على العالم. وقد كشفت المناقشات التي دارت بين وفود الدول في أثناء الاجتماعات التحضيرية في جنيف أوائل شهر أغسطس المنصرم، حول القضايا التي يجب إدراجها على جدول أعمال مؤتمر دوربان، مدى عمق الخلاف فيما يتعلق بقضايا ملف حقوق الإنسان والعنصرية. وهذا ما أدى بالولايات المتحدة التي أرادت أن تفرض، ليس فقط مفهومها لحقوق الإنسان، ولكن أيضا حاولت، قبل أن تقرر مقاطعة المؤتمر، باستماتة كبيرة أن تحول دون الموافقة على إدراج كل من قضية الصهيونية كشكل من أشكال الممارسة العنصرية، ومسألة التعويض عن فترة الاستعمار وتجارة الرقيق، ضمن بنود جدول المناقشة في أعمال المؤتمر. وفيما يخص القضية الأولى، استند الموقف الأمريكي على أن تعبير العنصرية يعني أي شكل من التمييز على أساس لون البشرة وحده، دون أن يحدد الأمريكيون نوع الصنف الذي يمكن أن تدرج تحته الصهيونية، ان لم تكن العنصرية تشمل أي نوع من التمييز في حق مجموعة ما من البشر على أساس هويتهم. ورأى الكثيرون أن الموقف الامريكي في هذا الخصوص يغلب مطلقا مقتضيات السياسة متمثلة في علاقات التحالف الشامل مع إسرائيل بما هي دولة متورطة فعلا في مستنقع التمييز العنصري، على فحوى المبادئ الأساسية لفلسفة حقوق الإنسان. والأمر ذاته ينطبق على كندا التي قررت مقاطعة المؤتمر، وأيضا على أوروبا التي عارضت إدراج مسألة التعويض عن فترة الاستعمار وتجارة الرق لإفريقيا. وفي مؤتمر دوربان هناك الكثير مما هو مشترك بين أجندة الموقف العربي وأجندة الموقف الافريقي، رغم أن الأولى ليست محددة بشكل إجماعي ومضبوط على المستوى الرسمي في أقل تقدير، اذ تتعلق مطالبات الجانبين باتهامات قد تحمل إدانة لأطراف غربية مباشرة أو غير مباشرة. أي أن الملفات التي يحاول أن يدفع بها الجانبان، رغم الاعتراض الأوروبي - الامريكي، الى طاولة المباحثات في مؤتمر دوربان، تعود بجذورها الى مراحل سابقة تتعلق بفترة الاستعمار، سواء بشكله الذي مارس وشجع تجارة الرق محولا السكان الأصليين الى عبيد يعملون في المزارع ورقيق للتصدير نحو ما وراء المحيط، أو بشكله الذي عمل على اجتثاثهم كليا من الأرض وتحول الى استيطان عنصري مارس ويمارس التطهير العرقي ضد أصحاب الأرض الحقيقيين. لكن أيضا مما يمثل فارقا جوهريا بين طبيعة المطلب الافريقي ونظيره لدى العرب أنه رغم كون الأفارقة عانوا لقرون طويلة من استعمار أوروبي تطور إلى استيطان كما هو الشأن في روديسيا وجنوب إفريقيا، إلا أنهم نجحوا في تقويضه نهائيا، كما أبقوا طوال العقود الأخيرة على مسألة الرق كموضوع لمناقشات حيوية على المستوى الدولي. فقد فرضت مشكلة تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي من إفريقيا الى الأمريكيتين نفسها على المحافل الدولية. ويطالب الأفارقة الأن ليس فقط بالقضاء على بقايا مظاهر التفرقة العنصرية. وإنما يطالبون أيضا بالاعتراف الدولي بجريمة الغرب ضد إفريقيا وضرورة رد الاعتبار لتلك القارة وتعويضها عما فقدته من أبنائها وحرمانها من قدراتهم. ودفعت هذه المواقف الافريقية منظمة اليونسكو الى الاهتمام بالمشكلة والإعلان عما يعرف باسم مشروع طريق الرقيق لدراسة هذه التجارة وما ترتب عليها من نتائج وخيمة بالنسبة الى إفريقيا والأفارقة.

الاستعمار والرق

بالنسبة للأفارقة يرون أنه لابد لإفريقيا أن تتحدث عن المراحل المأساوية من تاريخها في حقبة الاستعمار، بسبب أن الذين صنعوا التاريخ الاستعماري مازال يعيش العديد منهم بيننا كما يقول مختار أمبو. إن أحداث ذلك الواقع مازالت حاضرة في ذاكرة الأفارقة. بل يذهب الكثير من أبناء القارة إلى مقارنة موقف الأفارقة تجاه الاستعمار بموقف الأوروبيين تجاه النازية بعد الحرب العالمية الثانية. وبهذا المعنى فان ما كتبه الأفارقة عن العبودية والاستعمار لا يقارن بعشرات الآلاف من الكتب والأفلام والصور مما أنتجه الأوروبيون عن النازية.

تعود ظاهرة الرق الى فترات من التاريخ سحيقة في القدم، وقد استمرت عبر ممارسات وأنظمة وتشريعات بقيت موجودة في العديد من المجتمعات حتى وقت قريب. أما عن أسبابه الرئيسية فإنها تتصل بالحروب الدينية والعرقية والقبلية. وفي القرون الوسطى من التاريخ الأوروبي، ارتبط النظام العبودي بنمط الإنتاج الإقطاعي حيث كان الأسياد من الطبقة الأرستقراطية وملاك الأراضي الكبيرة بحاجة إلى أعداد كبيرة من الأقنان الذين مثلوا طبقة شبيهة بالرقيق المملوك.

ويتسم الرقيق بانعدام الشخصية القانونية، حيث لسيده حق تسخيره في أعماله ومصالحه الخاصة وكذلك التنازل عنه بمقابل أو بدونه. واجتماعيا ينظر إليه على أنه أقل شأنا من باقي أعضاء المجتمع الذين هم الأحرار والسادة.

وإذا كانت أغلب المجتمعات في المراحل التاريخية المختلفة مارست الرق سواء على جماعات منها أو على مجتمعات وشعوب أخرى، فان السيطرة الاستعمارية منذ أربعة عقود دفعت بظاهر الرق نحو ممارسات اتسمت كثيرا بالاستغلال والروح التجارية، حيث أدى اهتمام الدول الاستعمارية التقليدية بالتنافس على تعظيم ثرواتها من العبيد إلى زيادة اهتمامها بالرقيق على الصعيدين الاقتصادي والتشريعي. فالبحث عن أسواق الرقيق والرغبة في توفير الأيدي العاملة كانا أحد العوامل الأساسية التي دفعت بالعديد من دول أوروبا نحو أراض خارج حدودها من أجل ممارسة السيطرة والاستعباد، خاصة على شعوب إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويرى الأفارقة أن العبودية حقيقة تاريخية لا تعبر فقط عن وحشية الرجل الأبيض في زمن الاستعمار.. بل هي تعبر أيضا عن حقيقة تاريخية أخرى وهي أن إفريقيا لم تكن مهيأة لهزيمة هذه الوحشية العنصرية القادمة من وراء البحار وتفكيك مكائد الغزو .

كانت زراعة القطن في أمريكا وقصب السكر في جزر الأنتيل الفرنسية من أهم الأسباب وراء ازدهار تجارة الرقيق التي أصبحت في ذلك الوقت إحدى الدعائم الهامة لاقتصاديات الدول الاستعمارية طوال الفترة من القرن الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر.

وقد شارك في عملية اقتناص الزنوج الأفارقة من بعض الموانئ في السواحل الغربية لإفريقيا وخليج غانا، تجار أوروبيون من البرتغال وهولندا والدانمارك وفرنسا وبريطانيا وبعض البلدان الأوروبية الأخرى. وعلى الرغم من أن إسبانيا والبرتغال كانتا أولى الدول، التي جلبت الرقيق الى مستعمراتها إلا أن الذي كان يتحكم في طرق المواصلات هم الهولنديون والفرنسيون والبريطانيون، وكانت غالبية الرقيق الذين تم نقلهم قد أتوا مما يطلق عليه حديثا السنغال وجامبيا وغينيا وسيراليون وليبيريا وبوركينا فاسو وساحل العاج وغانا وتوغو وبنين ونيجيريا والكاميرون والغابون والكونغو. ويقدر عدد هؤلاء العبيد الزنوج الذين وصلوا الأمريكيتين ومنطقة الكاريبي، بما يتراوح بين عشرة ملايين واثنى عشر مليون نسمة من كلا الجنسين ومن الأطفال، عدا عن مئات الآلاف الذين ماتوا في أثناء الرحلة الشاقة من وسط أدغال إفريقيا الى محطات التصدير، فضلا عن الذين ماتوا في أثناء الرحلة البحرية المرهقة في المحيط وأثناء عمليات التعذيب الوحشية التي كانوا يخضعون لها من جانب أسيادهم الملاك البيض.

كانت أول مجموعة من السود وطئت أقدامها الولايات المتحدة عام ١٥٢٦ في كارولينا الجنوبية حيث قدموا مع المستكشفين الأسبان. ويقدر عدد الذين عاشوا حياة الرقيق في العالم الجديد بما يزيد على عشرة ملايين نسمة تم إحضار حوالي ٦٠٠ ألف في القرن السادس عشر، ومليونين في القرن السابع عشر، و٥ ملايين في القرن الثامن عشر، و٣ ملايين في القرن التاسع عشر. أما الذين ماتوا في الفترة ما بين أسرهم وبين وصولهم الى العالم الجديد بسبب المرض أو بسبب سوء معاملتهم أو قسوة تدريبهم في غرب الأنديز قبل إبحارهم إلى وسط القارة الأمريكية، فتقدر نسبتهم بحوالي ٤٥ بالمائة من العدد الأصلي.

وتشير الإحصاءات التاريخية الى أنه تم إحضار ٩٠٠ ألف من الرقيق عام ١٦٠٠ الى أمريكا اللاتينية، وفي القرن التالي زاد عدد الرقيق الذين تم إحضارهم من إفريقيا على ٢٧٥٠٠٠٠ شخص. ويقدر عدد العبيد الذين تم إحضارهم الى الشواطئ الأمريكية في النصف الأول من القرن الثامن عشر بمائة ألف شخص. مما يشير الى أن تجارة الرقيق كانت قد دخلت مرحلة التراجع منذ ذلك الوقت.

وفي الولايات المتحدة احتكرت الشركة الملكية الإنجليزية تجارة الرقيق في الفترة من ١٦٧٢ حتى ١٦٩٨ ، الا أنه ظهرت بعد ذلك عدة شركات كسرت احتكار الشركة الملكية لتجارة العبيد في القرن الثامن عشر.

وهكذا كانت العبودية حين دخل الرجل الأبيض الى الغابات والأدغال الافريقية يصطادون ثرواتها الطبيعية ويحول الثروة البشرية فيها الى رقيق يباع في سوق النخاسة وينقلها الى ما وراء البحار للعمل في إنماء ونهضة تلك البلدان، التي أصبحت فيما بعد تعرف بالبلدان الصناعية.

أخيرا.. إلغاء الرق

لكن الدول الأوروبية اهتمت بوضع تشريعات لتنظيم الرق، الذي أصبح جزءا من اقتصادها بعد حركة التوسع الاستعماري. ففي فرنسا ظهر ما يعرف بقانون كولبير سنة ١٦٨٥ ، والذي وضع نظاما قانونيا للرق بقي معمولا به حتى بعد قيام الثورة الفرنسية. وذلك على الرغم من ظهور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواطن، وبالرغم أيضا من دستور ١٧٩٣ .

لم يتحقق بسهولة إلغاء قوانين وان كان تم ذلك تدريجيا. ويلاحظ أن الجهود، التي بذلت في البداية لإلغاء الرق تمت على المستوى الدولي أولا ثم على المستوى الداخلي ثانيا.

فخلال القرن الثامن عشر أدت انتقادات الأدباء وعلماء الاجتماع الى حملات معادية للرق في بريطانيا وفرنسا مما دفع هاتين الدولتين الى منع تجارة الرقيق من خلال معاهدات تمت في عام ١٨٣٠. ثم أدت تلك الجهود الى معاهدة ٢٠ كانون الأول ١٨٤١ التي اشتركت فيها الدول الأوروبية الرئيسية عدا



ـلاث حالات لسياسة التطهير العرقي

فرنسا، وقد أكدت على تحريم تجارة الرقيق بوصفها نوعا من القرصنة. وإذا كانت المعاهدات الدولية المتعلقة بمنع تجارة الرقيق قد توالت (خاصة اتفاقية برلين ١٨٨٥ التي وقعت عليها ١٥ دولة ثم اتفاقية بروكسل ١٨٩٠) فانه علينا أن ننتظر الى غاية ١٠ ايلول عام ١٩١٩ عندما أعلن عن معاهدة التزمت بموجبها الدول الموقعة عليها بألغاء، ومنع الرق بصفة نهائية.

وبينما وضعت المعاهدات الدولية الرامية الى تحريم الرق إطارا عمليا لإلغائه على المستوى الدولي، فان الجهود التي تكثفت داخليا للمطالبة بألغائه نهائيا، توجت في فرنسا بقانون ٢٧ ابريل ١٨٨٤ الذي ألغى الرق دون تردد.

وهكذا فان ما يزيد على ثلاثة قرون من الاستعمار، تجعل الأفارقة اليوم، اذا أرادوا أن ينزعوا زمن العبودية من ذكرياتهم ومن أذهانهم، كأنما هم بذلك يريدون أن يمسحوا مئات السنين من تاريخهم، وكأنه عودة الى ما قبل الاستعمار.

السود الأمريكان

في الولايات المتحدة لم تكن مسألة تحرير الرقيق ولا إلغاء الاتجار بالرقيق مسألة سهلة. واعترف الرئيس الامريكي لنكولن، نفسه بأنه لم يستطع أن يرى حلا واضحا لهذه المشكلة، اذ كانت العبودية تمثل نظاما اقتصاديا واجتماعيا على السواء. وفي كثير من مناطق الجنوب كان عدد الزنوج يزيد على عدد البيض. وبعد موت جورج واشنطن منحت الحرية لعبيده وفقا لشروطه. لكن الرقيق الذين تحرروا لم تكن لهم حقوق مدنية وسياسية مثل البيض.

ونقصت القيود المفروضة على الزنوج المحررين، وفي السنوات الاثنتي عشرة التي تلت إعلان الاستقلال عام ١٧٧٦ حصل الكثير من الرقيق على حريتهم. وشهدت الفترة من ١٧٨٩ الى ١٨٣١ إعتاق الرقيق وظهرت بعض الأفكار لإقامة مستوطنات لإيواء الرقيق المحررين.

واعتبرت مناطق الشمال الغربي والجنوب الغربي وجزر الهند الغربية وإفريقيا بمثابة أماكن يمكن إنشاء مستعمرة للزنوج في إحداها. وفي عام ١٨٢١ اشترى الرئيس جيمس مونرو شريطا على الساحل الغربي لإفريقيا أطلق عليه فيما بعد اسم ليبيريا، وفي عام ١٨٤٧ نودي به جمهورية عاصمتها منروفيا نسبة الى الرئيس مونرو.لكن الزنوج أدركوا أن جميع مشروعات التوطين لم تكن في الغالب أكثر من مجرد وسيلة لإبعادهم.

انتهى تدريجيا عصر الرقيق وحرمت ممارسة تجارة الرقيق بواسطة قوانين جديدة في معظم البلاد الغربية، ونالت بلدان أمريكا اللاتينية استقلالها وقامت بتحرير الرقيق الموجودين فيها. وفي داخل الولايات المتحدة زاد عدد الزنوج المحررين وقامت ثورات الرقيق.. وحقق الزنوج المحررون مكاسب أدبية واقتصادية، ونشأت الكنيسة الزنجية.. كل ذلك فتح أمامهم إمكانية الوصول الى مكانة الرجال الأحرار، وان كانت ظلت عليهم قيود كثيرة في ممارسة حياتهم اليومية وفي التعليم، ووسائل المواصلات والمحال العامة وفي الجيش.

وكأحد مخلفات الرق، ظل الامريكيون السود يعانون من تردي أحوالهم الاقتصادية بسبب سياسة التفرقة العنصرية من جانب معظم اتحادات العمال، كما أن هناك تفرقة في الوظائف زادت من الصعوبات الاقتصادية للزنوج. وطبقا لإحصاءات حديثة فان أسرة من بين كل أربع أسر من السود الأمريكان تعيش تحت خط الفقر. وقد عانى الزنوج من الأمية بسبب الرق، فقبل عام ١٩٥٠ بثلاثة أجيال كان هناك أكثر من ٩٠ بالمائة من السكان الزنوج أميين تماما. وعلى الرغم من وجود جامعات خاصة بالسود الا أنه لوحظ انخفاض كبير في عدد الطلاب السود الذين يلتحقون بالمرحلة الجامعية بنسبة قدرها ٥ بالمائة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢. أما نسبة الطلاب السود الذين يتجاوزون المرحلة الثانوية ويلتحقون بالجامعة فهم ٣٠ بالمائة فقط.

وان كان من الملاحظ أن الطبقة الوسطى السوداء شهدت نموا كبيرا بين الستينيات والثمانينيات، الا أن هذه الزيادة، كما أفادت العديد من التقارير في السنوات الأخيرة، راوحت مكانها بعد ذلك بالرغم من الازدهار الكبير الذي عرفه الاقتصاد الأمريكي الذي لم يعد يعتمد بالدرجة الأولى على الصناعة وعلى التمركز في منطقة محددة.

وفي تقريرها المعنون بالعنصرية وإدارة القضاء الصادر في نهاية تموز الماضي، كشفت منظمة العفو الدولية ان الأمريكيين من أصل افريقي يعانون من نسب غير متوازنة في مجال الاعتقال حيث يشكلون ٦٠ في المائة من إجمالي المعتقلين البالغ ١.٧ مليون، وأضافت ان السود يواجهون مخاطر الإدانة أكثر من البيض بمعدل ثمانية أضعاف. وأظهر التقرير أن عقوبة الإعدام صدرت بمعدل مضاعف مرة حين يقتل رجل أسود آخر أبيض. ولهذا يقول رون والترز خبير العلوم الاجتماعية في جامعة مريلاند ان العنصرية أمر مسلم به في الولايات المتحدة وكل العالم يعرف ذلك.

السخرة في المستعمرات..

إذا كانت فرنسا قد ألغت نظام الرق على ترابها أواخر القرن السابع عشر، فانه بقي قائما على صعيد الواقع في مستعمراتها في قارة إفريقيا. ويمكن تعليل ذلك بأن الإدارة الفرنسية لم ترد إحداث تغيير جذري في وضعية السادة لاعتمادها عليهم في إدارة الشؤون المحلية وفي توفير اليد العاملة وتأمين ما يكفي من المجندين في الخدمة العسكرية. لكن إضافة الى ذلك عرفت المناطق الافريقية خلال فترة الاستعمار، ظاهرة العمل الإجباري التي تعني ارغام السكان المحليين من قبل سلطات الإدارة الاستعمارية على القيام ببعض الأعمال دون رضاهم، الأمر الذي كانت له آثاره الاجتماعية اذ أدى الى تهجير السكان ونزوحهم من المناطق السكنية التي كان من الممكن أن تتحول الى مراكز اقتصادية نشطة لولا أعمال السخرة التي مارستها السلطات الاستعمارية في حق السكان المحليين. وقد أدت تلك الأعمال الى ارتفاع معدلات الوفيات والأمراض واضعاف الروابط الاجتماعية.أما الأضرار الاقتصادية للعمل الإجباري فقد تأتت من أن وفرة اليد العاملة جعلت أرباباً سواء من أبناء المستعمرات أو من الأوروبيين الاستعماريين في مناطق إفريقيا لا يهتمون كثيرا بتنمية النواحي التقنية الفنية على الصعيد المحلي. كما أن المردودية الاجتماعية للعمل الإجباري ضئيلة جدا إذا ما قورنت بمردودية العمل الحر.

وقد ظلت معظم السلطات الاستعمارية في إفريقيا، سواء الفرنسية أو الإيطالية أو البريطانية أو البلجيكية تمارس هذا النوع الجديد من سالاسترقاقس وتسمح به لأبناء المستوطنين والمستعمرين الأوروبيين في مستعمراتها بمناطق إفريقيا جنوب الصحراء، حتى أربعينيات القرن العشرين.

وكما حدث فيما يتعلق بالغاء نظام ممارسة الرق، فان الجهود اتجهت لتحريم العمل الإجباري أولا على الصعيد الدولي ثم ثانيا على الصعيد الداخلي في المستعمرات والبلدان المتروبولونية.

فقد أدانت الاتفاقية الدولية الصادرة في ٢٦ شباط ١٩٣٠ ممارسة العمل الإجباري الذي يتم لفائدة الخواص لكنها أبقت عليه للأغراض العمومية. أما على المستوى الداخلي فان منع العمل الاجباري نهائيا سيتأخر الى غاية عام ١٩٤٦ عندما تم تحريمه بمقتضى قانون أصدرته الحكومة الفرنسية في ٦ نيسان من ذلك العام. بمعنى أن ذلك التحريم لا يرجع تاريخه أبعد من عام ١٩٤٦، أي التاريخ المعاصر لإقفال سجن الأشغال الشاقة في كابين.

ومن ذلك يتضح أن ثمة مسؤولية كبيرة على عاتق دول الاستعمار الأوروبي تجاه إفريقيا التي خضعت لسيطرتها أكثر من ثلاثة قرون، مارست خلالها تجارة الرق وقامت بشحن الملايين من أبناء القارة عبر مياه المحيط في ظروف سيئة وبالغة القسوة. وكما مارست الاسترقاق وتجارة الرق مارست في مرحلة أخرى أعمال السخرة من خلال اجبار السكان المحليين على مزاولة أنشطة عضلية لصالح السلطات الاستعمارية والمستوطنين الأوروبيين.

النظام العنصري.. وريث الاستعمار

الا أن الأسوأ من كل ماسبق هو أنظمة الاستيطان العنصري التي أقامتها دول الاستعمار الأوروبي قبل خروجها من إفريقيا وظل قيامها في تلك المناطق يمثل شاهدا حيا على الآثار البشعة للاستعمار . ومن أبرز الأمثلة عليها ذلك نظام الفصل العنصري في زمبابوي (عندما كانت تعرف باسم روديسيا) والتي حكمتها أقلية من المستوطنين البيض بواسطة نظام عنصري مناوئ لحقوق الأغلبية السوداء من السكان الأصليين طوال ما يقارب القرن من عام ١٨٩٠ الى عام ١٩٨٠، وكذلك جارتها جنوب إفريقيا التي كانت قلعة للاستعمار التقليدي البريطاني قرابة مائتي عام، وقد حاولت لندن في الستينيات أن تقنع نظامي روديسيا الجنوبية وجنوب إفريقيا بانشاء وحدة اندماجية الا أنها فشلت بسبب التطرف العنصري لحكام هراري وبريتوريا في ذلك الوقت. لكن مع اشتداد المقاومة الشعبية وحركة الرفض الوطني من قبل السود، وتحت ضغط العزلة الدولية المفروضة على النظامين، جاءت نهاية آخر حكومة عنصرية في زيمبابوي برئاسة ايان سميث عام ١٩٨٠، ثم نهاية نظام الأبرتهايد في جنوب إفريقيا الذي وقف العالم على انهياره النهائي والقضاء عليه في انتخابات نيسان ١٩٩٤، وقد جاء ذلك تتويجا لسلسلة من الاجراءات والتشريعات والممارسات والأحداث التي دفعت اليها مقاومة السود التي لم تنطفئ جذوتها على مر السنين، اضافة الى الضغط الدولي الذي وضع جنوب إفريقيا بنظامها العنصري في عزلة تامة.



لم يكن بمقدور نظام التمييز العنصري في جنوب إفريقيا أن يستمر المدة التي استمرها لو لم يستند الى وقائع ومعتقدات مرتبطة بشكل وثيق بتاريخ الأقلية البيضاء في جنوب إفريقيا.

فعلى الرغم من تشابك العلاقات الاثنية في ذلك البلد مما كان يشكل معوقا كبيرا أمام سالأبارتيدس، والمقاومة العنيفة للأغلبية السوداء، والضغوطات الدولية، نجحت الأبرتهايد في فرض قوانينها على كامل سكان وأراضي جنوب إفريقيا طوال أربعة عقود من الزمن. وكان قد بوشر بتطبيق نظام الفصل العنصري في عام ١٩٥٠ على يد رئيس الوزراء مالان (١٩٤٨-١٩٥٤)، وعمل على تنمية خلفه ستريجدوم الشهير بشعاره سيطرة الأيادي البيضاء.

شكل اكتشاف رأس الرجاء الصالح عام ١٤٨٨ أول اتصال للأوربيين بجنوب إفريقيا. الا أن البرتغاليين لم يبذلوا أية محاولة لاستعمار منطقة جنوب إفريقيا. وشكل عام ١٦٥٢ بداية اهتمام الهولنديين بالاستيطان في منطقة الرجاء الصالح وجنوب إفريقيا. وما هي الا سنوات قليلة حتى بدأ يلتحق بالمستوطنين الهولنديين في منطقة الكاب من جنوب إفريقيا، مستوطنون أوربيون أكثرهم من فرنسا وبريطانيا. وفي عام ١٨١٥ أصبحت مستعمرة الكاب رسميا من الممتلكات البريطانية.

ومع تزايد أعداد القادمين الجدد من الانجليز والبوير (الهولنديون) في إقليم الكاب، اتسعت عمليات تسخير الأفارقة السود للعمل في مزارع المستوطنين البيض بعدما أخذت هذه المزارع في النمو والاتساع. وقد لجأ البيض، إضافة الى ذلك، الى جلب أرقاء آخرين من مناطق أخرى، واستباحوهم الى درجة معاشرة نسائهم دون ضوابط. فظهرت مع الزمن، نتيجة لهذه العلاقة، جماعة أخرى هي الملونون، وتسمى في جنوب إفريقيا جيريكاي، وهي أقرب في المعنى الى أولاد الحرام، وينظر اليهم البيض نظرتهم الى السود والأسيويون سواء بسواء.

في أعقاب تسوية الصراع بين قسمي البيض (الانجليز والبوير)، وهوالصراع الذي وقعت بسببه قسوة هائلة على القبائل الإفريقية، أقيم في عام ١٩١٠ نظام برلماني لدولة جديدة باسم اتحاد جنوب افريقيا مقتصرة على البيض فقط. وقد بدأ النظام الجديد يفرض سياسة متشددة للعزل العنصري (البونتستان)، وأخذ يطبق سياسة الأبرتهايد بكل قسوة خاصة مع استلام الحزب الوطني للسلطة في عام ١٩٤٨ الذي اتبع أسلوبا قاسيا في سحق معارضيه غير البيض الذين اضطروا لمواصلة نضالهم منذ عام ١٩٦٠. فعلى الصعيد السياسي، استبعد غير البيض من كل مشاركة في الشؤون الوطنية أو المحلية منذ عام ١٩٣٦، وعلى الصعيد الاجتماعي فرض قانون ١٩٥٣ فصلا تاما بين البيض وغير البيض في كل الأمكنة وعلى جميع الصعد التي يمكن ان يقوم فيها اتصال بين إنسان وآخر: الأمكنة العامة، وسائل النقل، أمكنة التسلية، الرياضة، الفنادق، الخ..

وقبل ذلك جاء قانون ١٩٥٠ ليحدد مكان إقامة المجموعات، كل مجموعة ضمن حدود جغرافية معينة.

(البقية على صفحة ١٦)

هستيريا المهوّسين

• بقلم: أحمد كيوان •

* اصبح المجتمع الاسرائيلي أكثر من أي وقت مضى يعج بالمهوّسين بعد أن ابتعد كثيراً عن الاتزان وأخذ يقترب من فقدان هذا الاتزان بعد أن أصبح معباً من حكامه ومن وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية والتي ما انفكت تنفث سمومها لقلب حقائق الأمور، تغذيه بالأكاذيب، وتبعده عن واقع الأحداث في عملية غسل دماغ لكي يظل رهين اراجيف هؤلاء الحكام وضمن دائرة السيطرة التامة، لا يقوى على التفكير، يلازمه هاجس الخوف لأنهم ابعدوه عن السلام مع الفلسطينيين ومع العرب بذرائع الأمن الذي لم يوفروه له رغم امتلاكهم لجبروت القوة العسكرية ورغم حروبهم المستمرة وغزواتهم الفاشلة.

وأصبحت الهستيريا والتخبط حالة يعيشها المجتمع الاسرائيلي مع استمرار هؤلاء الحكام وبدعم امريكي في حربهم القذرة ضد الشعب الفلسطيني، وقد بلغت هذه الهستيريا ذروتها غداة مشاركة بعض النواب العرب في جنازة الشهيد ابو علي مصطفى، حيث انبرت بعض الشخصيات العامة، وزعماء الأحزاب ونواب الكنيست وكذلك مقدمو البرامج التلفزيونية، اصبحوا جميعًا يعزفون كجوقة واحدة تحرض ضد النواب العرب وتدعو الى شنقهم بصورة غير مباشرة كما استُشف من اقوال يوسف لبيد زعيم «شينوي» في وقاحة لا سابقة لها تتخذ من الدجل والانفلات العنصري مادة لتهييج الرأي العام الاسرائيلي والذي لا تنقصه مثل هذه الفبركات لأنه غارق فيها من أخمص القدم حتى الأذنين.

وان دل هذا السلوك الهستيري على شيء، فإنما يدل على أن العنصرية الصهيونية - والتي سيعالجها مؤتمر «دوربان» في جنوب افريقيا - هي المسيطرة على عقول ومشاعر الاسرائيليين وهي مصدر الخطر الدائم في منطقة الشرق الأوسط، وسبب العنف الذي تشهده، فلو كان يوسف لبيد وغيره من أبواق الدعاية الرخيصة يتحلون بالشجاعة الحقيقية، ويبتعدين حقًا عن التعصب والعنصرية لوقفوا كما وقف أحرار فرنسا ضد الحرب الاستعمارية التي قامت بها بلادهم في الجزائر، أو كما وقف الأحرار في امريكا ضد عدوان بلدهم على ڤيتنام، ان توجيه الصواريخ عبر النوافذ لاغتيال القيادات السياسية كما فعلوا مع الشهيد ابو علي مصطفى هو عمل إرهابي تقوم به دولة وعلى كل حر مهما كانت مواقفه أو توجهاته السياسية يساريًا أم يمينيًا، أم وسطًا ان يستنكر هذه الأعمال المشينة والتي لن تفضي إلا الى المزيد من إراقة الدماء الاسرائيلية والفلسطينية، لقد قالوا انه عارض اوسلو، وشارون أكبر المعارضين في اسرائيل وهل يجوز قتل كل اسرائيلي يعارض اوسلو وما أكثرهم مثلما يجيزون قتل ابو علي مصطفى لأنه يعارض أوسلو ايضًا؟

قالوا انه صوّت في المجلس الوطني الفلسطيني ضد تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، فهل أصبح في عرفهم ان يُقتل المعارضون لمجرد أنهم يعارضون؟ هل هذه هي قيم الدمقراطية التي يتشدقون بها والتي يتهمون الطرف الآخر بالافتقار اليها؟

يقولون انه كان عدوا لاسرائيل فهل أصبح يوسف لبيد وكل الاسرائيليين عشاقًا للفلسطينيين وأحبة للعرب وأصدقاء للمسلمين حتى نقول إن هؤلاء تضايقهم «العداوة» فقد اصبحوا ملائكة رحمة، أو مسوح رهبان. اننا نقول لهم وبصريح العبارة وبلسان عربي غير ذي عوج: كفوا عن هذا التحريض العنصري لأنه سينقلب على أصحابه، وهم أول من يكتوون بناره، وكفوا أيضًا عن حربكم العدوانية على الشعب الفلسطيني فلن يفيدكم اغتيال هذا القائد أو ذاك فقد جربتم ذلك في الماضي، لا سبيل امامكم الا الخروج من الضفة والقدس وغزة ليقيم هناك الشعب الفلسطيني دولته لأن الشعب الفلسطيني لن يقبل بأقل من ذلك حتى ولو استمرت المواجهة مئة عام أخرى، ولا أخفي تشاؤمي لأن الرياح القادمة من اسرائيل لا تبشر بانفراج قريب وبإمكان الضغط الدولي الجاد ان ينقذ الموقف والا فنحن نسير الى اتساع رقعة المواجهة والدخول في منازلات سيدفع الجميع ثمنها وهذا ما يدفع به شارون فهل يعرف ذلك جيداً المجتمع الاسرائيلي وهو يسير خلف حكامه مغمض العينين.

(أم الفحم)

لا الشمس غابت ولا الوزير جاء

• بقلم: أمجد شبيطة •

* انتفخ كالديك المنتصر عند مدخل «ڤيلته» أخذ يفتل شاربيه الكثيفين بيد واحدة - طبعًا بعدما طار الصقر عنهما - وفي اليد الأخرى طبطب على أذنه المترهلة. كل الأشياء تمام. تمنى فقط لو ان له يداً ثالثة تهتم بالسيجارة الأمريكية قرر ان يطلب من الوزير يداً ثالثة، اعجبه القرار لكنه خاف. خاف أن يحضر له الوزير يداً مشاكسة كانت في الأصل لأحد «المخربين» الأشرار، ماذا لو كانت يد أبو علي مصطفى مثلا؟!! في حلقه. ارتعب. «هانت» قال لنفسه - سأطلب من سعادته يداً آدمية تعود الى رجل مسالم قتل خطأ.. ادهشه ذكاؤه، دوّخه!! ثم سُمع يقهقه كالمجانين وهو يقول «غالي غالي والطلب رخيص» كان راضيًا بلا شك فالرياح تجري بما يشتهي القراصنة/ السماسرة.

الحديقة بهية كأنها قطعة من حدائق البهائيين، كؤوس الكريستال قمة في الأناقة.. الكوكاكولا تضرب عصاها وكذلك عش البلبل.. رائحة القهوة السادة تملأ المكان. الأطفال والنساء في المطبخ. كل الأشياء اذن جاهزة لاستقبال الوزير. الطبخ والنفخ على قدم وساق، الضمائر نائمة نومة أهل الكهف. والكرامة مداسة والشمس آخذة بالغياب والظلمة تنتشر.. ايه ايتها الظلمة لو تعلمين كم تحبك الخفافيش!!

بعد قليل - حدّث نفسه - سيصل كل وجهاء البلد وبعد قليل بقليل سيصل سعادة الوزير، بدمه ولحمه، هو ذاته هذا الذي يجيء في التلفزيون ويتحدث مرة مخبئًا يديه في سترته الكاخية.. متى سنراك يا سعادة الجنرال؟!!

اكتمل الحضور الا الوزير.. بعد قليل سيجي، لم يعد الديك ديكًا - انتفخ اكثر صار طاووسًا.. كان كالطاووس في كل شيء الا في جماله!!

«أجى سعادته وزيرا - قال في ذاته - لكنني اعشقه وهو رئيس للوزراء، أعشقه ولا يهمني ان اتهمني بعض تجار الوطنية باللوطية - اي كل واحد .... والناس لبعض، انا انجحه لأنه عزيز من بلد عزيز.. عراقي طيب واسمه فؤاد والعرق دساس، وكما هو معروف فإنّ للعراقيين حقًا علينا وهم لا تنقصهم الشهامة او الوفاء، وغداً عندما ينجح قد يطلب مني أن ألمع له كندرته مرتين أو حتى ثلاثًا.

كان ينتفخ. وصل الى درجة الرعونة. كاد ينفجر.. وفجأة في لحظة مصيرية مخيفة ارعبته وكادت تودي بحياته وجعلت فكه الأسفل والسيجارة تسقط وتحرق بنطاله «البولجاتي». شيء يشبه العتمة. كانت الشمس قررت أن تغير مسارها وتعود هي أيضًا لمشاهدة الوزير.. ألو ذاته.

«بنفعش.. عشان بيجي الوزير لازم الدنيا تعتّم» صرخ بهستيرية وجاء الرد.. رد المئات من الناس الذين لا تنقصهم الضمائر كانوا أطفالاً وشبابًا وشيوخًا.. كانوا رجالاً ونساء - لا ليكود ولا معراخ زتوا عنا هالأوساخ.. وكنه الناس ودوى الصوت، لوحت الاعلام.. كل الخزي وكل العار للعميل وللسمسار.. وخاف الوزير من البهدلة وغير مساره هو أيضًا ولم يصل.. وتنفس الناس الصعداء. فلا الشمس غابت ولا الوزير جاء - وما كان طاووسًا صار صوصًا محبوسًا.

(الطيرة)

(تتمة من ص ١٥)

وفي الحياة الاقتصادية والمهنية، خضع كل نزاع مهني، أطرافه من غير البيض، لإجراءات خاصة يعود القرار النهائي فيها للمسؤولين البيض.

ونتيجة لهذه السياسة وقعت جنوب إفريقيا في عزلة دولية لم يخرقها الا دول غربية قليلة إضافة الى إسرائيل التي أقامت مع جنوب إفريقيا العنصرية أمتن العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية منذ قيامها في فلسطين عام ١٩٤٨.

الصهيونية.. استيطان واستئصال

لم تكن تلك العلاقات بين نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا وبين اسرائيل، مجرد علاقة بين دولتين اضطرتهما أوضاع متشابهة من جراء العزلة الدولية، الى تعزيز الروابط وتنسيق الاتصالات، وتجسيدها في مجالات عديدة مثل الأمن وتبادل الخبراء والخبرات في قمع كل من الشعبين الفلسطيني والجنوب أفريقيا.. ولكنها علاقات تستند الى خلفية أخرى تتمثل في نظرية الاستعلاء العنصري بما هي فلسفة وأساس أيديولوجي لقيام كل من الدولتين: دولة الأبرتهايد في جنوب إفريقيا، ودولة إسرائيل في فلسطين.

ولعل من أبرز السمات المشتركة بين الكيانين، أن الدوافع العنصرية هي التي حركت الصراع وأشعلت نيرانه في كل من فلسطين وجنوب إفريقيا. أي العنصرية التي حملها معه عقيدة وسلوكا، المهاجر اليهودي (وبخاصة الوافد من الغرب)، والمستوطن الأبيض (الوافد، أيضا، من الغرب)، وذلك على امتداد العصر الاستعماري، قديمه وحديثه.

وكما هو مستمر المشروع الصهيوني في فلسطين في اجتثاثه للفلسطيني من وطنه وجذوره وهويته القومية وحريته، كذلك فعل على مدى أربعين عاما نظام الأبرتهايد الساحق لمقومات الشعب الإفريقي، خارج الصياغات والمفاهيم الفكرية والسياسية للغرب عن العنصرية.

العنصرية وثيقة الصلة بجوهر المشروع الصهيوني الهادف الى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وتصفية كل ما هو غير يهودي فيها. ويبرز ذلك حقيقة أن اسرائيل، باعتبارها التجسيد المادي للحركة الصهيونية، مشروع استعماري إجلائي وإحلالي واستيطاني استهدف إفراغ الأراضي الفلسطينية من أصحابها بالإرهاب المؤسساتي المنظم، وتهويدها. وكان النفي خارج الوطن للفلسطينيين ملمحا للصهيونية العنصرية، في حين يمثل النفي داخل الوطن، ملمحا آخر أشد قسوة وضراوة، حيث تمارس اسرائيل سياسة تمييز عنصري مدروس ومنهجي تجاه فلسطينيي ١٩٤٨ داخل إسرائيل، بعنصرية فجة صارخة، مصاغة في شكل قوانين عنصرية تطبقها سلطات هذا الكيان بحق جزء من سكانه يعتبر رسميا من مواطنيه.

الترانسفير: إخلاء وإحلال

لم تكن عملية الإبعاد لـ ٤١٨ فلسطينيا في عام ١٩٩٢ الى جنوب لبنان، سوى عملية واحدة في سياق سياسة إسرائيلية شاملة مورست منذ ما قبل تأسيس اسرائيل عام ١٩٤٨ على أيدي العصابات الصهيونية، التي انتشرت في فلسطين أواخر القرن التاسع عشر. وقامت السلطات الإسرائيلية بتشريع هذه الإجراءات، التي مورست ضد المواطنين الفلسطينيين بشكل جماعي وفردي بعد عام ١٩٤٨ ضمن أهداف كانت تسعى هذه السلطات الى تحقيقها من وراء هذا الابعاد. وأساس سياسة الطرد والتهجير هو الصراع الديمغرافي بين السكان الأصليين والمهاجرين من اليهود. ومن ثم أصبح طرد الفلسطينيين من أرضهم بكافة الوسائل والأشكال هو الهدف البارز الذي سعت اليه الحركة الصهيونية بكل أحزابها. فحول إبعاد وترحيل الفلسطينيين الى خارج وطنهم كتب تيودور هرتسل مؤسس الحركة الصهيونية في يومياته عام ١٨٩٥ سوف نحاول إخراج السكان المعدمين عبر الحدود بتأمين مجالات الاستخدام لهم في البلدان المجاورة، على أن نسد أمامهم كل مجال للعمل في بلادنا.

وحسب الدراسات والسجلات التي وثقها باحثون فلسطينيون واسرائيليون، هناك قوائم بارقام مختلفة في العدد لنزوح القرى الفلسطينية، لكنها تبين بأن ما لا يقل عن ٥٢٠ قرية ومدينة فلسطينية تم تهجيرها أو حمل أهلها على النزوح منها خلال حرب ١٩٤٨/١٩٤٩وغدت بأملاكها ومزارعها جزءا من الدولة اليهودية الجديدة. وقد تبين من الدراسات والوثائق أن عدد اللاجئين الفلسطينيين عام ١٩٤٨ هو ٨٠٥٠٦٩ لاجئاً عدا عن اللاجئين الذين طردوا من قراهم لكنهم بقوا داخل اسرائيل، وكذلك الذين فقدوا أراضيهم داخل إسرائيل . وبحسب الأرقام المذكورة فان عدد اللاجئين الفلسطينيين حتى بداية عام ١٩٩٦ هو ٤.٦٤٥.٢٤٨ لاجئاً، وذلك اعتمادا على معدل النمو الطبيعي السنوي للمسلمين في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين والبالغ ٣.٨ بالمائة. وإذا كان العدد الكلي للشعب الفلسطيني حتى بداية عام ١٩٩٦ هو ٧.٦٩٧.٩٢٩ نسمة، فان المواطنين الفلسطينيين الأصليين في الضفة الغربية وغزة هم وحدهم الذين أعطتهم اتفاقية أوسلو وواي ريفر بعض الحقوق تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وعددهم ١.٠٨٣.٠٠٠ (أي ما نسبته ١٣ بالمائة) ، أما الباقون وهم أكثر من ستة ملايين ونصف، فلم تعد لهم حقوق حتى الآن. فاتفاقات أوسلو تعاملت مع اسقاطات حرب ١٩٦٧ بما في ذلك احتلال المناطق الفلسطينية، وحاولت أن تفرض مساومة تاريخية ضمن هذه الغنائم الاستراتيجية، ومن ثم لتحصر إسرائيل أي حل مستقبلي داخل حدود الضفة والقطاع وتتحرر من مسؤوليتها تجاه نكبة الشعب الفلسطيني وقيامها على أنقاضه، أي لتحرر نفسها من استحقاقات حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وانسجاما مع تعريف إسرائيل لذاتها على أنها دولة الشعب اليهودي، سعت الصهيونية الى انهاء وجود كل ما هو ليس يهوديا بالإبادة الجماعية والترحيل والطرد والتهديد، ومن ثم فان أحد التجليات الرئيسية لتطبيق الفكرة الصهيونية حول نقاوة العرق اليهودي، حدوث التزامن بين عملية الطرد الى الخارج والجذب الى الداخل، وقد واكب ذلك سعي علني الى تقنين هذه العنصرية، كما هو الحال في قانون الجنسية المستند الى أساس ديني، وكذلك قانون العودة(عام ١٩٥٠). وقد جعل زعماء اسرائيل منذ إعلان إنشائها تشجيع الهجرة اليهودية الى إسرائيل في رأس سلم أولوياتهم القومية. وقد نجحت الحركة الصهيونية في تهجير مئات الآلاف من اليهود الى فلسطين، مستفيدة في هذا الصدد من الاضطهاد الذي تعرض له اليهود في أوربا وروسيا، فضلا عن التسهيلات التي قدمتها سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين، كما نجحت الصهيونية، أيضا، في إقامة المستوطنات اليهودية. فخلال عشر سنوات فقط على نشأة دولة اسرائيل، تم بناء ٣٧٢ مستوطنة يهودية جديدة.

لذلك فان الفلسطينيين اليوم في إسرائيل لا يشكلون أكثر من ٢٠ بالمائة، بينما لم يكن عدد اليهود في عام ١٩١٨ (وهو العام الذي خضعت فيه فلسطين لحكم عسكري بريطاني بعد احتلالها من الأتراك عام ١٩١٧) يزيد عن ٥٦٠٠٠ نسمة، أي ما يشكل ٨ بالمائة من جملة السكان في فلسطين العربية، لكن عددهم ازداد في عام ١٩٤٦ أي بعد ٢٨ عاما من حكم الانتداب البريطاني ليتضاعف ١١ مرة فأصبحوا يشكلون ٣١ بالمائة من مجمل سكان فلسطين العربية.أما في داخل أراضي ١٩٤٨ أو ما يعرف باسرائيل، فان الفلسطينيين الذين يعتبرون رسميا من مواطني هذه الدولة، يعيشون على حواشي وضفاف النظام الإسرائيلي. وهم يعانون من التهميش ومن ممارسات التمييز العنصري بحقهم في هيكل الدولة ومؤسساتها الإدارية والاقتصادية والتعليمية.

وفي إسرائيل حاليا يوجد أكثر من عشرين قانونا عنصريا، وهي القوانين، التي لها علاقة بالهجرة والأرض والملكية وأملاك اللاجئين والمهجرين والتخطيط والبناء والأوقاف الإسلامية والمؤسسات القومية اليهودية، والمواطنة والمشاركة السياسية.. وهي عمليا كلها قوانين استراتيجية لضمان المقومات الاثنية والعنصرية للدولة اليهودية.

(*) مركز الاتحاد للدراسات والمعلومات.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبّرنا يا طير»

(الحلقة الثالثة)

لسان العصفورة



بقلم: مصطفى مرار

دحرج «أدهم» حجراً كبيراً، حتى جعله الى جوار اطلال الحائط المتهدم. واتخذ من الحجر كرسياً، اتكأ على الأطلال، فكان له مكتب يعد، فوقه، واجباته المدرسية.

ليس في كوخ الأسرة كرسي ولا منضدة، فهو، وسائر اخوته يعدّون الواجبات حيثما اتفق، في طريق العودة من المدرسة، فإذا مر أحد الآباء، فإنه يكتفي بأن يلقي على أولئك الصغار نظرات الألم والرثاء، ثم يمضي في طريقه، فهو لا يرى في تلك المشاهد، في أرجاء المخيم، امراً غريباً، او غير عادي. فإن كافة التلاميذ في المخيم، ومنهم اطفاله ايضاً، يفعلون ذلك، اذ لا تتوافر في اكواخهم الكراسي للجلوس، او المناضد للكتابة.

«أدهم» كان منكباً على كتابه، حين مرت به، فتاتان صغيرتان تتحدثان بلغة لم يفهمها، برغم معرفته للفتاتين، ومعرفته، ايضاً، بأنهما لم تتعلما، بعد، اي لغة أجنبية.

وقبل أن ينعطفا في أحد أزقة المخيم الكثيرة والمتشابهة تبعهما «أدهم» ينادي:

توقفتا، فقد حسبتا ان قد سقط من جيوبهما او من أكياس كتبهما القماشية، شيء من أدوات الكتابة.

وإذ بلغهما «أدهم» فقد كان يلهث من التعب سألته «حفيظة»:

- ما بك، يا «أدهم»؟ هل سقط منا شيء فعثرت عليه، ام انك تجد صعوبة في اعداد واجباتك؟

رد «أدهم»:

- لا هذا، ولا ذاك، يا أخت.

- فما نداؤك، وما جريك وراءنا؟

- أرجو المعذرة، انه سؤال واحد، وأرجو ان لا أكون متطفلاً بالقائه، ان حب الاستطلاع يتملكني كلما عرض لي أمر لا أفهمه.

- تكلم إذن، ولا تخجل، انك اخ لنا، وانك ابن بلدنا، وابن مخيمنا، و..

قال أدهم:

- أنا في الصف الثالث الابتدائي، وانتما في الصف الرابع، ولم تتعلما، بعد، لغة أجنبية، أليس كذلك، يا «أمل»؟

ردت امل:

- بلى، يا «أدهم».

فما هذه اللغة التي كنتما تتحادثان بها، حين مررتما بي؟

ابتسمت «أمل» وسألته:

- أحقاً سمعتنا؟ وهل سرك حديثنا؟

- لا أدري. فأنا لم أفهم، منه، حرفا.. ثم، أنا لم أتعمد استراق السمع، فهذا عيب. انما الكلمات هي التي طرقت أذني..

ضحكت الصديقتان، وقالت «حفيظة»:

- هات حقيبة كتبك، والحق بنا. نعدّ واجباتنا المدرسية. معاً، على درج المسجد. وبعدها، نتحدث عن اللغة الجديدة..

حين فرغ «أدهم» من حل السؤال الأخير وشرع يرتب كتبه وكراريسه في كيس كتبه القماشي، كانت «حفيظة وأمل» قد اغلقتا كيسيهما. وها هما تتهامسان، وتشيران الى رف من العصافير، حط على كومة من الحطب، خلف أحد الأكواخ.

اقترب «أدهم» من مجلس رفيقتيه، فإذا «حفيظة» تقف، وتخطو نحو كومة الحطب خطوتين. ثم تتوقف. كيلا تروّع العصافير، ثم إذا هي تناديها بلغة لا يفقهها «أدهم»، قالت «حفيظة»:

- مزرحزا بزا بزيكزي يزا عزصفزورزه!

وردت عصفورة جميلة من بين رف العصافير الجميلة، بلغة لم يفهمها «أدهم».

وعادت «حفيظة» الى القول:

- أزهلزا وسازهلزا بزيكزم.

وردت العصفورة بكلام لم يفهمه «أدهم»!

وقالت «حفيظة»:

- أزانزا ازسمزي حزا فزيظزا وهازذاهزي ازا مزل وهازذازذا أزدهزم.

الكلمة الأخيرة. التقطها «أدهم»، فقد كانت تضم حروف اسمه، ولا بد ان «حفيظة» تتحدث، عنه، الى العصفورة!

وقالت العصفورة كلاما آخر، لم يفهمه ثم طارت مع اخواتها. ولوّحت، لها، «حفيظة» ومثلها فعلت «أمل». فرفع، «أدهم» يده، وأخذ يلوّح للسرب الطائر. وسمع «أمل» تقول:

- مزاعز السزا لزامزه.

فهتف أدهم:

- عرفتها! مع السلامة! أنت يا «أمل» تقولين للعصافير.. مع السلامة اليس كذلك بالله عليك؟!

ضحكت «أمل» وضحكت «حفيظة» وأقبلتا على «أدهم» تهنئانه لذكائه وقدرته على الفهم، قالت «حفيظة»:

- مرحى! مرحى!! ها، ان صديقاً آخر، قد بدأ يتعلم اللغة الجديدة..

وأدهم، ما زال غير مصدق لما يسمع، قال:

- فقولي، أيتها الأخت الكريمة، ما الذي دار بينك وبين العصفورة من حديث، وما اللغة التي كنت تتحدثين بها؟

قالت «حفيظة»:

- هذا ما يعرف بـ: «لسان العصفورة».

وقد قلت لها: «مرحباً بك، يا عصفورة، من اين أنت قادمة؟» وردت العصفورة: «أنا من «زرنوقا» قرب «يافا» وما زالت اسرتنا هناك، منذ غادرتم البلاد».. وقد رحبت بها، قلت: «أهلا وسهلا بكم. ففرحت، بذلك العصفورة، وسألتني عن أسمائنا، نحن الثلاثة. فأخبرتها بأن اسمي «حفيظة»، وان هذه «أمل» وهذا (وأشارت اليه) اسمه «أدهم».

هتف «أدهم» وهو يكاد يطير من السعادة:

- هذه قد فهمتها: فان اسمي كان مختبئا ضمن تلك الحروف.

وشاع، في أرجاء المخيم، خبر وفود العصفورتين، «أمل وحفيظة» ضمن سرب من العصافير. ثم ما كان بين تلك العصافير. وبين نواف اللداوي، و«أم خالد» والفتاتين «أمل وحفيظة» ورفيقهما أدهم. فقام الأهالي يلقنون أطفالهم مبادئ «لسان العصفورة» الذي عرفوه من «أيام البلاد» ويحدثونهم عن عصافير بلادهم، أجداد هذه العصافير والتي كانوا يطربون لتغريدها، ويسعدون لرؤيتها تحط على البيادر. وفي ساحات البيوت. فإذا ما روّعتها جوارح الطير، لجأت الى الكروم والبيارات، تلقط رزقها، وتشكر خالقها.



تصفيات مونديال اوروبا
اسبانيا والسويد على بعد خطوة من النهائيات

دبي - و.ص.ف - تحتاج السويد الى الفوز فيما يكفي اسبانيا التعادل اليوم الاربعاء، في الجولة قبل الاخيرة من التصفيات الاوروبية لبلوغ نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان.

وتقام اليوم ٢٢ مباراة اهمها يوغوسلافيا مع سلوفينيا في المجموعة الاولى، وبلغاريا مع الدنمارك في الثانية، وتركيا مع السويد في الرابعة، وبلجيكا مع اسكتلندا في السادسة، وانكلترا مع البانيا في التاسعة.

وستنتظر باقي المنتخبات الجولة الاخيرة المقررة في ٦ و٧ تشرين الاول المقبل لتحديد مصيرها من التأهل مباشرة او الدخول في الملحق.

وحجزت بولندا البطاقة الاوروبية الاولى الى النهائيات في الجولة السابقة التي اقيمت السبت الماضي بعد فوزها على النروج ٣-صفر، لتنضم الى الدولتين المنظمتين كوريا الجنوبية واليابان وفرنسا حاملة اللقب، والارجنتين عن اميركا الجنوبية وتونس والكاميرون ونيجيريا والسنغال وجنوب افريقيا عن افريقيا.

وكانت ايطاليا والمانيا فشلتا في حسم تأهلهما مباشرة من الجولة السابقة اثر تعادل الاولى مع ليتوانيا سلبا وتلقي الثانية خسارة تاريخية على ارضها امام انكلترا ١-٥ قد تفقدها صدارة المجموعة وتجبرها على خوض مباريات الملحق.

وتنتظر السويد مباراة صعبة ضمن المجموعة الرابعة مع تركيا على ارض الاخيرة، وفي حال فوزها سترافق بولندا الى النهائيات، فيما تكفي نقطة واحدة اسبانيا من مباراتها مع مضيفتها ليشتنشتاين لتحقيق ذلك.

- المجموعة الاولى:

تقام ثلاث مباريات في المجموعة الاولى، فتلعب جزر فارو الخامسة (٧ نقاط) مع روسيا المتصدرة (١٧) في تورشافن، ويوغوسلافيا الثالثة (١٥) مع سلوفينيا الثانية (١٦) في اقوى اللقاءات في بلغراد، ولوكسمبورغ السادسة والاخيرة (من دون نقاط مع سويسرا الرابعة (١١).

ومن المتوقع ان تحسم روسيا امرها بنسبة كبيرة وتفوز على ليشتنشتاين كما فعلت في مباراة الذهاب على ارضها (١-صفر) قبل الدخول في مغامرة مباراة الجولة الاخيرة مع سويسرا، كما ان يوغوسلافيا تسعى الى الاستفادة من عاملي الارض والجمهور للتغلب على سلوفينيا وانتزاع المركز الثاني منها لضمان مركز في الملحق على الاقل.

- المجموعة الثانية:

اتضحت الامور بدرجة كبيرة في المجموعة الثانية بعد فوز جمهورية ايرلندا على هولندا ١-صفر والبرتغال على اندورا ٧-١ في الجولة الماضية، وباتت بطاقة التأهل المباشرة محصورة بين الفائزتين ويبقى التنافس بينهما على تحديد متصدر المجموعة.

وتتصدر جمهورية ايرلندا المجموعة برصيد ٢١ نقطة من ٩ مباريات امام البرتغال (٨ من ٨) وهولندا (١٤ من ٨) واستونيا (٨ من ٨) وقبرص (٨ من ٨) واندورا (صفر من ٩).

واذا كانت جمهورية ايرلندا احتفلت بالهدف الذي سجله نجم بلاكبيرن الانكليزي جايسون ماكاتير في مرمى هولندا رغم الفرص الهولندية التي اهدرت بالجملة، فان الوضع قد لا يدعو الى التفاؤل كثيرا اذا ما حققت البرتغال فوزين في مباراتيها المتبقيتين، على قبرص اليوم وعلى استونيا في الجولة الاخيرة.

ويمكن للبرتغال ان تنتزع صدارة المجموعة وتتأهل مباشرة الى النهائيات تاركة لجمهورية ايرلندا امر خوض الملحق حتى في حال فوزها على قبرص في الجولة الاخيرة لان فارق الاهداف يصب في مصلحة البرتغاليين.

ويبقى امام هولندا امل ضئيل في الحصول على المركز الثاني للمجموعة وذلك في حال فوزها على استونيا ومن ثم على اندورا، في حال خسارة البرتغال في احدى مباراتيها والتعادل في اخرى، او تعادلها في الاثنتين ليتساوى المنتخبان بعدد النقاط ويتم الحسم عبر فارق الاهداف.

يذكر ان ثاني هذه المجموعة سيواجه ثالث التصفيات الاسيوية للتأهل الى النهائيات.

- المجموعة الثالثة:

ستكون مباراة بلغاريا والدنمارك في صوفيا مشتعلة لانها لا تحتمل اي خطأ من الطرفين، ففوز بلغاريا المتصدرة (١٧ نقطة) على مضيفتها الثانية (١٦) يضعها في مأمن ويضمن لها احد المركزين الاولين لان مباراتها الاخيرة ستكون صعبة ايضا مع تشيكيا الثالثة (١٤) التي ستواجه اليوم مالطا الاخيرة برصيد نقطة واحدة.

وكل الاحتمالات واردة، لان الدنمارك تريد انتزاع نقطة على الاقل من صوفيا قبل مباراتها الاخيرة مع ايسلندا الرابعة (١٣) التي تلتقي بدورها مع ايرلندا الشمالية الخامسة (٥) اليوم.

وكانت بلغاريا فازت على مالطا ٢-صفر، وفازت ايسلندا على تشيكيا ٣-١ وتعادلت الدنمارك تعادلت مع ايرلندا الشمالية ١-١ في الجولة الماضية.

-

المجموعة الرابعة:

تملك السويد المتصدرة (٢٠ نقطة) فرصة الانضمام الى المنتخبات المتأهلة الى النهائيات في حال فوزها على تركيا منافستها الوحيدة في المجموعة (١٨) لكن ذلك يبدو صعبا لان الاخيرة تخوض المباراة على ارضها وبين جماهيرها وتريد انتزاع الفوز والصدارة بدورها لان هذه الفرصة لن تتكرر ثانية.

وقد يتأجل الحسم الى الجولة الاخيرة التي تلتقي فيها تركيا مع مولدافيا وتركيا مع اذربيجان.

وتلعب اليوم ايضا اذربيجان مع مقدونيا وسلوفاكيا مع مولدافيا.

- المجموعة الخامسة:

تركت بولندا التي تأهلت الى النهائيات للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٦ اوكرانيا وبيلاروسيا تتنافسان على المركز الثاني في المجموعة.

وتواجه بولندا بيلاروسيا (١٣ نقطة) اليوم ثم تلتقي اوكرانيا (١٢) في الجولة الاخيرة، فيما تلعب اوكرانيا اليوم مع ارمينيا، وبيلاروسيا مع ويلز في ختام التصفيات.

- المجموعة السادسة:

تستضيف بلجيكا المتصدرة (١٤ نقطة) اسكتلندا الثالثة (١٢) في مباراة قوية يبحث فيها الطرفان عن الفوز لضمان احد المركزين الاولين، فيما تلعب كرواتيا الثانية بفارق الاهداف عن اسكتلندا مباراة سهلة مع سان مارينو الاخيرة بنقطة واحدة وفوزها قد يؤمن لها وضعا افضل قبل لقائها مع بلجيكا في الجولة الاخيرة.

- المجموعة السابعة:

تحتاج اسبانيا الى نقطة واحدة فقط لتتأهل الى النهائيات عندما تحل ضيفة على ليشتنشتاين الضعيفة التي لم تحصد اي نقطة من ٦ مباريات حتى الان، فيما تبدو بطاقة المركز الثاني اقرب الى النمسا من اسرائيل رغم انهما تملكان الرصيد ذاته ١١ نقطة الا ان الاولى خاضت مباراة اقل، وتلعب النمسا اليوم مع البوسنة وفوزها متوقع.

- المجموعة الثامنة:

ستحاول رومانيا الثانية (١٢) الاستفادة من وضع المجر الثالثة (٨) بعد اقالة مدربها برتا بيتشكي من منصبه بعد الخسارة امام جورجيا ١-٣ في الجولة الماضية لتضمن خوض الملحق على الاقل فيما تأمل في الفوز ايضا على جورجيا وتعثر ايطاليا المتصدرة (١٧) امام المجر في الجولة الاخيرة لانتزاع المركز الاول والتأهل مباشرة الى النهائيات.

- المجموعة التاسعة:

لن تجد انكلترا الثانية (١٣ نقطة) فرصة افضل لتنقض على صدارة المجموعة التاسعة عندما تستضيف البانيا الضعيفة ومتذيلة الترتيب برصيد ثلاث نقاط وتبعد المانيا الى المركز الثاني خصوصا بعد الدفعة المعنوية الكبيرة بفوزها عليها ٥-١.

وتملك انكلترا ايضا فرصة التأهل مباشرة الى النهائيات بعد ان كانت في وضع محرج قبل ان يتسلم المدرب السويدي زفن غوران اريكسون مهمة الاشراف الفني على منتخبها، وذلك في حال فوزها على اليونان في الجولة الاخيرة بفارق مريح من الاهداف لانه لن يكون لفوز المانيا على فنلندا في الجولة ذاتها اي تأثير عليها.

قمة تقليدية بين الارجنتين المتأهلة والبرازيل الساعية الى ضمان مقعدها

دبي - و.ص.ف - تلتقي الارجنتين المتأهلة والبرازيل الساعية الى ضمان مقعدها في قمة تقليدية اليوم الاربعاء، في بوينس ايرس ضمن الجولة الخامسة عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا.

وكانت افتتحت الجولة امس الثلاثاء، في ساعة متأخرة فلعبت البيرو السابعة (١٥ نقطة) مع الاوروغواي الخامسة (٢١) في ليما وتشيلي التاسعة (١١) مع فنزويلا العاشرة الاخيرة (٧)، وتختتم الاربعاء، ففضلا عن مباراة الارجنتين والبرازيل، تلعب البارغواي الثانية (٢٦) مع بوليفيا الثامنة (١٤) في اسونسيون، وكولومبيا السادسة (١٩) مع الاكوادور الثالثة (٢٥) في بوغوتا.

وكان منتخب الارجنتين ضمن تأهله الى النهائيات في الجولة الرابعة عشرة عندما فاز على نظيره الاكوادوري ٢-صفر رافعا رصيده الى ٣٥ نقطة ليكون اول منتخب جنوب امريكي يحقق ذلك

في المقابل، كانت البرازيل حققت فوزا مهما على البارغواي في بورتو اليغري في الجولة الماضية ٢-صفر معززة وضعها في المركز الرابع برصيد ٢٤ نقطة.

وتتأهل المنتخبات الاربعة الاولى الى النهائيات مباشرة، فيما يلعب صاحب المركز الخامس ذهابا وايابا مع استراليا بطلة اوقيانيا.

وقمة بين كوستاريكا والولايات المتحدة

* وتقام اليوم الاربعاء، مباراة قمة بين كوستاريكا والولايات المتحدة ضمن الجولة الثامنة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وتلتقي المكسيك مع ترينيداد وتوباغو، وهندوراس مع جامايكا اليوم ايضا.

وتسعى كوستاريكا الى تأكيد صدارتها للمجموعة (١٦ نقطة) والاقتراب اكثر من بطاقة التأهل الى النهائيات عندما تستضيف الولايات المتحدة الثانية (١٣) لانها ستبتعد في الترتيب برصيد ١٩ نقطة.

وكانت كوستاريكا فازت في الجولة السابعة على ترينيداد وتوباغو ٢-صفر، فيما خسرت الولايات المتحدة امام هندوراس ٢-٣.

وتبحث هندوراس الثالثة (١١) عن نتيجة ايجابية ايضا عندما تستضيف جامايكا الخامسة (٨) لكي تعزز مركزها في الترتيب على امل ان تخسر الولايات المتحدة امام كوستاريكا.

وتبدو مهمة المكسيك الرابعة (١٠) سهلة امام ترينيداد وتوباغو الضعيفة التي تحتل المركز السادس والاخير بنقطة واحدة، وهي كانت فازت على جامايكا ٢-١ في الجولة الماضية.

دورة المتوسط: نتائج العرب

* تونس- و.ص.ف - في ما يلي نتائج الرياضيين والرياضيات العرب في اليوم الثاني من منافسات دورة المتوسط الرابعة عشرة المقامة حاليا في تونس وتستمر حتى ١٥ ايلول/سبتمبر الحالي:

- سلة:

رجال:

خسرت سوريا امام تركيا ٦٥-٩٢ (الشوط الاول ٣٣-٤٤)

سيدات

خسر المنتخب المغربي امام نظيره الايطالي ٤٤-٨٤.

- مصارعة رومانية:

الدور الاول:

في وزن ٥٤ كلغ، فاز المصري محمد ابو العلا على الايطالي كوستانتينو ٣-١، والجزائري محمد الزعبي على التونسي وليد النفزي ٦-١.

وفي وزن ٥٨ كلغ، خسر السوري عبد العزيز السباعي امام اليوناني تيودوس باديس صفر-٤، والتونسي توفيق حسني امام التركي يوسف منسي صفر-٧، والسوري محمد علكن امام التونسي عمر باش حامبة ١-٥.

وفاز المصري محمد ابراهيم على اليوغوسلافي ميهاتوف بوهان ١-٩.

وفي وزن ٦٩ كلغ، فاز السوري صلاح ياسر على الكرواتي كوفاك كوميسلاف ٣-١، وخسر التونسي بلقاسم الغموقي امام الفرنسي كريستوف غينوت صفر-٧، والمغربي محمد المهراوي امام اليوناني بابا دوبولوس صفر-٥.

وفي وزن ١٣٠ كلغ، فاز المصري هشام عبد الوهاب على السوري حسان رمدون ٨-صفر، والتونسي عمران العياري على اللبناني محمد بشارة ١١-صفر.

وفي وزن ٦٣ كلغ، فاز السوري زكريا الناشد على الايطالي ريكاردو ناغني ٥-٢، وخسر التونسي محمد البرقاوي امام التركي ايميك بنيامين صفر-١٠.

وفي وزن ٧٦ كلغ، فاز المصري عبدو البربري على السوري باسل البلح ٨-١، وخسر اللبناني احمد الحياش امام اليوناني كوليتسوبولوس صفلا-٦، والاردني يحيى ابو طبيخ امام الفرنسي ايفون ريمر ٢-٥، والتونسي عبد الستار الجلايلي امام الكرواتي روبار ريباريك ١-٦.

وفي وزن ٩٧ كلغ، خسر السوري محمد الحايك امام الفرنسي تيفال سيدريك ١-٣.

الايطالي سكالا مرشح بقوة لتدريب منتخب تونس

* تونس - و.ص.ف - يبدو الايطالي نيفيو سكالا (٥٣ عاما) مرشحا بقوة لتدريب منتخب تونس لكرة القدم والاشراف عليه خلال نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان خلفا للالماني ايكهارد كراوتزن الذي اقيله من منصبه الشهر الماضي.

وذكر مصدر في الاتحاد التونسي بان المحادثات مع سكالا قطعت شوطا كبيرا ويبقى وضع اللمسات الاخيرة على العقد في الايام المقبلة.

واضاف المصدر ان الاتحاد عرض التعاقد مع سكالا لمدة ثلاث سنوات ما يجعله يواصل المشوار الى ما بعد نهائيات كأس امم افريقيا التي تحتضنها تونس عام ٢٠٠٤.

وسيحضر سكالا الى تونس اليوم لمتابعة مباراة تونس وفرنسا المقررة اليوم ضمن دورة العاب المتوسط الرابعة عشرة المقامة حاليا في تونس ايضا.

وسبق لسكالا ان درب عدة فرق في ايطاليا ومنها بارما قبل ان ينتقل الى بوروسيا دورتموند الالماني وبشيكتاش التركي ايضا.

البلغاري تدروف وصل البلاد وانضم لاتحاد ابناء سخنين

* وصل إلى البلاد بالأمس لاعب التعزيز البلغاري الجديد لاتحاد ابناء سخنين ماريان تدروف، ابن التاسعة والعشرين وانضم لتدريبات الفريق.

وأكد لنا مازن غنايم رئيس الادارة انه سيقوم غداً بتسجيل اللاعب في سلطة مراقبة الميزانيات وفي اتحاد الكرة ومعه اللاعب المقدوني جورجسكي والذي تم التعاقد معه ايضاً. وقد تم اجراء فحص طبي للاعبين في معهد خاص في سخنين وتبين انهما لا يعانيان من أي اصابة أو اعاقة تضر بتسجيلهما.

وفيما اذا سارت الأمور طبيعية فمن المفروض ان يشارك اللاعبان في المباراة يوم السبت امام مكابي هرتسليا.

(عادل طربيه)

بعد سلسلة اجتماعات متواصلة:

بلدية طمرة ستحرر الميزانيات في الأيام القريبة والفريق يغادر إلى رومانيا يوم السبت المقبل

* في جلسة مطولة وموسعة عقدت مساء أمس الثلاثاء بين ادارة مكابي طمرة والمسؤولين في البلدية والمدرب شمعون هداري تم التوصل إلى حل نهائي، حيث ستقوم البلدية بتحرير ميزانية في غضون ايام قليلة لسد أصحاب الديون خاصة النابعة من قرارات محاكم تأديبية. ويجدر ذكره ان الحل أتى بعد سلسلة من الضغوطات المكثفة والاجتماعات المتواصلة حيث كان الوضع عكس ذلك في الأسابيع الأخيرة. ومن ناحية أخرى علمنا ان موعد الخامس عشر من الشهر الجاري والذي حدد انه الأخير لتسديد كل الديون كان أحد العوامل المحفزة لانهاء المشاكل، كما وسيغادر الفريق إلى معسكره التدريبي مساء يوم السبت المقبل ومن المتوقع ان يكون في رومانيا أو هنغاريا، حيث سيستمر المعسكر مدة اسبوع، وعن لاعبي التعزيز فلا توجد هنالك نية بالتعاقد مع لاعبين عدا عن المدافع موشيه نحماني والحارس علاء عاطف، بهدف عدم تكلفة صندوق الفريق أموالاً باهظة.

(رامي صديق)

غداً الخميس

مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات على انتقال نفاذ زميرو وفريد طاهر لمجد الكروم

* من المقرر ان تتوجه غداً الخميس ادارة هبوعيل أحمد مجد الكروم إلى مكاتب سلطة مراقبة الميزانيات بهدف المصادقة على اللاعبين نفاذ زميرو، وفريد طاهر وانتقالهما نهائياً للفريق المجدلاوي واللعب في مباراة الدوري الوشيكة.

ومن ناحية أخرى فما تزال مشكلة المصادقة على اللاعب بينتسي روزنفيلد عالقة لعدم تمكن الادارة المجدلاوية تجنيد موارد مالية. ولكن قد تحل الأمور في غضون ايام، حيث علمنا، ان أموالاً قد تحرر للفريق قريباً. ولكن يبقى الوضع على ما هو حتى يتم ذلك على أرض الواقع.

(رامي صديق)

فريقا هبوعيل كفرسميع وكسرى يستمران في التدريبات بالرغم من شح الميزانيات

* عُقدت أمس الثلاثاء الجلسة المقررة بين ممثلي الرياضة في قريتي كفرسميع وكسرى والمسؤولين في المجلس المحلي، للتداول سوية في سبل تجنيد الميزانيات للفروع الرياضية سيما وان المجلس يمر بأزمة خانقة تمنعه من دعم الفرق الرياضية بمبالغ كبيرة. المجلس من ناحيته سيحاول تجنيد الميزانيات من الوزارات المختلفة ودعم المسيرة الرياضية. اما عن فريقي كرة القدم، هبوعيل كسرى وكفرسميع فانهما مستمران في التدريبات دون توقف، وقد أكد الاداري الكسراوي احمد عبد الله ان جميع المشاكل ستزول في نهاية الأمر وسندفع كل الالتزامات المادية لجميع اللاعبين كما دفعنا في الماضي.

اما مدير فريق هبوعيل كفرسميع عماد فلاح فيقول «سنستمر في التدريبات، ونفتتح الدوري بالصورة اللائقة وتحقيق النتائج الطيبة في المباريات الأولى للدوري، مما يثبت اقدامنا في الدرجة الأولى.

(رامي صديق)

هبوعيل كوكب ابو الهيجاء ينطلق في استعداداته بقيادة ابو الفول

* باشر فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، من فرق الدرجة الثانية تدريباته أول أمس الاثنين، بقيادة المدرب الشفاعمري أحمد ابو الفول استعداداً للموسم الكروي القريب. وقد شارك في التدريب الأول (١٥) لاعباً، حيث تعتمد هذه التدريبات على اكتساب لياقة بدنية.

وفي حديث لـ «الاتحاد الرياضي» مع المدرب أحمد ابو الفول قال: «ما زلنا في بداية الطريق وسنعمل على بناء فريق يعتمد على الكوادر الشابة، وعلى تثبيت اقدامنا في الدرجة الثانية. وحول الأزمة المادية يقول ابو الفول: «أعتقد ان الادارة جادة في حل جميع المشاكل العالقة وايصال الفريق إلى بر الأمان، والأجواء الآن تدعو إلى التفاؤل».

ومن ناحية أخرى شوهد في التدريب الأول عدة وجوه جديدة، نذكر منها الاخوين بيليه وكلاي عمارة من عكا المهاجم الطمراوي أنيس ابو رومي حيث لعب في السابق مع الفريق الكوكبي ولاعب خط الوسط يوسف ياسين.

(رامي صديق)

في ابوسنان

العزيمة قوية والادارة تتفق مع خمسة لاعبين

* ضمن استعدادات فريق ابناء أبوسنان، حيث أعلنت الادارة ان النية تتجه للمنافسة قوياً على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية، فقد توصلت إلى اتفاق مع عدة لاعبين يلعبون في مواقع مختلفة. ففي حراسة المرمى على ما يبدو ان اتفاقاً مبدئياً قد أبرم مع الحارس ينيف مومو. وفي خط الدفاع سيلعب كل من لاعب الأخوة حيفا عادل نجم، والطيراوي اوري فاغنر وفي الوسط الكابولي عمر سعدي وفي الهجوم أرموند بيرتس الذي سبق ولعب في مكابي كابول. كما وتدرس امكانية اجراء المعسكر التدريبي في شفايم حيث من المتوقع ان تتضح الأمور في غضون ايام قليلة.

(رامي صديق)

استئناف الترميمات في الملعب البلدي في الطيرة

* أكد المقاول باسم ناصر والذي فاز بمناقصة العمل في الملعب البلدي في مدينة الطيرة ان الملعب سيكون جاهزاً خلال فترة قصيرة ليتسنى لفرق المدينة ممارسة التدريبات عليه وكذلك على الملعبين الاضافيين اللذين سيتم تجهيزهما في نفس الوقت. وكانت أعمال الترميم قد توقفت قبل فترة بسبب عدم التوصل إلى اتفاق مع شركة «ميشيك وكلكلاه» (التدبير الاقتصادي) المسؤولة عن هذا الموضوع لدى بلدية الطيرة.

على صعيد آخر تسود معسكر هبوعيل الطيرة اجواء جدية بعد ضم ايلي تسوريف وساجي شانير بالاضافة إلى رامي ظاهر وأمين عامر. وبهذا الخصوص قال رامي ناصر لاعب الفريق: «الكل على يقين ان الدرجة الأولى تختلف تماماً عن الدرجة الثانية، لهذا فان الأمور تسير بمنتهى الجدية.

باعتقادي ان الأهم هو التركيز في التدريبات. التغطية الاعلامية في هذه الدرجة ستكون بمستوى أفضل، لذلك علينا ان نكون جاهزين».

ادارة الفريق ستعقد اتفاقيات مع كل اللاعبين ومن المفروض ان يتحدد الكادر الذي سيخوض الموسم الجديد خلال الأيام القادمة.

ومن المفروض ان يسافر الفريق إلى معسكر تدريبي في براشوف برومانيا، غير ان الموعد لم يتحدد بعد!!

(شادي بشارة)

طيبي طيبي - يتألق في رمات هشارون



• طيبي طيبي - موهبة صاعدة وواعدة في سماء كرة القدم •

* موهبة طيراوية جديدة تجلت في الأونة الأخيرة في الملاعب طيبي طيبي الذي يتألق من مباراة لأخرى مع فريقه الجديد عيروني رمات هشارون في مباراة الفريق الأخيرة أمام هبوعيل بات يام (٢:٢). سجل طيبي هدفين وأنقذ فريقه من خسارة بتسجيله الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بعشر دقائق. الصحف المحلية في رمات هشارون لقبت طيبي بالمهاجم الفتاك. طيبي لعب مع فريق رمات هشارون في المباريات الأربع في كأس التوتو كاملة وسجل حتى الآن ٣ أهداف وصنع لزملائه عدة أهداف، ناهيك عن ضربة جزاء ١١م، احتسبت لرمات هشارون بسبب طيبي طيبي.

هنالك عدة أفراد من المشجعين الطيراويين ترافق الطيبي في كل مباراة كذلك فان الطيبي اصبح حبيب جماهير رمات هشارون وأصبح محط أنظار بعض وسائل الإعلام العبرية.

في الموسم المنصرم اختير الطيبي كأفضل لاعب في الدرجة الثانية، ويبدو انه يثبت للجميع انه جدير بهذا اللقب!!

(شادي بشارة)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

يدعو جميع اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لاجتماع اللجنة المركزية، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٩/٨، الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الموازنة في حيفا.

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المركز

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع | شراء | تبديل

جميع انواع السيارات

تلفون: ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد: ٢٠٢٩٧٣-٠٥٠ كاسترو: ٢٣٠٦٦٧-٠٥٠

- فيات اونو ١١٠٠ - ٩٣
- جولف ١٨٠٠/٠٧ اوتوماتيك.
- ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٤ اوتوماتيك.
- ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٥ غيار عادي.
- سوزوكي بيلانو ٩٧.
- شوفرليت كورسيكا ٣١٠٠/٩٤
- شوفرليت كافالير ٩٧.
- اوبل فكترا ٢٠٠٠/ ٩٤ اوتومات.
- اودي ١٦٠٠ ٥ غيار ١٩٨٩
- رينو ٩ ١٤٠٠/٨٧.
- هوندا سيفيك EX ٩٥.
- فولفو ٧٤٠/ ٩١ + ٨٨
- رينو ١٩/٩٤ - ١٤٠٠ .
- سوبارو ١٦٠٠ - BL - ٨٨.
- فورد تاوروس ٩٤+ ٩٦ + ٩٥.
- مازدا M.B.V ٩٤.
- فولفو GL ٩٤٠ توربو ٩٠
- فولسفاجن بولو ديزل ٩٨ + ٩٩.
- مازدا سيدان ٣٢٣/٩٧
- مازدا ٦٢٦ - ٩٣.
فيات تيمبرا ١٦٠٠ - ١٩٩٥.
- ميتسوبيشي سبيس فاجين ١٩٩٩ - ٧ ركاب.
- مارسيدس C 200/ ٩٦.
- فولفو GL/ ٩٤٠/ ١٩٩٣.
- دايهو نوبيرا ١٩٩٨.
- دايهو سوبر رايسر ١٩٩٥.
- فولسفاجن بسات ١٨٠٠/ ١٩٩٤.
- شوفرليت كورسيكا ٢٢٠٠/ ٩٦.
- شوفرليت كورسيكا ٣١٠٠/ ٩٤
- بونتياك سنيبرد ١٩٩٤.
- كايا سوفيا ١٥٠٠ اوتوماتيك ١٩٩٥.
- نيسان ساني ١٦٠٠/ ١٩٩٤.
- بيجو ٢٠٥/ ١٤٠٠/ ١٩٩٣.
- ميتسوبيشي كريزما ٩٨.
- فولفو ٨٥٠/ ٢٥٠٠/ ٩٤ .
- ستروين بارليغو ديزل ٩٧.
- فورد تاوروس ١٩٩٦.
- فيات تمبرا ١٦٠٠/ ١٩٩٥.
- فورد تاورس ١٩٩٦.
- فيات تيمبرا ١٦٠٠ / ١٩٩٥

وهناك عروض اخرى

تهنئة

رئيس مجلس كابول المحلي ونوابه واعضاؤه وجميع العاملين والموظفين، يتقدمون بأحر التهاني إلى الأهالي والطلاب والهيئة التدريسية في مدارس كابول، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

نتمنى لكم كل تقدم ونجاح وإلى الأمام.

رئيس مجلس كابول المحلي
علي حسين ريان

اعلان لتسجيل اموال غير منقولة

تسجيلاً جديداً صادراً عن مكتب تسجيل أراضي بيت ايل

بشأن الصفقة العقارية رقم ١٦٩٦/١٨

[illegible]

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط شؤون تسجيل الاراضي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

يعلن فرع الشبيبة في ترشيحا عن افتتاح باب التبرعات من الأدوات المدرسية والقرطاسية وذلك دعماً لأطفال وطلاب فلسطين الذين يعانون أوضاعاً اقتصادية صعبة جداً.

* نتوجه لكل فروع الشبيبة بتنظيم حملات دعم لطلاب فلسطين.

للاتصال: الرفيق نزيل اندراوس - ٠٥٢/٤٧٨٤٤٤

جفعات حبيبة - فرع نهاريا

المركز اليهودي - العربي للسلام

شارع هرتسل ٤٢ - تلفون: ٩٩٢٣٧٣٤ - ٠٤

إعلان

دورات إستكمال للمعلمين

مع بداية السنة الدراسية، نتمنى لمدارسنا كل خير ويسرنا ان نعلن عن دورات الاستكمال لسنة ٢٠٠١/٢٠٠٢، دورات جديدة، يحق لكل معلم الاشتراك فيها مع علامة، جولات في البلاد: الجليل، المثلث، القدس والمدن المختلطة.

الدورة		عدد الساعات	اليوم والافتتاح
١) القدس مركز الديانات		٢٤	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢ التاسعة صباحًا
٢) الثقافة والآثار		١١٢	الجمعة ٢٠٠١/١٠/١٢ التاسعة صباحًا
٣) الدمقراطية والجسر	(أ)	٢٢٤	الأحد ٢٠٠١/١٠/١٤
في المجتمع الاسرائيلي	(ب)	١١٢	التاسعة صباحًا
٤) وساطات في السلام		٢٢٤	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر
٥) ثقافة المؤسسات		١١٢	الثلاثاء ٢٠٠١/١٠/١٦ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر
٦) المجتمع والقيم		٢٢٤	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر
٧) احترام الانسان		١١٢	الخميس ٢٠٠١/١٠/١٩ ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠ بعد الظهر

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع طاقم المركزين والمحاضرين: علي ميعاري: ٩٨٢٠٧١٧ - ٠٤/ ٦٥٦١٢٦ - ٠٥٠

رافع أبو ريا: ٦٧٤٦٨٣١ - ٠٤/ ٥٩١٣٠٥ - ٠٥٧

مفيد غالية: ٦٦٥٢٤٨ - ٠٥٠

سمحا بنيامين: ٨٧٥٨٥٩٠ - ٠٤

خالد هدهد: ٩٨٨٦٠٣٨ - ٠٤/ ٦٦٥٢٣٥ - ٠٥٠

التسجيل عن طريق الفاكس: ٦٧٤٢٠٧٥ - ٠٤

نتمنى سنة عمل مثمرة

باحترام
غزال ابو ريا - مركز الفرع

إطار الأخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا

ندعوكم للاشتراك في الندوة التالية:

«اليسار - الانتفاضة وحكومة شارون»

باشتراك:

١. عضو الكنيست عصام مخول.
٢. ميكادو - ميخائيل فيرشوفسكي من النشطاء التروتسكيين.
٣. مورية شلومو - المديرة العامة لحركة «سلام الآن».

تدير الندوة د. عدنا زريتسكي

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠١/٩/٦ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية

سيارات امريكيه

كاتلرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كاتلرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كاتلرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/٥٠٠٠٠كم/٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢. للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٣ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاتلرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاتلرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
جي.ام.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
أليرو موديل ٢٠٠٠ - ت: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كاتلرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ساتبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سكنشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٣٤١٢٠٩
جي.ام.سي سيرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاتلرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي.ام.سي سفانا ٩٤ ديزل ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاتلرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
بونتياك لو/٩٥/امكانية تبديل او تبديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
لبه برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/درجة ٢+/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ وضع ممتاز جدا ٠٦-٢٠٦/٠٤-٦٥٥٠/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
بزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٢٢٠٣٤
لنسر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٣-٧٧٢٢٣٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
جالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
لنسر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
مقنتو ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L٢٠٠ دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٣-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٣٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٣
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٢/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تاكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٢٢٣٦٠
ميتسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٢٨٥/٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي.إم.في

٥٢٨/٢٠٠٠-٩٩-٩٨-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠-٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٥٢٣ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٣٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
اوبل ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات - مكيف - اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات - مكيف - يد اولى - تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا، ٩٢ يد اولى، في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ بيلفون: ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
آسترا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٧٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL ٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٠٤-٩٩٨١٠٩٣/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦٠ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦ .تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣+اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٤٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/وضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٩٦٤٧٦٧
بيجو ٤٠٥/٩٦/اوتومات يد ثانية/٠٤-٩٧ ٠٥٨٨ - امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٣٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ - ٠٤-٦٢٦٨٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ - ١٦٠٠ وضع ممتاز ب: ٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو ١٩/١٩٩٢/٠٥١-٤٦٥٣٣٣
رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٢ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٣٨٧١

هوندا

ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - سماء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

تويوتا

تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا ٩٥/١٦٠٠سم٣/٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/٠٤-٦٧٤٥٣٨٦
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا ٣٢٣ - ٩٢ - تست لسنة. بيضاء وضع ممتاز ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mbv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

نيسان - ساني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/٩٨٦١٧٨٢
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالكسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
لينفنزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠-٣٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٣٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
٤x٤/١٩٩٢/٢٥٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات مارينا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٣٢٨٧٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
يونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٣٣
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
فيات يونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٢-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
تيبو/٩٠/turbo/٠٥٢-٨٣٠٥٥٥
اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ابيض سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٣٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نبير لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/٨٣/بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٧-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٣٢
F١٢ - ٤/٨ - ٢٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL٧/٩٠/٠٤-٦٧٤٢٠٨٣/٠٥٠-٣٣٤١٥٣
٩٤٠/٩٥/٠٥٠-٢٣٧٥٦٧/٠٤-٦٣١١٥٠٢
٩٤٠/٩٢/تست لسنة/٠٥٢-٦١٣٦٤٢
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد والى/٠٥٠٢٥٢٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣ تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٣٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية، ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٨٨١.
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٦+١٩٩٧/٢٠٠٠سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٨٠s/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال: ٠٢-٦٧٤٣٤٠/٦٥٧٨٨٩-٠٥٠
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
٣٢٠/٩٥/جميع الاضافات/٠٥٠-٣٤٩٤٩٨/٠٥١-٦١٤٨٥٧
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٧٨٨١
باص فلفول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الفحص) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٣٥/٠٤-٩٨٧٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/اضافات/ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦٠٩٧+٩٨/ت: ٠٣-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٣٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ لتكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سيرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تكوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سيرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جيتا ٨٨/١,٦سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٠٥٤٠٢
باصات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
جولف/٩٢/وضع ممتاز/٠٥٢-٢٥٢٤٧٦
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٣ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/٩٦/ديزل/٠٥٠-٢٣٦٣١٤
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٢

أودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دراولي ٠٥١-٧٦٤٨٧٨١٠٢

يونداي

لانترا/ستيشن/٩٦/١٠٦كم/اوتومات/تست لسنة/٠٥٥-٣٥٩٠٧٢/٠٤-٦٢٩٣٤٧٧

شفورليت

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٢٦١١٥٥٨

تراكتورات

لانديني/F65/٩٤/١٣٠٠ ساعة/٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٢

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٩/٥ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ – الخيال.
٩.٠٠ – حياة في الانترنت.
٩.٣٠ – انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ – غصن الزيتون.
١٠.٤٠ – كان ياما كان.
١٠.٤٥ – الرائد.
١٠.٥٠ – البندليم.
١١.٠٠ – نعم للعصفور.
١١.٢٥ – علوم وجغرافيا.
١٢.٠٠ – تطويرات تكنولوجية.
١٢.٣٠ – عجائب الموسيقى.
١٣.٠٠ – قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ – مطعم ابيليت.
١٣.١٥ – باباي.
١٣.٣٠ – في غرفة حاني.
١٣.٤٥ – كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ – في غرفة حاني.
١٥.٠٠ – بدون أسرار.
١٥.٣٠ – اكس مان – تين تين.
١٦.٠٠ – مغامرات شيرلي.
١٦.٣٠ – التوائم.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – قهوة زاف.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة السينما.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف، أخبار.
٢٠.٣٠ – الكشف.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – دوكوميديا.
٢٢.١٠ – أغاني بقيت.
٢٣.٠٠ – يصنعون الريح.
٢٣.٤٥ – من اليوم الى الغد.
٢٤.١٥ – الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – يوسي سياس.
١١.٠٠ – البوسفور الأزرق.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً..
١٣.٠٠ – عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ – زمن الوالدين.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – روسالیندا.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – أخبار.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – محاكمة ايمي.
١٩.٠٠ – مسلسل أجنبي.
١٩.٣٠ – ايتشي.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ – مسلسل.
٢٢.٣٥ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٥ – فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.٠٥ – قسم الاخلاق.

نتائج اللوطو

٤, ٥, ٧, ١٣, ١٥, ٣١ والرقم الاضافي ٣٤

الرقم الفائز في بول ٢٥٢٤٦٢ والحرف ٦

حل اللغز الماضي

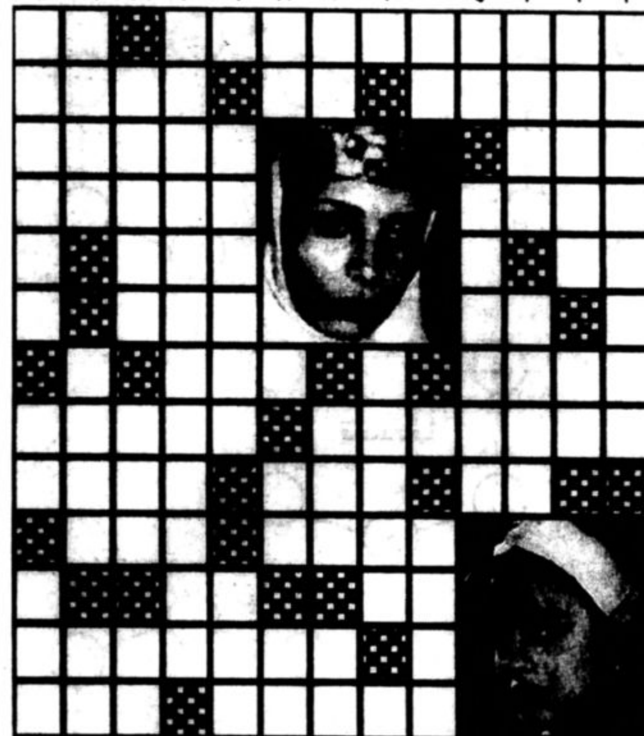
أفقيًا:
١ – معروف الرصافي – مع ٢ – دلال عبد العزيز ٣ – يا – يلس – باد – ايفل ٤ – حر – نواح – وسادة ٥ – تاتشر ٦ – يملك – د د – غانا ٧ – سي – سوري – اليم ٨ – تب – مر ٩ – ياسين بقوش – تبحث ١٠ – ماري – ينكر – يبرح ١١ – ألم – رعناء ١٢ – بعيد – يدع – نال ١٣ – نرنم – سيبويه ١٤ – رف – رد – لا ١٥ – شتراوس – ح ح – الب ١٦ – قطر – اساعد – دام ١٧ – نا – احسان المنذر ١٨ – عادل امام – جيل – آت.

عموديًا:
١ – مديحة يسري – ابن رشد ٣ – علا رامي – أمل عرفة – نا ٣ – را – تل – تسأمين – رقاد ٤ – وليم شكسبير – دمياط ٥ – فعل – ني – وراء ٦ – ابسن – دروب – حم ٧ – لد – وادي – قي – أسى ٨ – رأبا – ون – حسام ٩ – صلاح – شكري سرحان ١٠ – أعد – رعديد – عاج ١١ – فز – نعب – ادلب ١٢ – ييأس – غامبيا – وعل – مل ١٣ – زياد الرحباني – بدن ١٤ – فد – ني – ثر – أهل – اذا ١٥ – عبلة كامل – حمل – أسمرة.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ – كتاب شهير في فلسفة الشريعة لمنتسيكو – ضمير متصل.
٢ – يأكلان – كثير – طائر مغرد.
٣ – قرض – مرفأ هندي.
٤ – والدتها – مارسا العمل.
٥ – حسم الأمر – اوتوماتيكي.
٦ – ضمير منفصل – نبات كالحبق.
٧ – علم مؤنث أجنبي – ضياء.
٨ – ممثلة مصرية (احدى الصورتين) – جزيرة في المتوسط.
٩ – خاصتي – لبّ – أجر.
١٠ – خاصتهما – إنصاف.
١١ – إكتمل – شعور.
١٢ – ممثلة مصرية.
١٣ – الروضة الحسناء العميمة النبات – يحمله كل شخص.

عموديًا:
١ – مطربة لبنانية (إحدى الصورتين).
٢ – مأدبة – انت بالأجنبية.
٣ – جماله – ذكره بالسوء (معكوسة).
٤ – متشابهان – منتسب الى دولة أوروبية.
٥ – أداة نصب – دقها وفتها وسحقها.
٦ – أتركهم.
٧ – هزّ – عدد – حاجز.
٨ – قصد المكان – للنهي – نقيض باطل.
٩ – هزلنا ومداعبتنا – استخلص المعنى.
١٠ – ممثل مصري راحل.
١١ – عاصمة جزر شتلند البريطانية – خشب بالأجنبية – متشابهان.
١٢ – سهام – مدينة سعودية – جنون.
١٣ – الشاطئ – حيوان قطبي – مطربة خليجية.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تقبّل انتقادات المقرّبين، فنيّتهم حسنة ويسعون لمصلحتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تكون غيوراً على الحبيب وتعيد النظر في أسس علاقتك معه.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لماذا لا تحاول السيطرة على دموعك وتعمد إلى أخذ القرار بالتروّي؟!

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
من الأفضل أن تكرّس وقتك للأعمال لأنها تتمتع بحماية الفلك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
إن اضطررت إلى أن تحسم الأمر بسلبية انتظر حتى تتوضح الأفكار أكثر.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
ستأخذ أعمالك الكثير من وقتك وتشغلك عن حياتك الخاصة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
هذه فرصة كي تختبر فيها مجدداً مهارتك وحسن تصرفك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تفقد أعصابك فالمحيطون بك لا ذنب لهم في كل ما يحصل.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
إحرص على أن يكون الإنطباع عنك جيداً في هذه الفترة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
أزمة مادية قد تسبب لك اليأس وتدخلك في دائرة مفرغة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عاطفياً، تشعر بالراحة والفرح بعد إزالة الشكوك بينك وبين الشريك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ألف فكرة وفكرة تولد في رأسك، إفتح عينيك على العالم.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٥، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتنخفض مجدداً يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٧ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٦ * المروج الشمالية ٣١ * جبال المركز والجنوب ٢٨ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجاً والسباحة خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٤)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٣٠٣	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٨٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٧٧٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٣٩	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٧٣٩	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠١٧١	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٦ – ٤.٢٩	ش.ج

أبناء الشمس عرض جديد للمسرح الدمشقي الراقص

* بعد سلسلة من النجاحات التي حصدتها فرقة انانا للمسرح الراقص بدءا من دمشق والخليج وصولاً الى تونس مروراً بالاردن من خلال عرضها السابق هواجس الشام تواصل الفرقة اعمالها عبر عرض جديد بالاشتراك انتاجياً مع ألهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون حمل عنوان (ابناء الشمس)، وهو من تأليف محمد عمرو موسيقى محمد هباش اما الكوريغراف تصميم الرقصات وتجسيد اللوحات وادارة الحركة.. فمن عمل الفنان جهاد مفلح مدير الفرقة الذي قدم للعرض بالقول ثمة ما هو اصعب من النجاح انه المحافظة عليه والارتقاء الدائم نحو كل ما هو مبتكر ومثير



لاسيما وانها تتطور وتتوسع باعضائها متجاوزة كل الصعوبات لتضمن استمرارها وحرصها على التميز للوصول الى مستوى المسرح الراقص العالمي.

والعمل يقدم عبر احدى عشرة لوحة مع افتتاحية وختام لأسطورة الابطال نهضوا وسط العتمة كالوان الطيف يبحثون عن امهم الشمس التي اختطفتها مملكة الظلم واتباعها فحرمت الارض من النور وبدأت باحتلال الارض واستعباد ساكنيها هذا ما يرويه الشيخ اديب الكفيف الذي يجسد دوره الفنان تيسير ادريس، ليحرض ابناء بلدته على مقاومة الاحتلال واعوانه فيبدأ التداخل بين الواقع والرمز. يشارك في العمل اكثر من اربعين راقصاً وراقصة.

النقاد والجمهور يختلفون على «ساعة الزحام ٢»

• بقلم: امنية طلعت •

* يبدو أن النقاد والجمهور لن يتفقوا أبداً على رأي بخصوص عمل فني، وقد اثبت ذلك الجزء الثاني من فيلم «ساعة الزحام ٢» بطولة جاكي شان وكريس تاكر، فهذا الفيلم الذي بدأت دور السينما في الدول العربية عرضه، حافظ على مركزه الثالث في سباق قمة أفلام هوليوود على مدى شهر وحتى الآن. وما زال يشهد إقبالاً جماهيرياً في دور العرض الأمريكية رغم أن نقاد السينما هناك نقدوه بشكل سيء في الصحف الفنية ووصفوه بالسطحي.

فالناقد كيرك هونيكت، قال عن الفيلم: إن جاكي شان وكريس تاكر في فيلم «ساعة الزحام ٢» ينفذان القانون تماماً مثلما كان لوريل وهاردي يحركان البيانو، فأسلوب تحرياتهما يفتقد للمنطق والواقع ولكن هذا يستخدم كحجة ليدخل هذا الثنائي الغريب والمتشاحن في مواقف كوميدية طفولية ويقعان في هفوات مضحكة مقدمين حركات أشبه بالألعاب البهلوانية، وكأن المشاهدين في العالم لم ينالوا كفايتهم من نجم الأكشن في هونج كونج والكوميديان الأمريكي في فيلمهما المدوي «ساعة الزحام» عام ١٩٩٨ الذي حقق إيرادات بلغت ٢٥٠ مليون دولار في جولته للعرض على مستوى العالم حتى يقوم الممثلان في فيلمهما الجديد بأداء حركاتهما الغريبة تماماً كما لو كانا مازالا يقدمان الفيلم نفسه.

ويكمل هونيكت نقده قائلاً: وبالعودة للمخرج بريت راتز والكاتب الجديد جيف ناثامشون فهما يرفعان من نبرة التنافر العنصري بين النجمين، حيث يخاطب تاكر شان: «انتم الصينيون كلكم تشبهون بعضكم» خلال مشاجرة، ثم نجد جاكي شان يهدد تاكر قائلاً: «اصمت وإلا أركلك ركلة تعيدك إلى إفريقيا».. بالمقابل يقدم الفيلم لنا نفس تركيبة الجزء الأول، فالمخبر كارتر (كريس تاكر) يمثل دور سائح يسير بقاموس انجليزي صيني في حين يقوم المفتش لي (جاكي شان) بعرض المواقع السياحية له وهي في الأغلب تتكون من صالات المسارح وحفلات المرفهين في باركاروكي وعلى اليخت في فيكتوريا هاربور، مع درجة عالية من تزوير الفواتير التي تأخذ الشرطيين عن هونج كونج الى لوس انجلوس ولاس فيجاس بدون ان يتعرضوا لمساءلة السلطات ونجد تاكر يلعب مرة اخرى دور المتهور المندفع في الكلام والذي يتكون اسلوبه في الحديث من نكات عن النساء والآسيويين وشريكه الفظيع وهذا مستخدم بوضوح وكأنه سر سحره وجاذبيته.

ويضيف هونيكت: عمليا يجب ان يلعب شان بمستوى اقل يتوافق مع البطل الامريكي المساعد له، لذا نجد ان عليه منذ ان شارك تاكر في مشاهد القتال، ان تصبح حركاته بطيئة اكثر ويقلل من حاسته الكوميدية المعتادة.. كما ان صناع الفيلم احاطوا النجمين بمجموعة من الفنانين القابلين لأداء القليل في سبيل شان وتاكر، فالممثل جون لون كان وجوده ثقيلا لا يتناسب مع قائد عصابة مخادع، والسؤال لماذا لم تجد شركة انتاج الفيلم قواعد افضل لهؤلاء الممثلين الذين يظهرون وكأنهم جاهزون دائما تحت الطلب، فزيزي زانج تبدو كتابع امين تتحدث وكأنها تلقي عناوين فرعية ودورها كان شاحبا وآلان كينج بدا ضائعا في دور الملياردير صاحب الكازينو والفندق، دور لم يستفد من قدراته الكوميدية اما روزالين سانشيز كانت تمثل بحركات عيون مغرية بدت مقصودة وهاريستل يالين وسول روبينك كانا بالكاد يمكن تحملهما.

اما الناقد روبرت ك الدر فقال: ان الجزء الثاني من فيلم «ساعة الزحام» يكسر كل القواعد، فهذه التكملة تنجح فقط بمجموعة الحركات التافهة والمعقدة والتي رسمت بعدد من الاجساد مع بعض الكوميديا



والسرعة والمزاج الحسن وعدد من مشاهد الشجار المصممة بشكل جيد.. فالدويتو غير المتلائم المحقق جيمس كارتر (كريس تاكر) والمفتش لي (جاكي شان) يتقابلان هذه المرة في هونج كونج حيث يزور كارتر لي ولكن عندما تقتلع قنبلة اثنين من وكلاء السفارة الامريكية السريين يعود كل من لي وكارتر للعمل في القضية، والسيناريو هذه المرة يأتي بشكل معكوس عندما يحاول كارتر ان يستجوب حجرة مليئة بافراد عصابة في ناد ليلي بهونج كونج ويتحدى حارسا ضخما جدا في ناد صحي وبعد ان يتم احتجازهما في حجرة مليئة بالاجساد (لي وكارتر) يتم القاؤهما في طريق عام وهما عاريان.

ويقول إلدر: الفيلم يبدأ مبشرا للغاية ولكنه بتتابع الاحداث يغرق في كليشهات محفوظة للافلام البوليسية، فلا بد من مؤامرة لتوريط كازينو لاس فيجاس والصحافة للحصول على النقود، ومن الكليشيهات غير المستخدمة والتي هي قليلة جدا، الانتقام الالزامي من قاتل ماو هذه لن تستخدم لاستخدامها من قبل في الجزء الاول.

تاكر وشان يقدمان فيلما يشعرك بالذنب لتضييع وقتك معه فأنت معرض فقط لصوت صرير تاكر الذي يثير الاعصاب مع صرخاته التي يمكنها ان تحطم الزجاج، لذا فالجزء الثاني من «ساعة الزحام» عاجز بغياب حركات شان الفنية المتتالية، وامتناعه عن تفجير العابه البهلوانية مؤخرا اياها لقتال وحيد على سقالات احدى البنايات، لذا بدا شان اقل جرأة عما قبل.

اما مجلة «اتلانتا» الفنية فقد قالت: انه قصة بوليسية مستهلكة ومليئة بالنكات المبتذلة والتافهة وربما تأتي مشاهدته فقط لتزجية الوقت والتسلية حيث انه افضل من المسلسلات النهارية المملة، كما تؤكد المجلة ان الفيلم مجرد رغبة من المنتج والمخرج لاستثمار نجاح الجزء الاول واحرازه لـ ٢٥٠ مليون دولار نظير توزيعه حول العالم.

كامبل تحت حراسة مستمرة من خطيبها!



* تخصص شرطة مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة حراسة دائمة للعارضة السوبر نعومي كامبل (٣١ عاما) التي تشارك حاليا في الاوبرا المسرحية «مونولوجات حسية» التي تقدم على مسرح «ذي سكوير» في تلك المدينة.

ولقد اعلمت النجمة البريطانية السلطات المحلية بمخاوفها من مهاجمة خطيبها السابق، الايطالي فلافيو برياتوري، لها. ولذلك سترافق نعومي حراسة دائمة وهي تمر بشوارع المدينة. وعلى الرغم مما هو معروف عنها حول مزاجها الصعب، الا انها لم تستطع مواجهة فلافيو في الشهر المنصرم، حيث اتهمت عارضة الازياء المليونير بصفعه لها على الوجه في اثناء جدال جرى فيما بينهما في مدينة سردينيا.

وسبيرز تطالب بحراسة دائمة!



* طالبت المغنية الامريكية بريتني سبيرز بحراسة شرطية دائمة لها، بالاضافة الى مراقبة خط الهاتف الذي يربط غرفتها مع حجرات الممثلين في اثناء الجولة التي ستقوم بها في شهر سبتمبر الحالي الى استراليا.

وحسب ما اشارت صحيفة «هيرالد صن» الاسترالية، فإن عقد المغنية يتضمن بندا يفرض على منظم الجولة ان يدفع مخالفة ٥٠٠٠ دولار في حال كشف عن رقم الهاتف الذي طلبته الفنانة.. وتعود هذه المطالبة الى ان موزع الصوت الشهير ايمينم حصل مؤخرا على رقم سبيرز الخاص وشجع معجبيها على شتمها عبر الهاتف.

كما طالبت المغنية ذات الـ ١٩ عاما بالحفاظ على سرية تفاصيل تصوير برنامج خاص في ضواحي مدينة سيدني. وسبيرز التي تزور سيدني للترويج لالبومها الثالث، لن تجري اية احاديث امام الجمهور حول عمليات التجميل التي اجريت لها او تفاصيل علاقتها الغرامية مع جوستن تمبرلاك، عضو فريق «ان سنك».

يذكر ان مبيعات اسطوانتيها الاولين وصلت الى ثلاثين مليون نسخة في جميع ارجاء المعمورة.

ماريتا هيريديا.. صوت الفلامنجو الجديد



* تعتبر الاسبانية مارينا هيريديا ابنة مدينة غرناطة احد الاصوات الواعدة التي بدأت تبرز فعلا كمغنية منفردة مستعيدة فن الغناء الكامل رغم انها تعيشه منذ طفولتها، ذلك انها ابنة الفنان بادون الذي شاهدناه مؤخرا مع الراقص مانوليتي وهما ينقلان اسرار الغناء والرقص الى ابنتيهما مارينا وجوديا في فيلم دومنكي أبل الوثائقي «باسم الأب». وقد برز اسمها في هذه الايام خصوصا من خلال مشاركتها في البوم الموسيقى الاسكتلندي جوسيف بي. ولقد اصبح لمارينا شهرة عالمية، رغم صغر سنها، حيث غنت باللغة الالمانية في اوبرا «دي أموري» لماوريسيو سويتلو التي يمكن سماعها في اسبانيا على مسرح «زارزويلا» والتي قدمت سابقا في بينال ميونخ.

ولقد اصغى الجمهور اليها باهتمام بالغ خلال عدة حفلات قدمتها في مسرح كلية الطب في مدريد وذلك الى جانب رفيقات من جيلها العشريني مثل استريا مورنتي واركانهيل. ولا احد يشك بأن لهذه الغرناطية صوتاً ساحراً كما هو الحال بالنسبة لصورتها على المسرح.

في اسطوانتها الاولى التي تحمل اسمها تغني مارينا على ايقاعات موسيقى التانجو والرومبا والفلامنجو حيث تبرز امكاناتها في اداء البعد الدرامي والرخيم في الغناء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٥/ ايلول ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

انفصال نجمة «تايتانك» عن زوجها

علماء يحولون خلايا جذعية بشرية لخلايا دم

الاهرام تحتفل بمرور ١٢٥ عاما على صدورها

ص (١٢-١٣)

سائح امريكي يلقي بزوجته من السفينة

* النرويج - الوكالات - القت الشرطة النرويجية القبض على سائح أمريكي اثر قيامه بالقا، زوجته المسنة من فوق ظهر سفينة قبالة ساحل بلدة نرويجية.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية التي أذاعت النبأ ان الزوجة السائحة تبلغ من العمر ٦٩ عاما وأنها لقيت حتفها اثر ارتطامها بسطح المياه. ونقلت الشبكة عن مسؤولين بالشرطة قولهم انه تبين أن هذا السائح كان مختلا عقليا ويعالج ولكنه توقف عن تلقي العلاج. وأشارت الشبكة الى أن السائح وزوجته كانا في رحلة بحرية تستغرق ١١ يوما انتهت بهذا الحادث المأساوي قبالة الساحل النرويجي.

علماء بريطانيون يبتكرون كبداً اصطناعياً

* جلاسكو (اسكتلندا)- الوكالات - يقول علما، بريطانيون إنهم حققوا انجازا جديدا في البحوث التي يجرونها لابتكار كبد اصطناعية يتمكن من انجاز وظائف الكبد الطبيعية، فقد تمكنت مجموعة من العلما، في جامعة ستراثكلايد الاسكتلندية من تطوير بديل للكبد يستفيد منه مرضى عجز الكبد الذين قد ينتظرون طويلا قبل تمكنهم من اجرا، عمليات زرع الكبد.

وتوصل العلما، إلى طريقة تتيح لهم حفظ خلايا الكبد الحية داخل جهاز خاص يوصل بالجسم ويؤدي وظائف الكبد التالفة. ويقول هؤلا، العلما، إن هذا النوع من الاعضا، الاصطناعية قد يساعد الملايين من المصابين بأمراض الكبد. كما يمكن لجهاز مماثل ان يقوم مقام غدة البنكرياس في حالة عجزها عن القيام بواجباتها.

اعلن عن هذا الانجاز الجديد في مدينة جلاسكو باسكتلندا، حيث يقام المهرجان العلمي البريطاني. فقد قالت الدكتورة هيلين جرانت إنه بفضل هذا الانجاز الجديد، سيكون بالامكان قريبا علاج وشفا، مرضى الكبد والبنكرياس مشيرة الى إن النمط الجديد من الاعضا، الاصطناعية الذي تم تطويره سينفع على وجه الخصوص المصابين بعجز الكبد الحاد الذين لا يرجى شفاؤهم حاليا الا من خلال عمليات الزرع التي تكتنفها مصاعب جمة وتكلف اموالا طائلة، اضافة إلى الوقت الطويل الذي يتوجب على المريض قضاؤه تحت العناية المركزة بانتظار كبد مناسب.

سرقة ساعات أثرية من متحف جنيف

* جنيف - الوكالات - ذكرت الشرطة السويسرية امس الاول أن لصوصا هربوا بأربعين ساعة يقدر ثمنها بمليون دولار من أحد المتاحف في قلب مركز صناعة الساعات في سويسرا خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وقالت الشرطة ان اللصوص تسلقوا واجهة المبنى مسا، يوم الجمعة، وشقوا طريقهم داخل حجرة العرض في متحف الساعات في جنيف. واستولى اللصوص المجهولون على (٤٠) ساعة ذات قيمة عالية من بين (١٠٠) ساعة معروضة في المعرض، إلا أن إحدى الساعات تبلغ قيمتها (١٠٠) ألف دولار سقطت منهم أثنا، هروبهم في جنح الظلام. وقال مسئولو المتحف أن الساعات المسروقة لا يمكن تعويضها وكانت مهداة للمتحف على سبيل الاعارة من الشركات المصنعة للساعات أو من متاحف أخرى.

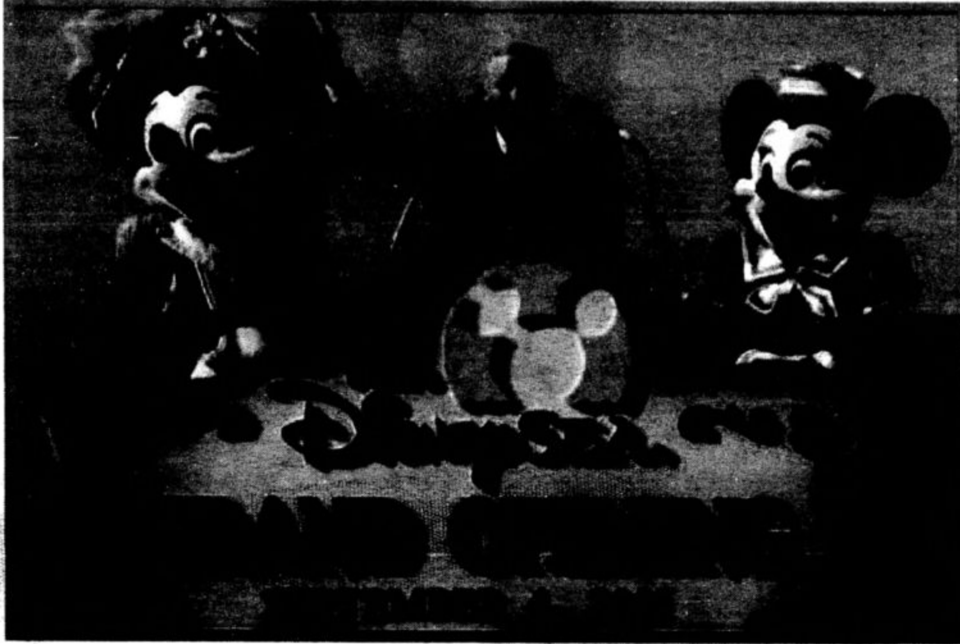
يقتل صديقته ويرسل أعضاءها بالبريد

براج - الوكالات - قبضت شرطة براج على رجل تشتبه في أنه قتل صديقته وأرسل أجزا، من جسدها في طرود بريدية لعناوين وهمية.

وقالت متحدثة باسم شرطة العاصمة التشيكية امس الثلاثا،، ان عملية البحث بدأت في الرابع والعشرين من آب، عندما عثر موظفو البريد في مدينة برنو على ذراع وساق ادميتين في طرد كريه الرائحة لم يتسلمه أحد ثم عثروا على طرد اخر في اليوم التالي.

وألقت الشرطة امس الاول الاثنين، القبض على المشتبه به البالغ من العمر ٣٢ عاما وعثرت على مزيد من الاعضا، الادمية في العاصمة. وقالت المتحدثة، ان الشرطة تشتبه في أنه قتل صديقته التي عاش معها عاما ونصف العام وأنه أرسل أجزا، من جسدها في طرود من مكاتب بريد مختلفة في براج.

افتتاح اكبر ملاهي للالعاب المائية في طوكيو



*طوكيو - الوكالات - لم تحد الامطار القليلة والسما، الملبدة بعض الشي، بالغيوم من حماس الزوار عند افتتاح ملاهي ديزني سي طوكيو امس الثلاثا، وهي مدينة جديدة للالعاب المائية على مشارف العاصمة اليابانية.

ووسط انفجارات الالعاب النارية من قمة بركان عملاق يتوسط مساحة الساحة البالغة نحو ١٧٦ فدانا تدفق نحو ١٥٠٠٠ زائر عبر البوابات.

كان الكثيرون ينتظرون منذ ساعات وبعضهم ينتظر من الليلة الماضية ليصبح اول من يستخدم القطار السريع او الجندول في القنوات المائية بصحبة شخصيات والت ديزني مثل ميكي وميني.

وقالت هيرومي يودا (٣٧ عاما) وهي ربة اسرة قادت سيارتها مع اسرتها المكونة من اربعة افراد مسافة ٧٠٠ كيلومتر لحضور الافتتاح «الاطفال تركوا المدرسة اليوم. لم نتمكن من منعهم لانهم يحبون ديزني.»

وقضت الاسرة الليلتين السابقتين في مدينة ملاهي ديزني لاند المجاورة في طوكيو ونامت في السيارة لتوفير التكاليف.

ويمثل افتتاح ديزني سي استكمال منتجع ديزني في طوكيو الذي يضم مدينتي ملاهي وفندقين ومركزا تجاريا ومركزا ترفيهيا.

واستثمرت شركة اورينتال لاند التي تدير المدينتين بترخيص من شركة والت ديزني مبلغ ٤٢٠ مليار ين على المنتجع.

ورغم ان الافتتاح يتم في غير عطلة نهاية الاسبوع ورغم الظروف الجوية تقول الشركة انها تشعر بالسعادة لان عدد الزوار بلغ ٢٦ الفا وتتوقع اعدادا اكبر في عطلة نهاية الاسبوع.

وتتوقع الشركة ان يزور المدينتين نحو ٢٥ مليون زائر سنويا.

المخرج السوري نجدت أنزور: إسرائيل تنتظر «البحث عن صلاح الدين»



نجدت أنزور

* اللاذقية - الوكالات - سيكون مسلسل «البحث عن صلاح الدين» الرقم (١) في شهر رمضان المقبل، أعلن ذلك على الملأ لأننا لم ننجز العمل بكل هذه الامكانيات لنكون الرقم (٢). إن العالم كله ينتظر هذا المسلسل واولهم اسرائيل لمعرفة ماذا سنقول من خلاله وكيف سنخاطب الغرب وكيف سنخاطب انفسنا ايضا.

هكذا استهل المخرج نجدت انزور الحديث عن عمله الجديد في المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه واقيم في مدينة اللاذقية خصوصا لهذا المسلسل وقال ان كان كل ما يقال عادة قبل عرض اي عمل يقع في خانة المتابعة الاعلامية لان الحكم الحقيقي لا يطلق الا بعد مشاهدة العمل على الشاشة فإن مجمل التصريحات تعكس بشكل او بآخر اشتداد المنافسة خاصة وان هناك مسلسلا آخر يصور حاليا عن صلاح الدين ليعرض في رمضان ايضا.

وحضر المؤتمر كاتب العمل محمود عبد الكريم وبطله رشيد عسّاف وعدد من الفنانين والصحفيين ومما قاله نجدت انزور فترة صلاح الدين أن فترة غنية تحتاج لأكثر من عمل والدراما السورية سيكون لها اليد العليا في رمضان واعتقد انه ليس هناك منافسة عربية اطلاقا لهذا العمل الذي ننجزه.

وأضاف انزور: فيما يخص المنافسة المحلية فدائما تجد التصنيع الاصلي والاخر التايواني ونحن نوفر كل المعطيات ليكون عملنا هو الاصلي. وانا سعيد ان المنافسة هي منافسة حول الموضوع نفسه خاصة انني كنت انتظر هذه الفرصة منذ زمن وطالما ان الامر كذلك فحتى لو تعطل الاخرون عن عملهم فنحن سندعمهم ليكملوا المشوار فيهمني ان يعرض العملان كلاهما في رمضان واعتقد ان المنافسة ستكون شبه معدومة.

هناك من يحاول إلغا،نا لكننا نقول ان المجال مفتوح للجميع والشاشة ستكون الحكم. اننا نخوض حربا غير حرب صلاح الدين انها حرب اثبات وجود فعوضا عن ان نتفرغ لإبداعنا نجد المشكلات امامنا وهناك من يقول إن عملنا لن يرى النور لكن لن يمنعنا كل ذلك من اتمام المسلسل.